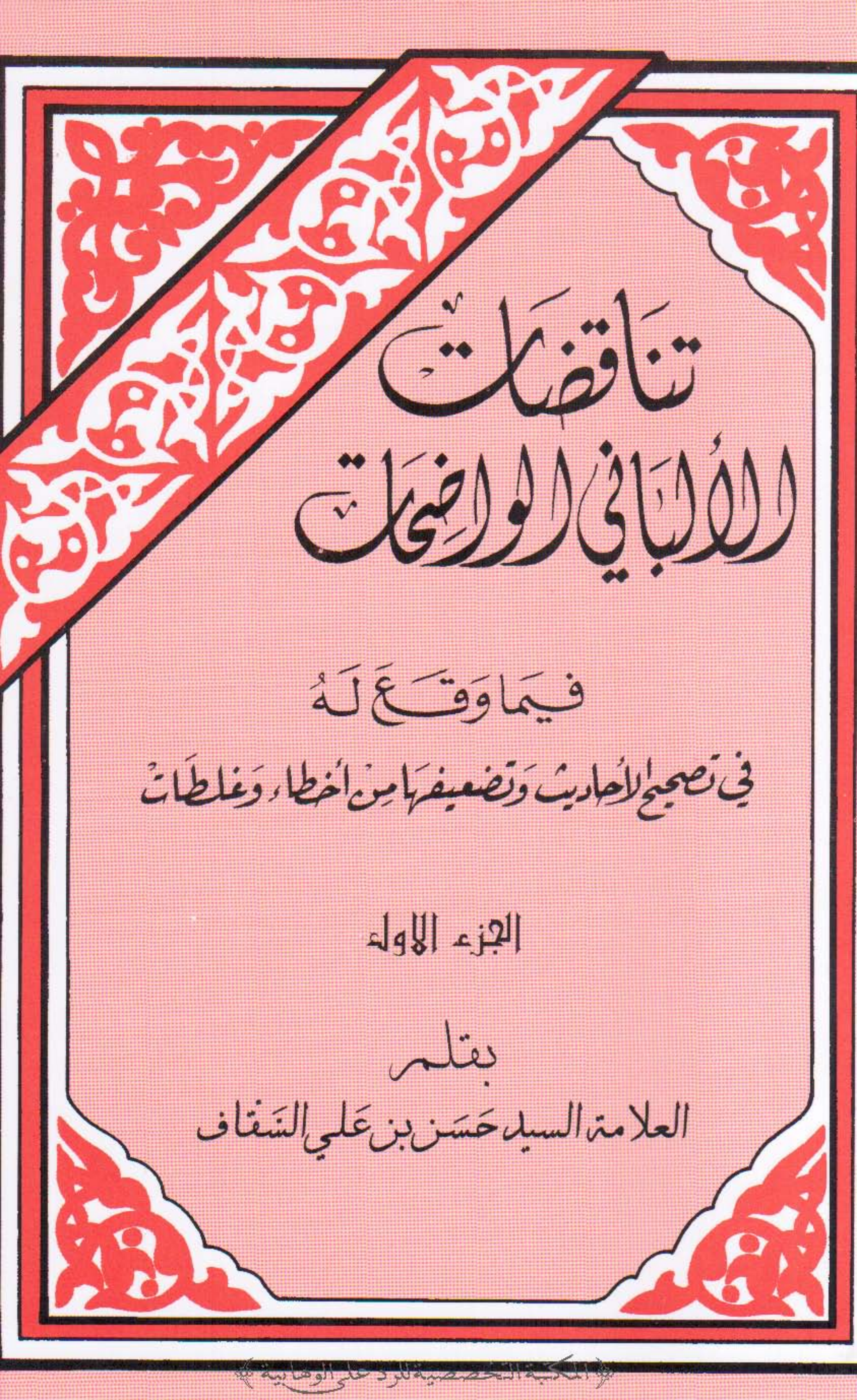

تناقضات
الألباني الواضحات
فيما وقع له
في تصحيح الأحاديث وتضعيفها من أخطاء وغلطات
الجزء الأول
بقلم
العلامة السيد حسن بن علي السقاف



فيما وقع له

في تصحيح الأحاديث وتضعيفها من أخطاء وغلطات

بقلم

حسن بن علي السقاف

التنكيل

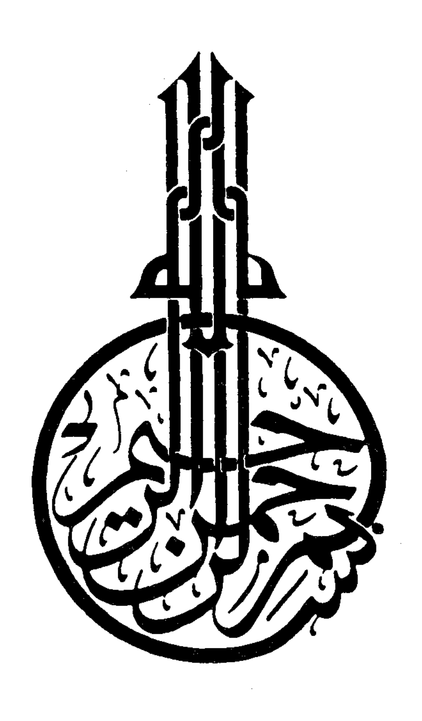
بما في كتب الألباني من التناقضات والأباطيل

بسم الله الرحمن الرحيم

الطبعة الحادية عشر
مزيدة ومنقحة
١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م

للمؤلف
حسن بن علي بن هاشم بن أحمد بن
علوي صاحب ترشيح المستفيدين وشيخ السادة
الباعلوية بمكة المحمية ت ١٣٣٥هـ
ابن أحمد بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن حسين بن عيدروس بن
احمد بن أبي بكر باعقيل بن عبدالرحمن بن عمر بن عبدالرحمن بن عقيل
ابن
عبدالرحمن السقاف

E-mail : hasan_alsaqqaf@maktoob.com



إنَّ الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مُضل له، ومَنْ يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلّا الله وحده لا شريك له، وأشهد أنَّ محمداً عبده ورسوله. ﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتُنَّ إلّا وانتم مسلمون﴾، ﴿يا أيها النّاس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبثَّ منهما رجالًا كثيراً ونساءً واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إنَّ الله كان عليكم رقيباً﴾، ﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيمًا﴾.

أمـا بعد: فهذا الجزء الأوّل من كتابنا الجديد «سلسلة تناقضات الألباني» وقد أوردنا فيه ما يزيد على خمسين ومئتين من تناقضات وقعت له، فهو يصحح أحاديث في كتاب ويضعّفها في كتاب آخر، أثناء تخريجاته للأحاديث النبويّة، والآثار المصطفوية، وقد كنت أُلاحظ ذلك حين أرجع الى كتبه لأعرف رأيه في حديث ما بعد مراجعتي للحديث من مصادره الأصلية التي تروى الاحاديث فيها بأسانيدها والتي ينقل الشيخ الألباني منها، والتي خطتها أيدي أولئك الجهابذة الأعلام من أئمة الحديث المتقنين، فأراه ساعتئذ متناقضاً جداً، كثير الوهم والغلط، فاعجب من ذلك غاية العجب، لا سيما وقد اغتر كثير من الشباب وطلاب العلم بتخريجاته، لأنهم لا يرجعون الى الأصول التي ينقل منها، ولا يدركون تناقضه في الحكم على الحديث ما بين كتاب وكتاب من مصنفاته ومؤلفاته، لعدم أهليتهم لذلك، فكنت أُدوّن تلك الملاحظات في كراس خاص، ولما اجتمع عندي من ذلك عدد ضخم وشيء كثير رأيت أن أُدوّن تلك التناقضات في سلسلة، وكذا الأوهام في سلسلة، وكذا الأخطاء والقصور في الاطلاع في سلسلة أخرى، وكذا ما يقع له من حذف أو تغيير في كلام السادة العلماء والأئمة الذين ينقل من كتبهم في سلسلة أخرى كذلك، وأخرجها للقراء ليقفوا على جلية الأمر حتى لا يقعوا فيها لا سيما الذين فتنوا به.

وغير خاف أن الشيخ يعد نفسه وكذا من فُتِنَ به أنّه وحيد دهره وفريد عصره، وأنّ كلامه لا يجوز الاستدراك عليه، ولا التعقب على ما

لديه، وأنّه فاق السابقين في الوقوف على أطراف الحديث وزياداته وتمحيصها، وبيان ما خفي على المحدثين والحفاظ من خفايا عللها، وأنّه وإنْ كان أصغر رتبة في هذا العلم من البخاري قليلاً! لكنه يستطيع أن ينتقده ويضعّف ما صححه!، كما أنّه يستطيع أنْ يَتَعَقَّبَ الإمام مسلمًا حتى فيما لم يسبقه به أحد من الحفاظ المتقدمين، والأئمة السالفين، وقد هضم حقه بعض تلاميذه وشركائه حين وصفه أنّه برتبة الحافظ ابن حجر امير المؤمنين في الحديث!، والى هنا فقد «بلغ السيل الزبى» لا سيما وأنَّ الشباب المفتونين بتخريجاته وتعليقاته، وأمثالهم ممن أنبهر بمصنّفاته، لا يعرفون اخراج الحديث من الكتب التي ينقل منها، مع ملاحظة المثل السائر، «إنّ الحب يعمي ويصم» وقد صرّح لهم أنه لا يقلّد في هذا الفن أحدا كما صرّح في مقدمته الفذة «لآداب زفافه» المشحونة بالنيل من أهل العلم والفضل والافتراء عليهم، فإذا علمت هذا فقبل أن نُمَثِّل لك على كل ما قلناه إن شاء الله تعالى برهاناً علمياً ودليلاً حسياً، نقول: يلزم على من ادّعى أنّه خلاصة المحدثين، وزبدة المؤلفين والمصنّفين، الذي فاق بعلمه الأولين والآخرين، ما خلا الأنبياء والمرسلين، وأنّه المحقق الذي غربل ونقى الأخبار والآثار، وبين الصحيح من السقيم في كلام الأخيار والأبرار، أن يكون الغلط في كلامه أقل ما يمكن، وأنْ لا يكثر الخبط في تقريراته، وأن يكاد يعدم التناقض في ما يحكم عليه، لأننا نقول جميعاً: إنَّ العصمة للأنبياء، والتنزه من الخطأ صفة كتاب الله تعالى، ونحن لا نقول له: إن نصيحته للناس أن يعوّلوا على كتاباته المنقحة

المهذبة!في لسان قاله وحاله(١) توجب أنه معصوم عمّا قد يقع له من الخطأ، وإنما نقول ونجزم أنّ من ادّعى هذه الرتبة لا ينبغي أن تكون له أغلاط وأوهـام وتنـاقضات فاقت ما وقع للأولين والآخرين وبلغت مئات بل جاوزت ذلـك، وهذه السلسلة ستثبت ذلك بعون الله وتوفيقه تعالى، وستثبت أنّه لا يجوز التعويل على تحقيقاته، ولا الاغترار بتصحيحاته أو

(١) **أما قاله**: فمنها قوله في صحيح الكلم الطيب لابن تيمية ص ٤ (الطبعة الرابعة ١٤٠٠ هـ) ما نصه: «أنصح لكل من وقف على هذا الكتاب او غيره، أن لا يبادر الى العمل بما فيه من الأحاديث إلاّ بعد التأكد من ثبوتها، وقد سهلنا له السبيل الى ذلـك بما علّقنـاه عليها، فما كان ثابتاً منها عمل * به وعض عليه النواجذ، والا فاتركه. . .» اهـ.
وأما حاله: فقد أحال في كتبه «صحيح ابي داود» و «صحيح النسائي» و «صحيح ابن ماجـه» و «صحيح الـترمـذي» على كتبـه الأخـرى، فلو كان الحديث في الصحيحين لا يقول انظره في البخاري برقم كذا وفي مسلم برقم كذا انما يقول انظره في «صحيح الكلم» او. . . وهذه دعوة منه لرمي الناس في أحضان تقليده، وخصوصاً أنه بتر كتب السُنَّة التي قسمها الى ضعيف وصحيح من الأسانيد وجعل قرّاءه ومن يثق بكلامه المتناقض في معزل عن الأسانيد، ولولا الاسناد لقال من شاء ما شاء! فأين دعواه حث الناس الى الاجتهاد وهو يخرجهم من تقليد الأئمة الى تقليده؟!بتناقض عجيب وفعل أغرب من غريب! فإلى الله المشتكى!! وسنرى في هذا الكتاب اشكال خبطه وأفانين خلطه لينطبق عليه المثل السائر «رمتني بدائها وانسلّت»!!.
(تنبيه): لا يقال إنّه يعزو في كتبه أحياناً الى كتب غيره فهو في «ضعيف الجامع مثلاً» يعزو الى «مجمع الزوائد» أحياناً. فالجواب على هذا الكلام الذي قد يورده هو او متعصب له أنّ النظر للأمر الكلي العام لا الى الشاذ النادر.
فهو كثيراً في «ضعيف الجامع» «وصحيحه» يضع إشارة (؟) استفهام يشير أنَّ الحديث لم يخرجه بعد في كتاب له. فتنبهوا.

(*) الصحيح أن يقول: «إعمل به وعض عليه بالنواجذ» وقد أخطأ في التعبير لضعفه في اللغة!

تضعيفاته، وهو يعيب على العلماء أشياء ثم يقع فيها وإذا وصلنا بالكلام الى هذا المقام وجب التمثيل لغالب ما حكيناه فنقول:

عاب على قوم أموراً وقع فيها من حيث لا يدري

(مثاله):

عاب على الإمام المحدّث إبي الفضل عبدالله بن الصديق الغماري إيراده في كتابه «الكنز الثمين» حديث أبي هريرة المرفوع الذي فيه:

«أفشِ السلام وأطعم الطعام وصل الأرحام وقم بالليل والناس نيام، ثم ادخل الجنّة بسلام».

فقال في «سلسلته الضعيفة» (٣/٤٩٢) بعدما عزاه لأحمد (٢/ ٢٩٥) وغيره:

«قلت: وهذا اسناد ضعيف، قال الدارقطني:

أبو ميمونة عن أبي هريرة، وعنه قتادة: مجهولٌ يُترك». ا هـ

ثم قال ـ الألباني ـ في نفس الصحيفة:

(تنبيه: قد وقع للسيوطي ثم للمناوي خبط في لفظ هذا الحديث وسياقه، بينته في المصدر الآنف الذكر برقم (٥٧١) وكذا أخطأ الغماري بإيراده في «كنزه») ا هـ.

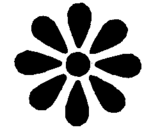
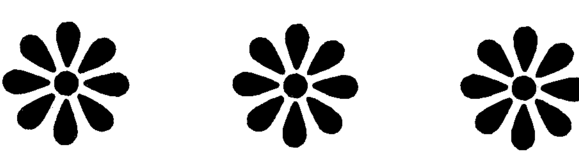
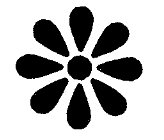
أقول: بل أنت وقعت في الخبط والخطأ الأعظم، بل والتناقض

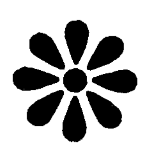
الأكبر، والدليل على ذلك أنك صححت هذا الحديث بعينه وبنفس سنده في موضع آخر وأنت لا تدري، حيث قلت في «إرواء غليلك» (٣/٢٣٨) ما نصه:

أخرجه أحمد (٢/٢٩٥...) والحاكم... من طريق قتادة عن أبي ميمونة. قلت: واسناده صحيح، رجاله رجال الشيخين غير أبي ميمونة وهو ثقة كما في «التقريب» وقال الحاكم: صحيح الإسناد ووافقه الذهبي» اهـ.

فتأملوا بالله عليكم في هذا التناقض، ومَن الذي أخطأ؟! المحدّث الغماري أم هو؟! وانظر كيف يعيب على أهل الحديث ثم يقع بما عابهم به!!

وأقول إن أبا ميمونة ثقة والحديث صحيح.



تضعيفه لأحاديث في البخاري وأحاديث في مسلم

قد أخرج سلسلة قسم فيها أحاديث كتب السنة الأربعة الى صحيح وضعيف، ظهر للآن الصحيح و «ضعيف ابن ماجه» ونحن بانتظار الباقي وما ندري ماذا سيكون صنيعه في صحيح البخاري وصحيح مسلم، وقد سبق له أن ضعف أحاديث فيهما، وبتضعيفه لبعض الأحاديث المخرجة في صحيح البخاري وصحيح مسلم يكون قد ناقض نفسه، لأنه ذكر في مقدمة «شرح الطحاوية» لابن أبي العز راداً على بعض العلماء، أنه لا يُصَدِّر كلامه في تخريج أحاديث الصحيحين بلفظة «صحيح» حكمًا منه على ما فيهما من الأحاديث، وإنما يُصدِّر كلامه بلفظة «صحيح» إخباراً بالواقع انظر ص (٢٧ ـ ٢٨) من مقدمة الطحاوية الطبعة الثامنة (المكتب الاسلامي)، فاذا علمت ذلك أخي القارىء المنصف فنقول ساعتئذ:

لقد ناقض الرجل نفسه ولم يصدق في مقدمة ذلك الكتاب فقد ضعّف أحاديث في البخاري وكذا في مسلم ولا بد من التمثيل عليها لاثبات البرهان والدليل على ما نقول:

١ ـ حديث: «قال الله تعالى: ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة: رجل أعطى بي ثم غدر، ورجل باع حُرّاً فأكل ثمنه، ورجل استأجر أجيراً فاستوفى منه ولم يعطه أجره»[1].

قال الألباني في «ضعيف الجامع وزيادته» (٤/١١١ برقم ٤٠٥٤): رواه أحمد والبخاري عن أبي هريرة «ضعيف»!!!.

٢ ـ حديث: «لا تذبحوا إلّا بقرة مُسنّة، إلّا أن تتعسَّر عليكم فتذبحوا جذعة من الضأن»[2].

قال الألباني في «ضعيف الجامع وزيادته» (٦/٦٤ برقم ٦٢٢٢): رواه الإمام أحمد ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه عن جابر «ضعيف»!!!.

٣ ـ حديث: «إنّ من شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة الرجل يفضي الى امرأته، وتفضي إليه ثم ينشر سرها»[3].

قال الألباني في «ضعيف الجامع وزيادته» (٢/١٩٧ برقم ٢٠٠٥): رواه مسلم عن أبي سعيد «ضعيف»!!!.

٤ ـ حديث: «إذا قام أحدكم من الليل فليفتتح صلاته بركعتين خفيفتين»[4].

---

(١) هو في البخاري برقم (٢١١٤)
(٢) هو في مسلم برقم (١٩٦٣)
(٣) هو في مسلم برقم (١٤٣٧)
(٤) هو في مسلم برقم (٧٦٨)

قال الألباني في «ضعيف الجامع وزيادته» (۱/۲۱۳ برقم ۷۱۸):
رواه الإمام أحمد ومسلم عن أبي هريرة «**ضعيف**»!!!.

٥ - **حديث**: «أنتم الغر المحجّلون يوم القيامة، من إسباغ الوضوء، فمن استطاع منكم فليطل غرّته وتحجيله»[١].

قال الألباني في «ضعيف الجامع وزيادته» (٢/١٤ برقم ١٤٢٥):
رواه مسلم عن أبي هريرة «**ضعيف بهذا التمام**».

٦ - **حديث**: «إنَّ من أعظم الأمانة عند الله يوم القيامة الرجل يفضي الى امرأته...»[٢].

قال الألباني في «ضعيف الجامع وزيادته» (٢/١٩٢ برقم ١٩٨٦):
رواه أحمد ومسلم وأبو داود عن أبي سعيد «ضعيف»!!.

٧ - **حديث**: «من قرأ العشر الأواخر من سورة الكهف عصم من فتنة الدجال»[٣].

قال الألباني في «ضعيف الجامع وزيادته» (٥/٢٣٣ برقم ٥٧٧٢):
رواه أحمد ومسلم والنَّسائي عن أبي الدرداء «**ضعيف**»!!.

٨ - **حديث** «كان له صلى الله عليه وسلم فرس يقال له اللحيف»[٤].

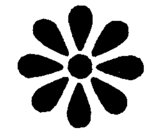
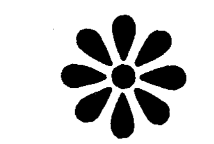
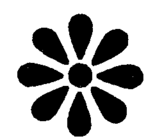
قال الألباني في «ضعيف الجامع وزيادته» (٤/٢٠٨ برقم ٤٤٨٩):

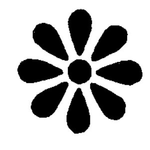
---

(١) هو في مسلم برقم (٢٤٦)
(٢) هو في مسلم برقم (١٤٣٧) (١٢٤)
(٣) هو في مسلم برقم (٨٠٩) بلفظ «حفظ». فعزوه لمسلم بلفظ «قرأ» غلط فاحش!.
(٤) هو في البخاري. انظر فتح الباري (٦/٥٨ برقم ٢٨٥٥)

رواه البخاري عن سهل بن سعد «ضعيف»!!!.

وهذا غيض من فيض، وقليل من كثير، ولولا خوف الإطالة والملل لنقلت منها أيضاً أمثلة متوافرة، وقد خرجتها من كتبه في أثناء مطالعتي فما بالك لو استقصيت وتتبعت كل ما كتبه!!.



تناقضه في تصحيحه الحديث في موضع وتحسينه في موضع آخر

لقد ضربت صفحاً عن تحسينه الحديث في موضع، وتصحيحه إياه بنفس ذلك السند في موضع آخر، لقلة أهمية ذلك بالنسبة للتناقض بين التصحيح والتضعيف، ولعلّي أجمع ذلك مستقبلاً في سلسلة أو في كتاب خاص، فلم أسق في كتابي هذا شيئا من ذلك، وانما سقت تناقضه في تصحيحه أو تحسينه الحديث في موضع، ثم تضعيفه إياه او حكمه عليه بأنّه موضوع أو ضعيف جداً في موضع آخر، ولا بُدَّ من ذكر مثال على التناقض في التحسين والتصحيح فنقول:

«حديث» : أبي الدرداء رضي الله عنه قال: أوصاني خليلي ﷺ أنْ: «لا تشرك بالله شيئاً وإن قُطِّعتَ أو حُرِّقت، ولا تترك صلاة مكتوبة متعمداً فمن تركها متعمداً فقد برئت منه الذمة، ولا تشرب الخمر فإنها مفتاح كل شر» رواه ابن ماجه.

حكم عليه الألباني بالصحة في «صحيح الترغيب والترهيب» صفحة (٢٢٧) حديث رقم (٥٦٦).

ثم أورده في «صحيح ابن ماجه» (٢/٣٧٤ برقم ٣٢٥٩) قائلاً: **«حسن»**!!.

(مثال آخر):

«**حديث**»: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام إلاّ بمئزر».

صححه في تخريج «المشكاة» (٢/ ١٢٧٠ برقم ٤٤٧٧)،
وحسنه في «غاية المرام» ص (١٣٤ برقم ١٩٠)!!.

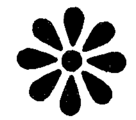
ولا عذر له في تناقضه في تصحيحه الحديث في موضع وتضعيفه في موضع آخر، وليس له أو لأي أحد ممن سيتعصب له ـ أعاذنا الله من التعصب الممقوت ـ أن يقول إن هذه التناقضات المجموعة يمكن أنْ نجد له عذراً في بعضها وذلك أنه حَسَّنَ الحديث الذي ضعفه في موضع آخر لشواهده أو متابعاته أو نحو ذلك، لأنّ هذا القول مردود لأسباب كثيرة أذكر بعضها الآن، وأُرجىء بعضها لوقته المناسب.

منها: أنَّ المحقق الفذ الذي يدّعي أنه فاق المتقدمين بوجوه عديدة منها الوقوف على أطراف الحديث والذي تيسرت بين يديه الفهارس المتنوّعة للحديث لا يقع في مثل هذا الخبط والتناقض العجيب.

ومنها: كان عليه أن ينبّه حين تضعيفه لحديثٍ ما أنَّ لهذا الحديث شواهداً أو ألفاظاً رويت بأسانيد صحيحة أو حسنة أو متابعات، فالحديث يحسن بذلك، كما فعل هو أحياناً في التنبيه على ذلك في حاشية «ضعيف الجامع وزيادته» وغيره فلينظره من شاء، **وخصوصاً أن المفتونين بتخريجاته والواثقين بكلامه لا ينظرون إلى كامل تخريجه وانما ينظرون الى أوّل كلمة**

في تخريـج الحـديث، وهي التي تكون غالباً ملخص قوله في الحديث ككلمة «ضعيف» أو «صحيح» وهي التي تكون غالباً بحرف أسود واضح السواد وأما سوى هذه الكلمة من بحث وتخريج له فأتباعه أبعد الناس من ذلك!.

وهذا هو سبب افتتانهم به وعدم تحريهم لصحة نقوله وتخريجاته، ومع أنهم يدعون الناس الى الاجتهاد، ونبذ تقليد الأئمة فهم مأسورون بل غرقى في بحـر تقليده المـذموم الممقوت، فما علينا أيها الإخوة إلا أن نستيقظ، ولا يصدّنا عن قبول الحق أنَّ قائله غير مرضـي عندنا فالعبرةُ بصحة القول وقربه للحق والله الموفّق.

الألبانيّ يخطىء المحدّثين والحفاظ في عزوهم أحاديث لبعض كتب السُنَّة صراحة أو إشارة ويوهمهم مع كون تلك الأحاديث موجودة فيها

اعلم أنَّ الألباني يعيب أو يخطىء الحافظ السيوطي فضلاً عن غيره من أكابر الحفاظ عزوهم للحديث الى كتاب معين مع أنهم مصيبون في ذلك، لكن يقع له ذلك لقصور نظره وعدم الاهتداء لمكان وجوده، وهو أحياناً - وإن لم يجزم بغلطهم - يشير الى ذلك ثم يقع بما عابهم به، (مثال ذلك):

«حديث : «إذا نعس أحدكم في المسجد يوم الجمعة فليتحوّل من مجلسه ذلك الى غيره». قال عنه الألباني في صحيحته (١/ ٧٦٠ حديث ٤٦٨ الطبعة الرابعة):

«قال الترمذي: حديث حسن صحيح، وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم! ووافقه الذهبي! كذا قالا! وابن اسحق مدلّس، وقد عنعنه في جميع الطرق عنه...» اهـ.

أقول: كذا قال! وانظر كيف يغلّط الحافظ الترمذي والحافظ الحاكم وكذا الحافظ الذهبي! علمًا بأنه هو الغلطان الواهم، وذلك لأنَّ ابن اسحق لم يعنعنه في جميع الطرق بل قد صرح

بالسماع في كتاب مطبوع مشهور بين يدي الألباني وامام عينيه، وذلك الكتاب هو مسند الإمام أحمد، فلينظره فيه (٢/١٣٥) وليتدبّر ذلك!!.

(مثال آخر):

«حديث جابر»: «فيمن نذر الصلاة في المسجد الأقصى، يجزئه في المسجد الحرام»

رواه احمد وأبو داود كما في «منار السبيل».

قال الألباني عنه في «إرواء الغليل» (٨/٢٢٢ اثناء تخريج الحديث برقم ٢٥٩٧):

«وصححه أيضاً ابن دقيق العيد في «الاقتراح» كما في «التلخيص» وعزاه للحاكم ايضاً ولم أره في مستدركه، وكذلك لم أره عند أحمد، وقد عزاه إليه المصنف» اهـ.

أقول: تعالم هنا فأشار بل صرّح بغلط الحافظ ابن دقيق العيد وصاحب «التلخيص» الحافظ ابن حجر العسقلاني وصاحب منار السبيل وهو المعني بقوله: «المصّنف» والحق أنه هو الواهم الغلطان، فلو كان نظر في المسند (٣/٣٦٣) والمستدرك (٤/٣٠٤ـ٣٠٥) لوجده هناك، ولما تعالم، ولرجع الى صوابه، هداه الله!

وهذان مثالان من أمثلة كثيرة سنفردها إن شاء الله تعالى في كتاب خاص، وهما غيض من فيض، نسأل الله التوفيق والهداية له. آمين.

الألباني يعزو الحديث الى بعض كتب الحديث مع كون الحديث غير موجود فيها

وليعلم أنَّ الشيخ الألباني يعزو في مواضع كثيرة الأحاديث الى كتب ومراجع مع كون الأحاديث غير موجودة فيها، وخصوصاً في «صحيح الجامع وزيادته» و «ضعيف الجامع وزيادته» تابعاً ومقلّداً في ذلك الحافظ السيوطي والشيخ النبهاني دون تمحيص أو تحقيق! علمًا بأنّه تدارك ذلك في أحاديث قليلة جداً فنبّه عليها في الحاشية، وأمّا القسم الأكثر والأكبر فقد تابع غالطاً فيه أصحاب الأصل، فلو قال هذا ليس غلطي هو غلط صاحب الأصل! قلنا له: ليس كذلك، لأنّك وضعت اسمك عليه وادّعيت أنك مؤلف الكتاب؟! فأنت ملزم بصحة وغلط كل شيء ورد فيه، ولنمثل على ذلك فنقول:

أولاً:

يقول الألباني في كتاب «صفة الصلاة» الطبعة السادسة ص (١٧٠) عن حديث وائل بن حُجْر الذي ذكر فيه وضع اليدين في التشهد فقال: «ثم رفع اصبعه فرأيته يحرّكها يدعو بها»(١) ما نصه:

---

(١) وقد بينت خطأه بما يتعلق بهذا الحديث في كتابي: «تحذير العبد الأوّاه من تحريك الإصبع في الصلاة» فلينظره مَنْ شاء.

«رواه ابو داود. . . . . .» اهـ.

قلت: ليس كذلك، والحديث لمْ يروه أبو داود، وانما رواه غيره. . .

ليتدبّر هذه التناقضات الواضحات
أولئك المحققون التجاريون وغيرهم من الذين يعوّلون
على كتب هذا الشيخ!! وينقلون منها!!
فيقولون صححه الألباني!! وضعّفه
الألباني!!
هل انخدعتم أيها المُعَلِّقون بالدعاية المبهرجة؟!!
وما تفسير هذه المئات من التناقضات
ولماذا لا نعوِّل على الأئمة الكبار
والحفاظ الجهابذة الذين نقل
هذا الألباني من كتبهم؟!!
بدلاً من التعويل على كتبه المتناقضة؟!!

قصور اطلاع الألباني في مواضع لا تُحصى
وأمثلة ذلك

العجيب الغريب أنَّ الشيخ الألباني يزدري كثيراً من العلماء المحدثين ويعيبهم بقصور الاطلاع إما تصريحاً أو إيماءً ! وينصِّب نفسه مرجعاً ما عليه من مزيد ! ويحاول أن يتشبّه بالحفاظ السابقين بقوله عن بعض الأحاديث «لم أقف على سنده» أو نحوها من العبارات ! وكذا يرمي كثيراً من جهابذة الحفاظ بالغفلة مع أنه هو الموصوف بذلك ولنمثل على ذلك فنقول:

١ ـ أثر سيدنا عليٍّ رضوان الله تعالى عليه:

«إذا بلغ النساء نص الحقاق فالعصبة أولى ومن شهد فليشفع بخير».

قال الألباني في «إرواء الغليل» (٦/٢٥١ برقم ١٨٤٧) في تخريجه:

«لم أقف على إسناده» اهـ

أقول: كذا قال! ولو كان جهبذاً لعرف أنه في سنن البيهقي (١٢١/٧)، **وهذا سنده هناك**: قال الحافظ البيهقي رحمه الله تعالى:

أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب

حدثنا أحمد بن عبدالحميد حدثنا أبو أسامة عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن معاوية بن سويد قال وجدت في كتاب أبي عن علي رضـي الله عنه أنّه قال:

«اذا بلغ النساء نص الحقاق فالعصبة أولى ومن شهد فليشفع بخير».

وإذا كان قد وقف عليه طالب علم مثلي لا يزال مبتدئاً في هذا العلم! فكيف يخفى على من نعته المفتـونـون به بـ (حافظ العصر)، و (محدث الديار الشامية)!!.

٢ - (مـثـال آخـــر):

قال الألباني في «إرواء الغليل» (٣/٢٨٣):

(حديث ابن عمر «القبلات ربا» لم أقف على سنده) اهـ

قلت: كذا قال!! مع أنه مذكور بسنده في فتاوى الشيخ ابن تيمية المصرية (٣/٢٩٥): «قال حرب ثنا عبيدالله بن معاذ ثنا أبي حدثنا سعيد عن جبلة سمع ابن عمر يقول: «القبلات ربا» اهـ.

وهؤلاء الرجال رجال الصحيح، وحرب الذي في أوّل سنده هو الكرماني.

فهل هذا دليل الحفظ والاطلاع والاستقراء يا هؤلاء؟!.

٣ - (مـثـال ثـالـث):

حديث سيدنا عبدالله بن مسعود رضـي الله عنه مرفوعاً:

«أنزل القرآن على سبعة أحرف لكل آية منها ظهر وبطن ولكل حد مطلع»

قال الألباني في تخريج «مشكاة المصابيح» (١/ ٨٠ رقم ٢٣٨) بعد أن عزاه مصّنف كتاب «مشكاة المصابيح»[1] لشرح السُنَّة ما نصه:

(لينظر في أيِّ مكان رواه في «شرح السنة» فإنّي راجعته في «العلم» وفي «فضائل القرآن» منه فلم أره) اهـ

أقول: كذا قلت!! ولو كنت راجعته حقاً في «العلم» لوجدته في «باب الخصومة في القرآن» من «شرح السُنَّة» (١/ ٢٦٢)، وقد رواه ابن حبان في صحيحه برقم (٧٤) وأبو يعلى في «مسنده» (٥٤٠٣) ومسند أبي يعلى عنده منه مصورة عن الأصل، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤/ ١٧٢)، والبزار (٣/ ٩٠ كشف الاستار). وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/ ١٥٢) وعزاه للبزار وأبي يعلى والطبراني في «الأوسط» وقال: رجال أحدهما ثقات.

٤ - مثال رابع:

قال الشيخ الألباني في صحيحته (١/ ٢٣٠) أثناء كلامه على حديث رقم (١٤٩) وهو:

«ليس المؤمن الذي يشبع...» ما نصه:

«وأمّا حديث عائشة فعزاه المنذري (٣/ ٢٣٧) للحاكم نحو حديث

(١) ولا يعفيه من عدم تخريج هذا الحديث دعواه أنه قد تعجل الناشر في إخراجه فإنه قد صرح بأنه قد وفى القول حقه في التخريج بالنسبة للجزء الأول وهذا الحديث في الجزء الأول. انظر صفحة (ل) منه.

ابن عباس، ولم أره في مستدرك الحاكم الآن بعد مراجعته في مظانّه»

أقول: كذا قال!! ويا شيخ ناصر لا توهم المفتونين بأنك اوسع دائرة وأكبر علمًا من المنذري[1]، فإن الحديث موجود في المستدرك (٢/١٢) فانظره هناك[2]، ومنه يتبين أنّ الشيخ لا يُحسن مراجعة الحديث من مظانّه، أو لا يتقن استعمال فهارس الكتب التي جل علمه بهذا الفن مرتبط بها، ولازم لها!!.

ومن أدلّة ذلك قوله في «صحيحته» (٢/٤٧٦) قوله عن حديث «أبو بكر مني بمنزِلة السمع...»:

«فلم أره في فهرس الحلية» اهـ

قلت: هو فيه وكذا في الحلية (٤/٧٣)!.

٥ ـ مثال خامس:

قال الشيخ في صحيحته (١/٦٣٨ حديث ٣٦٥ طبعة رابعة):

«ويحيىٰ بن مالك هذا، قد أغفله كل من صنّف في رجال الستة فيما علمنا، فليس هو في التهذيب ولا في التقريب ولا في التذهيب» اهـ

قلت: كذا قال!! وليس كذلك، بل هو مذكور فيها، انظر «تهذيب التهذيب» للحافظ ابن حجر (١٢/١٩ طبعة دار الفكر) في الكنى (أبو أيوب المراغي»!!. وتأمّل!.

---

(١) ومن قرأ مقدمة الشيخ الألباني «لصحيح الترغيب والترهيب» علم وتحقق كيف تطاول على المنذري بل غمطه حقه...

(٢) ولا تفرح بهذا الشاهد الذي تريد، وذلك لأنّ في سنده عبدالعزيز بن يحيى المدني، وهو: ضعيف جداً، وكذّبه غير واحد.

نبذة من نقله لكلام السادة العلماء وتحريفه لهذه النقول أو بتره منها عبارات ليست في صالحه

وقد ضربت صفحاً في هذا الكتاب عن نقولاته لكلام العلماء الذي يفهمه على غير وجهه ويقتطع من سياقه وسباقه أو من وسطه، ما يخل به، دون أن يشير الى ذلك بل يوهم أنَّ هذا هو كلام المردود عليه بنصه وفصه وتمامه، وهذا باب هام جداً لا بُدَّ من تخصيص جزء خاص له أيضاً، واذا فاتنا ذكر ذلك في هذا الجزء فلا نترك ضرب بعض الأمثلة على ذلك[1] فنقول:

١ ـ أراد الألباني أنْ يُضعِّف حديثاً خالف رأيه، فلم يدر كيف السبيل الى ذلك، فاحتال لذلك أن نقل جزءاً من ترجمة رجل في سنده من الثقات من «كامل» ابن عدي وحرّفها، والرجل هو «عائذ بن حبيب»، فقال عنه في «إروائه» (٢/٢٤٣):

---

(١) وهذا مما يجعله من الذين لا يلتفت الى كلامهم، ولا يعوّل على مقالهم، لأنَّ هذا تدليس مشين، بنظر علمائنا المحّدثين وأهل الجرح والتعديل حسب ما تقتضيه قواعد علم مصطلح الحديث، بل إنّ أقوال وتحقيقات من يقترف مثل هذا تسقط حتى عند الكفار الغربيين بله المستشرقين، وتعتبر بذلك أقواله لاغية لا قيمة لها وكذا أنقاله وبحوثه وتحقيقاته، فتنبهوا لذلك.

«الثالث: لو كان صريحاً في الرفع فهو شاذ أو منكر، لأنَّ «**عائذ بن حبيب**» وإن كان ثقة فقد قال فيه ابن عدي: «**روى أحاديث أنكرت عليه**».. قلت: ولعلّ هذا منها...» اهـ

أقول: كلا، هذا ليس منها، وابن عدي لم يقل ما ذكرته عنه، بل إنّ نقلك عنه كان محرّفاً، فابن عدي قال في الكامل (١٩٩٣/٥):

«**روى عن هشام بن عروة أحاديث أنكرت عليه وسائر أحاديثه مستقيمة**» اهـ

فأين هذا مما نقلت، وخصوصاً أنّ هذا الحديث لم يروه حبيب عن هشام بن عروة! فليتأمّل المنصفون، وليرجع المعاندون!! ان كانوا يتقون الله تعالى!!.

٢ - نقل الألباني في كتابه «تحذير الساجد من اتخاذ القبور مساجد» ص (٣٤)(١) نصاً عن العلامة الفقيه ابن حجر الهيتمي وحذف من وسطه ما ليس في صالحه، تحقيقاً للأمانة العلمية التي يتمتع بها! وقد ابتدأ بنقل كلام ابن حجر ففتح قوسين («) وخَتَمَهُ كذلك بقوسين (») وبلفظة انتهى تأكيداً لتغرير القرّاء وتضليلهم عن تمام ذلك النقل، وإنني أورد لكم تمام الكلام وأضع ما حذفه باللون الاسود الواضح بين قوسين، فاليكم ذلك.

قال في تحذير الساجد ص (٣٤):

«مذهب الشافعية أنه كبيرة:

---

(١) من الطبعة الرابعة (١٤٠٣ هـ المكتب الاسلامي).

قال الفقيه ابن حجر الهيتمي في «الزواجر عن اقتراف الكبائر» (١/ ١٢٠):

الكبيرة الثالثة والرابعة والخامسة والسادسة والسابعة والثامنة والتسعون اتخاذ القبور مساجد، وايقاد السُرُج عليها، واتخاذها أوثاناً، والطواف بها واستلامها والصلاة اليها.

ثم ساق - ابن حجر - بعض الأحاديث المتقدمة وغيرها، ثم قال ص (١١١):

«تنبيه: عَدُّ هذه الستة من الكبائر وقع في كلام بعض الشافعية، وكأنه أخذ ذلك مما ذكرته من الأحاديث، (**ووجه اتخاذ القبر مسجداً منها واضح**)[1] لأنه لعن من فَعَل ذلك بقبور أنبيائه، وجعل من فعل ذلك بقبور صلحائه شر الخلق عند الله تعالى يوم القيامة، ففيه تحذير لنا كما في رواية: «يحذر ما صنعوا» أي يُحَذِّرُ أُمته بقوله لهم ذلك من أن يصنعوا كصنع أولئك، فليُلعنوا كما لعنوا، (**واتخاذ القبر مسجداً معناه الصلاة عليه أو إليه، وحينئذ فقوله «والصلاة إليها» مكرر إلا أن يراد باتخاذها مساجد الصلاة عليها فقط. نعم إنما يتجه هذا الأخذ ان كان القبر قبر معظم من نبي أو وليّ كما أشارت**

---

(١) هذه العبارة التي وضعتها بين قوسين جعلها الألباني بخط أسود كبير لتمييزها وايهام البسطاء بأن لفظة «واضح» الواقعة في كلام ابن حجر والتي وضحها ابن حجر بعد ذلك بنحو سطرين - في عبارة طويلة حذفها الألباني - تعني المعنى الذي يريده الألباني لا المعنى الذي يريده ابن حجر الهيتمي. فتأمّلوا!!.

إليه رواية: «اذا كان فيهم **الرجل الصالح**»[٢]).

ومن ثمَّ قال أصحابنا: «تحرم الصلاة الى قبور الأنبياء والأولياء **تبركاً وإعظاماً فاشترطوا شيئين**...» الخ انتهى كلام ابن حجر[٣] اهـ كلام الألباني.

٣ ـ أراد الشيخ الألباني أن يضعّف حديثاً فيه جواز تحلية النساء بالذهب المحلّق وفي سند الحديث «محمد بن عمارة» فزعم أنَّ أبا حاتم قال عنه: «ليس بذاك القوي» انظر كتاب «حياة الألباني وآثاره...» الجزء الأول ص (٢٠٧)، والحقيقة أن أبا حاتم الرازي قال كما في «الجرح والتعديل» (٨/٤٥): «**صالح** الحديث ليس بذاك القوي» فحذف الألباني كما ترون لفظة «صالح الحديث»!!.

❊ ❊ ❊ ❊

---

(٢) هذه هي العبارة التي حذفها من كلام ابن حجر! فتأمّل!!.

(٣) راجع كتاب «الزواجر» للعلاّمة ابن حجر الهيثمي (١/١٤٨) للتأكد.

نبذة من تناقض الألباني
في تصحيحه الحديث في موضع
وحكمه عليه بأنه منكر جداً في موضع آخر

أورد الألباني في «مختصر العلو»[١] ص (٩٨) برقم (٣٨) حديث قتادة بن النعمان سمع النبي ﷺ يقول: (لما فرغ الله من خلقه استوى على عرشه) فقال:

«رواته ثقات، رواه أبو بكر الخلال في كتاب السنة له» ا هـ[٢].

أقول:

لا أدري كيف يصفك المفتونون بك بأنك «محدّث الديار الشامية» و«حافظ العصر والوقت» و«انك ما رأيت مثل نفسك» وأنه لو حلف بين الركن والمقام على ذلك لم يحنث[٣]، ونحن نقول له: بل حنثت وعليك أن تُكَفِّر عن يمينك ان كنت حلفت لأن هذا المحدث المزعوم يستطيع أن يرد عليه الطلبة المبتدئون في هذا العلم فكيف بمن أمضوا فيه عشرات السنين؟!.

---

(١) من الطبعة الأولى (١٤٠١ هـ) نشر المكتب الاسلامي.

(٢) وعلّق في الحاشية على ذلك فقال أيضاً: «وذكر ابن القيم في الجيوش الاسلامية (ص ٣٤) أن اسناده صحيح على شرط البخاري.

(٣) وأمثالها من العبارات المبهرجة التي نطق بها بعض المفتونين به في كتاب «حياة الألباني».

وتصحيحه لهذا الحديث في هذا الموضع يدلّ على أشياء:

١ - استعجاله طبع الكتاب، بالمراجعة السطحية دون تمحيص في أسانيدها والنظر في نكارة متونها، وهذا لا يليق بطالب علم فضلاً عن محدث! وكان بإمكانه أن يتريث في تخريج تلك الأحاديث، لكن تريثه حصل في مقدمة الكتاب المذكور التي شحنها بالانتقاص من العلماء والنيل منهم بعبارات ركيكة تهدمها قواعد الشريعة الغراء التي دعت الى التنزيه وهدم التشبيه.

٢ - تساهله في تخريج الحديث في الكتب المختصة بالعقيدة، وهذا من غلطه فإن الكتب المختصة بالعقيدة ينبغي أن تكون فيها الأحاديث الصحيحة الخالية عن المعارض، أما الضعيفة والمنكرة والموضوعة والمعارضة بالقطعي فمما ينبغي أن تصان عنه.

٣ - لو ساق الألباني سند الحديث الذي صححه هنا من كتاب «الخلال» لتبين له أنه موضوع منكر ولما صححه، وهاك اسناده أخي القارىء لتتحقق نكارته ووهاءه:

قال الخلال: حدثنا أحمد بن الحسين الرقي حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي حدثنا محمد بن فليح حدثني أبي عن سعيد بن الحارث عن عبيد بن حنين، قال: بينما أنا جالس في المسجد إذ جاءني قتادة بن النعمان يحدّث وثاب إليه الناس، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ الله لما فرغ من خلقه استوى على عرشه واستلقى ووضع إحدى رجليه على الاخرى، وقال: إنّها لا تصلح لبشر». اهـ

أقول: ولا يشك عاقل أنّ هذا كذب على الله ورسوله ﷺ، تعالى الله عن ذلك.

وانظر الحديث في الاسماء والصفات للامام الحافظ البيهقي ص (٣٥٥ ـ ٣٥٦) والتعليق عليه، وقد حكم عليه الحافظ البيهقي هناك بالنكارة، وعده الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال (٣/ ٣٦٥) من منكرات فليح، وفليح ضعّف الألباني حديثه في مواضع لا تحصى من كتبه[1]، فكيف يقول عن حديثه في «مختصر العلو» هنا رجاله ثقات، وصحيح على شرط البخاري؟!!.

٤ ـ ويدل تصحيحه للحديث هنا في «مختصر العلو» على شدّة غفلته وتناقضه، لأنه قد حكم على الحديث بأنه منكر جداً في موضع آخر من كتبه وذلك في «سلسلته الضعيفة» (٢/ ١٧٧ حديث ٧٧٥) ونحن نتركه في الموضع الثاني ـ الضعيفة ـ يرد على الموضع الأول!.

ولا نشك أن هذا الحديث له علاقة وثيقة بعقيدة اليهود الوثنية التي رد الله تعالى عليها في كتابه العزيز حيث قال:

﴿ولقد خلقنا السموات والأرض وما بينهما في ستة أيام وما مسنا من لغوب، فاصبر على ما يقولون﴾ سورة (ق) ٣٨.

فلو اعتذر بأنه نصَّ على بطلانه في موضع آخر فانّ ذلك لن يجديه وهو عذر أقبح من ذنب، فإن من يقرأ الموضع الأوّل في كتاب من كتبه ربما لا يقرأ الكتاب الآخر ولا يطلع عليه وبذلك يستحكم قيد تناقض الشيخ الألباني،

(١) انظر «الصحيحة» (٤/ ٥٠٩) و(٤/ ٦٢٧) و(٤/ ٦٥٦)..! وغير ذلك..

وأيضاً لو اعتذر مثلاً هو أو أي متعصب له عن تخريج المشكاة وقال لقد خرّجه الشيخ تخريجاً آخر لأنَّ التخريج الأول لم يكن حسب الطلب وفيه قصور ظاهر، قلت له:

أولاً: هذا اعترف بالتقصير في التخريج. **وثانياً**: هذا لا يعفيه ولا يبرىء عهدته، بل يزيد من إثم جُرمه، ويؤكد أنَّه أراد نشر الكتاب واستعجل في اخراجه كيفما كان ليستعجل الربح المادي العائد من المتاجرة بالكتاب، بل إن تخريجه للكتاب مرة ثانية يثبت أنّه أقدم على عملية جديدة للمتاجرة لكتاب مرة ثانية، ولا يُستبعد تخريج ثالث ورابع وخامس! والله المستعان.[1]

---

(١) ومن هذه الاستدراكات يتبين أنَّ ساحة أهل الحديث لم تجدب حتى جاء الشيخ الألباني وأعاد الحياة إليها كما يدّعي المفتونون به، وذلك لأنهم لم يروا سواه! ولم يسمعوا إلا به! فهم معذورون من هذه الجهة، لكنهم غير معذورين من جهة أخرى، لا هم ولا هو، لأن النبي ﷺ يقول كما في صحيح الحديث: «لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله»، والشيخ يفسر ويؤوّل هذه الطائفة «بأهل الحديث» كما في غير ما موضع من كتبه منها المجلد الأول من سلسلته الصحيحة! فكيف يقول هو وبعض من فتن به: «ان ساحة علم الحديث والسنة النبوية قد أجدبت وصوح نبتها...»؟!!! انظر كتاب «حياة الألباني» الذي قرأه الألباني قبل ان يطبع كما في مقدمته وانظر ص (٥٤٩) منه، وأهل العلم على معرفة تامة بأن ساحة علم الحديث كان فيها جهابذة وما يزال كالحافظ احمد بن الصديق والزاهد المحدث الكوثري والمحدث المفيد عبدالله بن الصديق والمحدث عبدالعزيز بن الصديق والمحدث حبيب الرحمن الأعظمي، ومحمد حبيب الله الشنقيطي صاحب «زاد المسلم» وعائلة الكتاني وغيرهم كثيرون لا أريد حصرهم الآن. فليتنبه أهل العقول والبصائر!!

تناقضه في الثناء على اشخاص في موضع وثلبهم والنيل منهم في موضع آخر من كتبه

ومن تناقضات الألباني أيضاً وانواع خبطه أنه يثني على الرجل في مكان ويذمه في مكان آخر.

مثال ذلك: **قـوله** مثنياً على الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي في مقدمة «صحيح الترغيب والترهيب» ص (٦٣):

«واعلم أنَّ مما شجعني على نشرهما أنني رأيت الكتاب المطبوع تحت عنـوان.......... وعَلق عليه العـالم الشهير الجليل الشيخ حبيب الرحمن الاعظمي...» اهـ

وقال أيضاً في نفس الصحيفة:

«ومما زادني رغبة في الإقبال عليه، أنَّ محققه الفاضل الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي قد صَرح....» اهـ

وهذا الكلام من الألباني الذي فيه الثناء الكبير على الشيخ المحدث حبيب الـرحمن الأعـظمي ناقضه في مقدمة آداب زفافه (الطبعة الجديدة) ص (٨) حيث قال:

«واستعان الانصاري بآخر رسالته بأحد أعداء السنة وأهل الحديث ودعـاة التـوحيد المشهورين بذلك ألا وهو الشيخ حبيب الرحمن الأعـظمي......... لجبنـه وفقـدانـه الشجـاعـة العلمية والأدبية....» اهـ باختصار. فتأمّلوا !!!

ضعف الألباني في اللغة العربية

وهذا الباب أيضاً له فيه أغلاط كثيرة لا بأس بضرب بعض الأمثلة:

١ ـ قال في «صحيحته» (٤/٨٨):

«وجوب الأخذ بيد الظالم» اهـ

وهـذا لحن وخـطأ، والصواب أن يقول: «وجوب الأخذ على يد الظالم» لأن الأخذ بيد الظالم لغة هو مساعدته في ظلمه، وقد اغتر الشيخ! بورود هذه الكلمة في بعض طرق الحديث الذي غلط فيه أحد رواته!

٢ ـ قال في «صحيحته» (٢/٢٥٤) في حديث: «ثلاثة لا يقبل منهم صلاة: ورجل صلى على جنازة ولم تـويـز» وعلّق في الحاشية على لفظة «تويز» فقال:

كذا الأصل المصّور، ولم يتبين لي الصواب» اهـ

قلت: «تويز» لا معنى لها في اللغة العربية ولا دخل لها في هذا الحديث، والصواب والأصل هو «يؤمر» فتكون الجملة «ورجل صلى على جنـازة ولم يؤمر» فلم يستطع قراءتها، مع أنها مَرَّت عليه في الـترغـيب والـترهـيب (ص ١٩٥ رقم الحـديث ٤٨٤ صحيح الترغيب!)، ولكنه كثير الغفلة!.

وهذان المثالان هما فعلاً غيض من فيض وفي الأعداد الآتية ان شاء الله نورد أعداداً منها.

تعليق على تقسيمه أحاديث السنن الأربعة
الى صحيح وضعيف

إن اخراج السنن الأربعة: ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه - مقسمة الى كتاب خاص يحوي بنظر الشيخ صحيحها وكتاب خاص أيضاً يحوي ضعيفها عملية خاطئة من وجوه:

الأوّل: أنَّ هذه الأحاديث بنظره - هو - كما سترى في تناقضاته ليست صحيحة، لأنه ضعّف بعضها في أماكن أخرى وصححها في هذه الصحاح المزعومة، او صححها في بعض كتبه التي ادّعى فيها التحقيق وضعّفها في هذه الضعاف المزعومة التي ظهر منها للآن «ضعيف ابن ماجه».

الثاني: أن هذه عملية ابتزازية غايتها المتاجرة بالكتب لا غير، وذلك لأنه يبيع الكتاب بسعر قد يتضاعف امام سعر الكتاب الأصلي، وعمد إلى طريقةٍ تساعد في تحقيق ذلك المأرب فجعل الكتاب بحجم ضخم جداً وكبّر حرفه وتفنن هو والناشر في هذا المجال!.

الثالث: أنه حذف أقوال الحفاظ في هذه الأحاديث ولم يبق إلاّ قوله! فقد حذف مثلاً كلام الترمذي في «صحيح الترمذي» على الحديث وأبدله بقوله المبارك ! فهو بهذه العملية قطع القراء والطلبة

المفتـونين بكلامه عن الكتب الأصلية والتي تفتح أبواب النظر والاجتهاد امام طالب العلم، وخصوصاً أنه لا يقرأ هذه الكتب غالباً إلا طلاب العلم.

الرابع: جعـل طلاب العلم بمعـزلٍ عن اسـانيدهـا، وعزا الحديث فيها الى كتبه الأخرى، وذلك ليرمي هؤلاء المفتونين في ربقة تقليده وأسر اتباعه، وهذا ظلم كبير! ولو أنه اختصر تلك الكتب مثلاً لما عاب عليه أحد.

الخامس: قوله فيها وفي غيرها مثلاً: «وهو مخرّج في صحيح الترمذي».
كلام خطأ لأنَّ الأحاديث هناك محذوفة الأسانيد، والتخريج هو رواية الحديث بالسند الى النبي ﷺ والى من نقل عنه الكلام وكـان الصـواب أن يقـول: قد صححته فأوردته في صحيح الترمذي، وعلى كل حال لا يجوز العزو الى هذه الكتب التي بترت الاسانيد منها كما لا يجوز العزو الى الجامع الصغير، فمثلاً الامام الحافظ السيوطي في كتبه ورسائله لم يقل رواه فلان وفلان كما خرّجته في الجامع الصغير او الكبير وانما كان يذكر موضع الحديث في الكتاب الأصلي الذي يُروى فيه الحديث بسنده.

وأنني أنصح طلاب العلم فأقول لهم: اذا قرأتم أو طالعتم بعض كتب الشيخ الألباني فلا تسلّموا لتلك الكتب ولا لذلك القول، ولا تأخذوا منها باطمئنان بل عليكم أن تراجعوا تلك الأحاديث في مظانّها التي جاءت فيها بأسانيدها، لتعرفوا وتطلعوا على كلام الأئمة فيها لئلا

تقعوا في مثل ما وقع فيه الشيخ من الخطأ والتناقض، ولتعرفوا أيضاً قدر أولئك الأئمة أهل هذا الفن حقيقة والله الموفق.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

تنبيه هام جداً

أرجو عند مراجعة هذه المسائل والأحاديث والتناقضات مراعاة الطبعة المذكورة في فهرس ثبت المراجع المذكور آخر هذا الكتاب، وذلك لأنَّ الشيخ المتناقض!! يُغيِّر أرقام الأحاديث في أحيان كثيرة لئلا يهتدي الباحث إلى أخطائه.

وخاصة يجب مراعاة ذلك في كتاب «صحيح الجامع الصغير وزيادته» و «ضعيف الجامع» كذلك، فيجب مراعاة الطبعة الواقعة في ثلاثة مجلدات وفي ستة أجزاء، كل مجلد جزآن اثنان، وذلك لأنَّ الطبعة التي عزوت إليها من ضعيف الجامع وصحيحه، هي الطبعة القديمة التي ذكرتها الواقعة في ٣ مجلدات ضعيف الجامع، وثلاثة مجلدات أيضا صحيح الجامع، وقد كُتب في الداخل على «ضعيف الجامع وزيادته» أنها «الطبعة الثانية ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م بيروت» وكتب في الداخل على خلف الغلاف الداخلي «صحيح الجامع وزيادته» أنها: «الطبعة الثالثة ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م».
ثم وقفت الآن على طبعة جديدة بصف جديد مرصوص ومكثف للمكتب الاسلامي فوقع صحيح الجامع وزيادته في مجلدين و «ضعيف الجامع وزيادته» في مجلد مع تغيير أرقام الأحاديث لتضليل الباحث!! لكن هذه الطبعة تفرّد به زهير الشاويش دون الألباني! ثم حمدت الله تعالى حيث وجدت الألباني المتناقض!! يحذّر من هذه الطبعة التي لم أعزُ إليها ويحث على الطبعة التي اعتمدناها في التناقضات، حيث صرح بذلك في الطبعة الجديدة!! للمجلد الأول من سلسلته الضعيفة طبع مكتبة المعارف/ الرياض حيث قال في حاشية ص (٦٦) ما نصّه بالحرف الواحد:
«ثم تفضّل الله عليَّ، فيسر لي ذلك، فجعلت من الجامع الصغير كتابين صحيح الجامع وضعيف الجامع، وهو مطبوعان، ولكن نُحذِّر القراء من دسائس الشاويش في طبعته الجديدة المكثفة للتجارة بها...» الخ. وقد وصف الألباني الشاويش بأنه يتلاعب بتواريخ الطبعات فقال ص(٨) من مقدمة صفة صلاته!! الجديدة! ما نصه:
«يتلاعب كثيراً بتواريخ طبعات الكتاب ومقدماته...» ا. هـ فتأملوا!!
فمن كان عنده طبعة الشاويش المكثفة فليراجع الأحاديث على أوائلها حسب الأحرف الأبجدية ولذا اقتضى التنبيه.

رد الألباني على الألباني

[١] **حديث** عن محمود بن لبيد قال: (أُخْبِرَ رسول الله ﷺ عن رَجُلٍ طلّق امرأته ثلاث تطليقات جميعاً، فقام غضبان، ثم قال: «أيلعبُ بكتاب الله عز وجل وأنا بين أظهركم؟!» حتى قام رجل فقال: يا رسول الله ألا أقتله؟!) رواه النسائي.

ضعّفه الألباني في تخريج «مشكاة المصابيح» الطبعة الثالثة، بيروت ـ سنة ١٤٠٥هـ المكتب الإسلامي (٢/ ٩٨١) فقال: ورجاله ثقات لكنّه من رواية مخرمة عن أبيه ولم يسمع منه. اهـ

ثم تناقض فصححه في كتاب «غاية المرام تخريج أحاديث الحلال والحرام» طبعة المكتب الإسلامي، الطبعة الثالثة ١٤٠٥هـ صفحة (١٦٤) حديث رقم (٢٦١).

[٢] **حديث**: «اذا كان أحدكم في الشمس فقلص عنه الظل وصار بعضه في الظل وبعضه في الشمس فليقم»

أقول: صححه الألباني

فقال في صحيح الجامع الصغير وزيادته (١/٢٦٦/٧٦١) صحيح الأحاديث الصحيحة: ٨٣٥. اهـ

ثم تناقض فضعّفه في:

تخريج «مشكاة المصابيح» (٣/١٣٣٧/ برقم ٤٧٢٥ الطبعة الثالثة) وقد عزاه في كل من الموضعين إلى سنن أبي داود.

[٣] **حديث**: «الجمعة حق واجب على كل مسلم...»

ضعفه الألباني في:

تخريج «مشكاة المصابيح» (١/٤٣٤): فقال: رجاله ثقات وهو منقطع كما أشار أبوداود اهـ بمعناه

ومن التناقضات أنّه:

أورد الحديث في إرواء الغليل (٣/٥٤/ برقم ٥٩٢) وقال: صحيح. اهـ

فتدبروا يا أولي الألباب.

[٤] **ومن تناقضات الاستاذ الالباني أنّه:**

وثّق المحرر بن أبي هريرة في حديثٍ فصحّح ذلك الحديث، ثم في موضع آخر جعله عِلَّةً في السند فضعّف الحديث.

أما توثيقه وتصحيح حديثه:

ففي «إرواء الغليل» (٤/٣٠١) قال عن المحرر ما نصه: فهو ثقة إن شاء الله، فقول الحافظ فيه: «مقبول» غير مقبول، وعليه فالاسناد صحيح. اهـ

وأما جعله المحرر علة في السند وتضعيفه:

ففي الصحيحة (١٥٦/٤) قال ما نصه:

هذا إسناد رجاله كلهم رجال البخاري، غير المحرر بن أبي هريرة، فإنّه من رجال النسائي وابن ماجه فقط، ولم يوثقه غير ابن حِبَّان، ولذلك لم يوثقه الحافظ ابن حجر، بل اكتفى بقوله: مقبول، يعني عند المتابعة. اهـ

فتدبروا يا ذوي الألباب!!

[٥] **حديث:** عبدالله بن عمرو مرفوعاً: «الجمعة على مَنْ سمع النِّداء» رواه أبوداود.

صححه الالباني في:

«إرواء الغليل» (٥٨/٣) فقال: حسن. اهـ

وناقض نفسه فضعّفه في: تخريج «مشكاة المصابيح» (١/ ٤٣٤/ برقم ١٣٧٥) حيث قال:

سنده ضعيف. اهـ

[٦] **حديث** أنس بن مالك أنَّ رسول الله ﷺ كان يقول: «لا تشددوا على أنفسكم فيشدد الله عليكم فإنَّ قوما شددوا على أنفسهم فشدد الله عليهم...» رواه أبوداود.

ضعّفه الألباني في: «تخريج المشكاة» (١/ ٦٤) فقال: بسند ضعيف اهـ.

ثم تناقض فحسّنه في آخر تخريجه في «غاية المرام» ص (١٤١) بعد أن حكم عليه هناك أيضاً بالضعف فقال:

فلعلَّ حديثه هذا حسن بشاهده المرسل عن أبي قلابة.

اهـ

[٧] **حديث** السيدة عائشة رضي الله عنها قالت: «مَنْ حدّثكم أنَّ النبي ﷺ كان يبول قائماً فلا تصدّقوه ما كان يبول إلاّ قاعداً» رواه أحمد والترمذي والنسائي.

ضعّفه الألباني في: تخريج «مشكاة المصابيح» (١/١١٧) فقال:

اسناده ضعيف اهـ

ثم من تناقضاته أنه صححه في: سلسلة الأحاديث الصحيحة (١/٣٤٥ برقم ٢٠١)

فتأمل أخي القارىء.

[٨] **حديث**: ثلاثة لا تقربهم الملائكة جيفة الكافر والمتضمخ بالخلوق والجنب إلاّ أن يتوضأ» رواه أبوداود.

صححه الألباني في «صحيح الجامع الصغير وزيادته» (٣/٧١ برقم ٣٠٥٦) فقال: حسن تخريج الترغيب (١/٩١). اهـ

ومن تناقضاته أنه ضعّفه في تخريج «مشكاة المصابيح» (١/١٤٤ برقم ٤٦٤) فقال: ورجاله ثقات لكنه منقطع بين

الحسن البصري وعمار فإنّه لم يسمع منه كما قال المنذري في الترغيب (١/٩١).

[٩] **حديث**: من قال قبل أنْ ينصرف ويثني رجليه من صلاة المغرب والصبح لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد بيده الخير يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير عشر مرات كُتِب له بكل واحدة عشر حسنات ومحيت عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وكانت له حرزاً من كل مكروه وحِرْزاً من الشيطان الرجيم. . .» الحديث رواه أحمد ورواه الترمذي بنحو هذه الالفاظ وقال: حديث حسن صحيح غريب.

ضعّفه الألباني في: تخريج «مشكاة المصابيح» (١/٣٠٩) حيث قال:

فهو اسناد ضعيف لتفرّد شهر به، وانما صح هذا الورد في الصباح والمساء مطلقاً غير مُقيَّد بالصلاة ولا بثني الرِّجْل كما حققته في «التعليق الرغيب» اهـ

ثم تناقض فقوّاه اثناء كلامه على الحديث بدون قيد المغرب والصبح في صحيحته (١/١٧٩) السطر ٧ من اسفل) فتأمّل.

مع أنه قال في الصحيحة ايضاً (١/١٨١) فهذا القيد لا يصح.

ثم رجع فحسنه في صحيح الترغيب (١/١٩٠، ١٩١).

❋ ❋ ❋ ❋ ❋ ❋

[١٠] عن مالك رحمه الله بلغه أنَّ ابن عبّاس:
«كان يقصر في الصلاة في مثل ما يكون بين مكة والطائف وفي مثل ما بين مكة وعُسْفان وفي مثل ما بين مكة وجُدَّة...»
ضعّفه الألباني في تخريج «مشكاة المصابيح» (١/٤٢٦ برقم ١٣٥١) فقال: بلاغاً بدون اسناد، فلا يصح عن ابن عباس. اهـ

ومن تناقضاته أنَّه قال في «إرواء الغليل» (٣/١٤):
قال ابن ابي شيبة (٢/١٠٩/١): ابن عيينة عن عمرو قال؛:
أخبرني عطاء عن ابن عباس قال:
«لا تقصروا إلى عرفة وبطن نخلة، واقصروا إلى عسفان والطائف وجُدَّة فاذا قدمت على أهلٍ أو ماشية فأتم» واسناده صحيح. اهـ
فتدبروا! فكان عليه أنْ ينبّه على ذلك في تخريج «مشكاة المصابيح»!

[١١] حديث عبدالله بن عمرو بن العاص «أنَّ النبي ﷺ أمره أن يجهز جيشاً فنفذت الإبل فأمره أنْ يأخذ على قلائص الصدقة فكان يأخذ البعير بالبعيرين إلى إبل الصدقة» رواه أبوداود والحاكم والبيهقي وغيرهم.
حكم الألباني بحسنه في «إرواء الغليل» (٥/٢٠٥ برقم

١٣٥٨) فقال: حسن. اهـ وذكر طريق أبي داود وغيره.
وتناقض فحكم بضعفه في تخريج «مشكاة المصابيح» (٢/٨٥٨) برقم ٢٨٢٣) فقال: وإسناده ضعيف اهـ. فتأمّلوا.

[١٢] **حديث**: «اتركوا الحبشة ما تركوكم فإنّه لا يستخرج كنز الكعبة إلّا ذو السويقتين من الحبشة»

ضعّفه الألباني في: تخريج «مشكاة المصابيح» (٣/١٤٩٥ برقم ٥٤٢٩) فقال: بسند ضعيف. اهـ

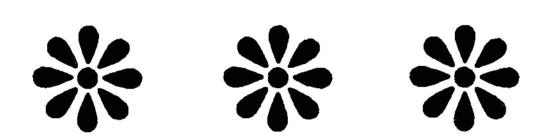
ثم وجدنا أنَّه متناقض حيث صححه في صحيحته (٢/٤١٥ حديث رقم ٧٧٢) فتدبروا يا أولي الألباب!

[١٣] **حديث**: جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال: سأل رجل رسول الله ﷺ فقال: أينام أهل الجنة فقال:

«النوم أخو الموت ولا يموت أهل الجنة» رواه البيهقي في شعب الايمان.

ضعفه الألباني في: تخريج «مشكاة المصابيح» (٣/١٥٧٣ برقم ٥٦٥٤) فقال: واسناده ضعيف. اهـ

قلت: وهو متناقض، فقد صححه في الصحيحة (٣/٧٤ برقم ١٠٨٧) فتدبّروا.



[١٤] **حديث**: عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال:

«كان رسول الله ﷺ اذا أتبع جنازة لم يقعد حتى توضع في اللحد، فعرض له حبر من اليهود فقال له: إنّا هكذا نصنع يا محمد قال فجلس رسول الله ﷺ وقال خالفوهم» رواه الترمذي وأبوداود وابن ماجه وقال الترمذي: هذا حديث غريب، وبشر بن رافع الراوي ليس بالقوي.

قلت: **ضعف الألباني الحديث في** تخريج «مشكاة المصابيح» (١/٥٢٩ رقم ١٦٨١) حيث زاد على ما ذكرناه من قول التبريزي فقال:

قلت: لكنه عند ابي داود من طريق أخرى وفيها عبدالله بن سليمان بن جنادة ابن أميّة عن أبيه وهما ضعيفان. اهـ فضعفه بإقراره كلام الترمذي على طريق من طرقه، وبنصه على ضعف الطريق الأخرى.

ثم تناقض فوجدته حسّن الحديث في صحيح ابن ماجه (١/٢٥٨ برقم ١٢٥٦) وعزاه الى تخريج «مشكاة المصابيح» «وإرواء الغليل» فعجباً له!!

[١٥] عن عروة بن الزبير قال:

«كان بالمدينة رجلان أحدهما يلحد والآخر لا يلحد، فقالوا أيهما جاء أوّلاً عمل عمله، فجاء الذي يلحد لرسول الله ﷺ»

رواه البغوي في «شرح السنة» (٥/٣٨٨/ برقم ١٥١٠) وهو صحيح، وحسّنه الحافظ ابن حجر في التلخيص الحبير (١٢٨/٢).

قلت: ضعّفه الألباني في تخريج «مشكاة المصابيح» (١/٥٣٣ برقم ١٧٠٠) فقال:

«وإسناده ضعيف لإرساله وقد رواه ابن ماجه (١٥٥٨) من طريق أخرى عن عائشة نحوه، واسناده ضعيف أيضاً فيه عبدالرحمن بن أبي مليكة القرشي، وهو عبدالرحمن بن أبي بكر ابن عبيد الله القرشي، وهو ضعيف كما في «التقريب». اهـ

قلت: فضعّفه مطلقاً.

ثم وجدناه متناقضاً جداً حيث صحح الحديث في صحيح ابن ماجه (١/٢٥٩ ـ ٢٦٠ برقم ١٢٦٤ و ١٢٦٥) فسبحان الله!

[١٦] **حديث** أبي هريرة أنَّ رجلاً سأل النبي ﷺ عن المباشرة للصائم فرخّص له وأتاه آخر فسأله فنهاه فاذا الذي رخص له شيخ واذا الذي نهاه شاب. رواه أبوداود كما في مشكاة المصابيح.

ضعّفه الألباني في: «تخريج المشكاة» (١/٦٢٤ برقم ٢٠٠٦) إذ قال: في اسناده ضعف. اهـ

وهو متناقض لأنّه صححه من طرق أخرى في صحيح ابن ماجه (١/٢٨٢ برقم ١٣٦٩) فقال: صحيح ـ صحيح أبي داود ٢٠٦٥. اهـ فسبحان الله!

[١٧] **حديث** ابن عمر رضي الله عنهما قال:

«نهى رسول الله ﷺ عن مطعمين عن الجلوس على مائدة يشرب عليها الخمر وأنْ يأكل وهو منبطح على وجهه» رواه أبوداود (٣٧٧٤) وابن ماجه (٣٣٧٠).

قلت ضعّفه الألباني في: «إرواء الغليل» (٧/ ٤٠ برقم ١٩٨٢) فقال: منكر، أخرجه أبوداود (٣٧٧٤) وابن ماجه (٣٣٧٠) الشطر الثاني منه من طريق كثير بن هشام عن جعفر بن برقان عن الزهري عن سالم عن ابيه به، وقال أبوداود:

«هذا الحديث لم يسمعه جعفر من الزهري، وهو منكر». . .

اهـ كلام الألباني

قلت: وبنفس هذا السند الذي نقل الطعن فيه ونقده عند ابن ماجه وبنفس الرقم **أدخله في صحيح** ابن ماجه (٢/ ٢٤٠ برقم ٢٧١٦) وعزاه لبعض كتبه متناقضاً منها صحيحته (٢٣٩٤) فسبحان الله!! وما أشدَّ تناقضه!

[١٨] **حديث**: «التائب من الذنب، كمن لا ذنب له»

ذكره الألباني في الضعيفة (٢/ ٨٢ برقم ٦١٥ و ٦١٦) وضعفه، وقال:

أما حديث ابن مسعود فرواه ابن ماجه (٤٢٥٠)... ورجال اسناده ثقات لكنه منقطع اهـ

ثم تناقض فأورده في صحيح ابن ماجه (٢/٤١٨ برقم ٣٤٢٧) مشيراً لنفس رقم الحديث في ابن ماجه (٤٢٥٠).
فسبحان الله!

[١٩] **حديث**: «التجار يُحْشرون يوم القيامة فُجَّاراً الا من اتّقى وبَرَّ وصَدَق» رواه الترمذي وابن ماجه والدارمي عن عبيد بن رفاعة عن أبيه عن النبي ﷺ ورواه البيهقي في شعب الايمان عن البراء وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

قال الألباني مضعّفاً للحديث في تخريج «مشكاة المصابيح» (٢/٨٥٢ برقم ٢٧٩٩ و ٢٨٠٠):

قلت: واسناده ضعيف. اهـ كلامه

قلت: الرجل متناقض على عادته، فقد أورده في صحيحته (٢/ ٧٢٩ برقم ٩٩٤)!

[٢٠] **حديث** «الدواوين ثلاثة: ديوان لا يغفره الله: الإشراك بالله يقول الله عز وجل: ﴿إنَّ الله لا يغفر أنْ يشرك به﴾، وديوان لا يتركه الله: ظلم العباد فيما بينهم حتى يَقْتَصَّ بعضهم من بعض، وديوان لا يعبأ الله به ظلم العباد فيما بينهم وبين الله، فذاك إلى الله، إن شاء عذَّبه وإنّ شاء تجاوز عنه» قال صاحب «مشكاة المصابيح» رواه البيهقي في «شعب الايمان».

قلت: ضعفه الألباني في «تخريج المشكاة» **(٣/١٤١٩ برقم ٥١٣٣)** فقال: ورواه أحمد أيضاً، وسنده ضعيف اهـ.

ثم من العجيب الغريب أنّا وجدناه قد ذكره في صحيحته (٤/ ٥٦٠ برقم ١٩٢٧)!

والحديث في «شعب الايمان» للإمام الحافظ البيهقي (٦/ ٥٢ برقم ٧٤٧٣ و ٧٤٧٤). فتأمّل.

[٢١] **حديث**: «من هجر أخاه سنة، فهو كسفك دمه» رواه أبوداود

ضعّفه الألباني في تخريج «مشكاة المصابيح» (٣/ ١٤٠١/ رقم ٥٠٣٦) فقال: إسناده ليّن.

ثم ذكره مصححاً إياه في «صحيح الجامع الصغير وزيادته» (٥/ ٣٦٥ برقم ٦٤٥٧) وفي «سلسلته الصحيحة» (٢/ ٦٣٥ برقم ٩٢٨)

واعتذر هنالك حيث لم ينفعه الاعتذار.

[٢٢] **حديث**: «إنَّ أنسابكم هذه ليست بسبّة على أحدكم كلّكم بنو آدم ليس لأحد على أحد فضل إلا بدين وتقوى. . .» رواه الامام أحمد.

صححه الألباني في «سلسلته الصحيحة» (٣/ ٣٢ برقم ١٠٣٨) وأخطأ في ضبط لفظة «أنسابكم» فذكرها «مسابّكم» غلطاً، وزاد غلطاً قبل لفظة «ليست» واواً.

وقال في تخريجه هنالك:

قلت: وهذا سند صحيح على شرط مسلم إلّا ابن لهيعة وهو صحيح الحديث إذا روى عنه أحد العبادلة وهذا من رواية عبدالله بن وهب عنه فهو صحيح. اهـ كلامه.

قلت: وقد خالف كلامه هذا فضعّف نفس الحديث وأعلَّه بابن لهيعة في كتاب «غاية المرام في تخريج أحاديث الحلال والحرام» ص (١٨٩) حديث (٣١٠) حيث قال:

قلت: وهذا سند ضعيف من أجل ابن لهيعة، قال الهيثمي في المجمع (٨/ ٨٤) رواه أحمد والطبراني وفيه ابن لهيعة وفيه لين... اهـ فتأمّلوا يا أولي الأبصار، حيث لم يدر الرجل أنه أورده في صحيحته، فسبحان الموفّق!

[٢٣] **حديث**: «إنَّ الله فرض فرائض فلا تضيّعوها وحد حدوداً فلا تعتدوها، وحرّم أشياء فلا تنتهكوها، وسكت عن أشاء رحمة بكم غير نسيان فلا تبحثوا عنها» رواه الدارقطني وحسنه النووي.

هذا الحديث **ضعّفه** الألباني في «غاية المرام» ص(١٧) برقم (٤) فقال: **ضعيف**.

ثم تناقض فحسنه في تخريج كتاب «الايمان» لابن تيمية ص (٤٣) فقال:

رواه الدارقطني وغيره وهو حديث حسن بشاهده القوي قبله. اهـ فما هذا التناقض؟!

[٢٤] **حديث**: «أحب الأسمـــاء إلى الله عبـــدالله وعبـدالـرحمن، وأصدقها حارث وهمام وأقبحها حرب ومُرَّة». رواه الإمام أحمد وأبوداود والنسائي والبيهقي وغيرهم.

صححه الألباني فذكره في السلسلة الصحيحة (٣/٣٣/ برقم ١٠٤٠) **ثم وجـدنـاه أنَّـه متناقض حيث ضعّفه في** الإرواء (٤٠٨/٤ حديث رقم ١١٧٨) حيث قال: «ضعيف». اهـ

وقال بعد ذلك في الإرواء (٤٠٨/٤ السطر الثاني من أسفل):

قلت: وهـذا إسناد ضعيف من أجـل عقيل بن شبيب، قال الذهبي: «لا يعرف هو ولا الصحابي الا بهذا الحديث». وقال الحافظ: مجهول. اهـ

أقول يا استاذ ألباني:

الذهبي قال عن هذا الرجل في الكاشف (٢٧٤/٢ برقم ٣٩٠٩/١٣٩٥)

وُثق. اهـ

وذكره ابن حبان في الثقات كما في تهذيب التهذيب للحافظ ابن حجر (٢٢٦/٧ طبعة دار الفكر) وذكره البخاري في تاريخه (٥٣/٧) فاستيقظ.

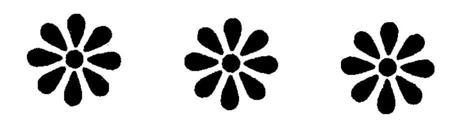
والحديث رواه مسلم في صحيحه (١٦٨٢/٣ حديث رقم ٢ في الأدب طبعة محمد فؤاد عبدالباقي: بلفظ: إنّ أحب أسمائكم إلى الله عبدالله وعبدالرحمن».

قلت: والحديث الذي أورده الألباني في الإرواء (٤/٤٠٨/١١٧٨) بلفظ: «تسموا بأسماء الأنبياء وأحب الأسماء إلى الله عبدالله وعبدالرحمن وأصدقها حارث وهمام وأقبحها حرب ومرة»
وحكم عليه بالضعف مُطْلِقاً، وهو صحيح بلا ريب لقول الحافظ الذهبي في عقيل بن شبيب: «وُثِّق» كما قدمناه ولرواية مسلم له ولقول الحافظ في الفتح (١٠/٥٧٨):
أخرج مسلم من حديث المغيرة بن شعبة عن النبي ﷺ قال: «إنهم كانوا يُسمُّون بأسماء أنبيائهم والصالحين قبلهم» ثانيهما أخرجه أبوداود والنسائي والبخاري في الأدب المفرد من حديث ابن وهب الجشمي بضم الجيم وفتح المعجمة رفعه: «تسموا بأسماء الأنبياء، وأحب الأسماء إلى الله عبدالله وعبدالرحمن...» الحديث.
ثم قال الحافظ:
وأخرج ابن أبي شيبة بسند صحيح عن سعيد بن المسيب قال: «أحب الأسماء إليه أسماء الأنبياء». اهـ

[٢٥] **حديث**: «اخواني لمثل هذا اليوم فأعدوا» رواه الخطيب عن البراء بن عازب.
ضعّف الحديث الألباني في «ضعيف الجامع الصغير وزياداته»

(١/١١٤ برقم ٢٤٥) فقال:
ضعيف، الأحاديث الضعيفة ٢٠٧٦
ثم وجدته أنّه متناقض حيث صححه فذكره في «السلسلة الصحيحة» (٤/٣٤٤ حديث رقم ١٧٥١).
فتأملوا يا ذوي الأبصار ويا أهل الإنصاف وهل يعوّل على كلام مثل هذا.

[٢٦] **حديث**: «ثنتان لا تردّان الدعاء عند النداء، وعند البأس حين يلحم بعضهم بعضا» وفي رواية «وتحت المطر» رواه أبوداود
أقول: **قال الألباني مضعفاً للفظة** «وتحت المطر» في تخريجه على «مشكاة المصابيح» (١/٢١٢ برقم ٦٧٢) ما نصه:
«وهو حديث صحيح كما بيّنته في «التعليق الرغيب» باستثناء رواية «وتحت المطر» فإنّها ضعيفة وفي سندها رجل مجهول».
اهـ
قلت: ومن عجيب تناقضه وتخبّطه أنّه أورد الحديث مصححاً له بلفظ «المطر» في سلسلته الصحيحة (٣/٤٥٣/ برقم ١٤٦٩) بمعناه.
فسبحان الله!!



[٢٧] **حديث**: «كفى بالمرء إثماً أن يضيع من يقوت» رواه أبوداود والنسائي والحاكم.

قال الألباني مضعّفا للحديث في «غاية المرام في تخريج أحاديث الحلال والحرام» ص (١٥٣) برقم (٢٤٥): ضعيف بهذا اللفظ. . . اهـ

قلت: وجدته متناقضاً حيث حسّنه في «إرواء الغليل» (٤٠٧/٣) بهذا اللفظ حيث قال في آخر سطر:

«فالحديث حَسَنْ» اهـ.

فتأمّلوا يا قوم!!

[٢٨] **حديث** أنَّ معاذاً رضي الله عنه قال: يا رسول الله وإنّا لمؤآخذون بما نتكلّم به فقال ﷺ:

«وهل يكب الناس في النار على مناخرهم إلاّ حصائد ألسنتهم؟!»

قلت: **ضعّف الألباني الحديث** في تخريج «شرح الطحاوية» ص ١٨٥ من الطبعة الثامنة فقال:

«رواه الترمذي وغيره بسند فيه انقطاع وقد بيّن ذلك الحافظ ابن رجب الحنبلي في شرح الأربعين بياناً شافياً فيراجعه من شاء» اهـ.

قلت: ومن عجيب وغريب تناقضاته أنه صححه في «صحيح

الجامع وزياداته» وهو قطعة من حديث طويل. انظر (٥/ ٣٠ حديث ٥٠١٢) السطر الخامس وقال:

«صحيح، تخريج ايمان ابن أبي شيبة ١ و٢، الإرواء ٤١٢».

فتدبروا!

[٢٩] **حديث** عمرو بن شعيب عن أبيه عن جَدّه مرفوعاً:

«اذا زوّج - وفي لفظ أنكح - أحدكم جاريته - وفي لفظ عبده - فلا ينظرنَّ إلى ما دون السرّة والركبة فإنّه عورة» رواه أبوداود.

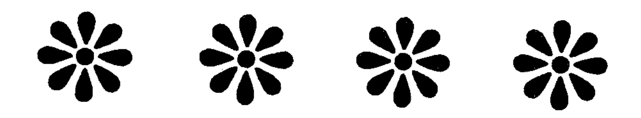
صححه الاستاذ الألباني فقال في «إرواء الغليل» (٦/ ٢٠٧ برقم ١٨٠٣):

حسن. اهـ

وقد حكم على الحديث بالصحة أيضاً في «الإرواء» (١/ ٢٦٦ برقم ٢٤٧ إقرأ كامل الصفحة) علماً بأنّه قال في الموضع الأوّل في الإرواء هو برقم (٢٤٤).

ثم رأيته قد حكم بضعفه في «السلسلة الضعيفة» (٢/ ٣٧٢ برقم ٩٥٦) فقال: ضعيف مضطرب. اهـ فسبحان الله!!

وضعّفه أيضاً في «ضعيف الجامع الصغير وزيادته» (١/ ١٩٠ برقم ٦٣٢).



[٣٠] حديث: «إنَّ رسول الله ﷺ أكثر ما كان يصوم من الأيام السبت والأحد، وكان يقول إنّهما يوما عيد للمشركين، وأنا أريد أن أُخالفهم».

صححه الألباني في تعليقه على صحيح ابن خزيمه (٣/٣١٨ في الحاشية برقم ٢١٦٨) فقال:

إسناده حسن، وصححه ابن حبان (٩٤١) من طريق المصنّف وانظر كتابي «حجاب المرأة المسلمة» (ص٦١-٦٢).

ناصر اهـ

قلت: أشتهي أنْ يحيل الشيخ الألباني إلى كتاب من كتبه ولا يخطىء في رقم الصفحة أو المجلّد، فإنّني لم أتبعه في مسألة إلاّ وجدته لم يصب في الإحالة على رقم الصفحة، واعتقد أنّه يفعل ذلك كثيراً للتمويه وإضاعة الباحث عن ان يصل إلى الهدف!

ونعود فنقول: لم نجد كلامه على حديث «صوم يوم السبت والأحد» صحيفة ٦١-٦٢ من حجاب المرأة المسلمة، وإنّما وجدناه ص (٩٠) وقد حسنه بل صححه هناك.

قلت: ثم تناقض الشيخ فضّعفه في «السلسلة الضعيفة» (٣/٢١٩ برقم ١٠٩٩) فتدبروا!

[٣١] قال صاحب منار السبيل كما في «إرواء الغليل» (٤/ ٤١ برقم ٩٢١):

وفي الخبر «إنَّ للصائم عند فطره دعوة لا تُرد».

قلت: قال الالباني في «الإرواء» في الموضع المذكور: ضعيف.

ثم صحح ذلك في «السلسلة الصحيحة» (٤/ ٤٠٦ برقم ١٧٩٧) بلفظ: «ثلاث دعوات لا ترد: دعوة الوالد، ودعوة الصائم، ودعوة المسافر» فتأملوا!

[٣٢] حديث سيدنا جابر قال:

«ذبح النبي ﷺ يوم الذبح كبشين أقرنين أملحين فلمّا وجههما قال: إنّي وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيفاً وما أنا من المشركين، إنَّ صلاتي ونسُكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين، لا شريك له، وبذلك أُمرت وأنا من المسلمين، اللهم منك ولك، عن محمد وأُمته، بسم الله والله أكبر، ثم ذبح» رواه الإمام أحمد في مسنده وأبوداود وابن ماجه والدارمي.

قلت: **ضعّف الألباني هذا الحديث في** «تخريج المشكاة» (١/ ٤٥٩ برقم ١٤٦١) فقال:

من طريق أبي عياش عن جابر. وأبوعياش هذا هو المعافري المصري ولم يوثقه أحد، وأشار الحافظ في التقريب

الى تليين حديثه. ووقع في طريق ابن ماجه وحده أنّه الزرقي وهذا آخر، لكن السند بذلك ضعيف: فيه اسماعيل بن عياش وهو ضعيف غير روايته عن الشاميين وهذه منها. ثم قوله في الحديث: على ملّة ابراهيم. لم يرد إلاّ في رواية أبي داود وهي شاذّة عندي وكأنها مُدرجة، والله أعلم. اهـ

قلت: تناقض فحسّن الحديث في «إرواء الغليل» (٤/٣٥١) حيث قال:

قلت: واسناده حسن، رجاله ثقات رجال مسلم غير ابن عقيل وفيه كلام لا ينزل به حديثه عن رتبة الحسن.. اهـ كلام الألباني

قلت: يا شيخ ناصر كيف تقول: «لا ينزل به حديثه عن رتبة الحسن» وقد قال الحافظ الذهبي في ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٦/٢٠٥):

قلت ـ الذهبي ـ: لا يرتقي خبره الى درجة الصحة والاحتجاج اهـ أي الحُسْن.

وقال الحافظ ابن حجر العسقلاني في ترجمته في تهذيب التهذيب (٦/١٣ دار الفكر):

أ) ذكره ابن سعد وقال: كان منكر الحديث لا يحتجون بحديثه وكان كثير العلم.

ب) وقال بشر بن عمر: كان مالك لا يروي عنه.

جـ) وقال علي بن المديني: وكان يحيى بن سعيد لا يروي عنه.

د) وقال يعقوب بن شيبة: عن ابن المديني: لم يدخله مالك في كتبه.

هـ) وقال يعقوب بن أبي شيبة: صدوق في حديثه ضعف شديد جداً.

و) وقال سفيان بن عيينة: متروك الحديث.

ز) وقال الإمام أحمد: منكر الحديث.

ح) وقال ابن معين: لا يحتج بحديثه.

ط) وقال أبوزرعة: مختلف عنه في الأسانيد.

ي) وقال أبوحاتم: لين الحديث ليس بالقوي، ولا ممّن يحتج بحديثه.

ك) وقال النسائي: ضعيف.

ل) وقال ابن خزيمة: لا احتج به لسوء حفظه.

م) وقال ابن المديني: كان ضعيفا.

ن) وقال الخطيب: كان سيء الحفظ.

ص) وقال ابن حبان: كان رديء الحفظ يحدّث على التوهم فيجيء بالخبر على غير سننه، فوجب مجانبة أخباره. اهـ من تهذيب التهذيب باختصار.

فأقول: فهل يقال لهذا أن حديثه لا ينزل عن الحسن؟!!!

[٣٣] **حديث**: «إن الله تعالى خلق آدم عليه السلام، ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية، قال: خلقت هؤلاء للجنة وبعمل أهل الجنة يعملون. ثم مسح ظهره، فاستخرج منه ذرية، قال: هؤلاء للنار وبعمل أهل النار يعملون» فقال رجل: يا رسول الله، ففيم العمل؟ فقال ﷺ:

«إن الله تعالى اذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل أهل الجنة حتى يموت على عمل من أعمال أهل الجنة فيدخل الجنة، واذا خلق العبد للنار استعمله بعمل أهل النار، حتى يموت على عمل من أعمال أهل النار فيدخل به النار». رواه أبوداود والترمذي وابن حبان في صحيحه وغيرهم.

أقول: ضعّفه الألباني في تخريج أحاديث «مشكاة المصابيح» (١/ ٣٥ حديث رقم ٩٥) حيث قال:

ورجال إسناده ثقات، رجال الشيخين غير أنّه منقطع بين مسلم بن يسار وعمر. لكن له شواهد كثيرة سيأتي بعضها. اهـ

ثم صححه في تخريج أحاديث «شرح الطحاوية» ص (٢٤٠) رقم (٢٢٠) حيث قال: صحيح لغيره، الا مسح الظهر فلم أجد له شاهداً. . اهـ

قلت: سبحان الله ذكر بعده مباشرة في شرح الطحاوية حديث ابي هريرة وفيه «**مسح الظهر**» وهو شاهد للأوّل وقال في تخريجه: «صحيح وجدت له اربعة طرق. . .»!!!

[٣٤] **حديث** سيدنا أبي سعيد الخدري مرفوعاً:
«إنَّ الناس لكم تبع وإنّ رجالاً يأتونكم من أقطار الأرض يتفقهون فإذا أتوكم فاستوصوا بهم خيراً» رواه الترمذي برقم (٢٦٥٠) طبعة شاكر.
قلت: صحح الألباني الحديث في «السلسلة الصحيحة» (٥٠٣/١ برقم ٢٨٠ من حديث أبي سعيد الخدري)
ثم وجدته قد ضعّفه في تخريج «مشكاة المصابيح» (٧٥/١ برقم ٢١٥) من حديث أبي سعيد حيث قال ما نصه:
وَصَفَهُ الترمذي ـ بأنّ فيه أباهارون العبدي كان شعبة يضعفه، قلت: واسمه عمارة بن جوين وهو ضعيف جداً، وقد كذبه بعض الأئمة. اهـ!! فياللتناقض!

[٣٥] **حديث**: علي بن طلق مرفوعاً:
«إذا فساَ أحدكم في الصلاة فلينصرف وليُعِدِ الصلاة، ولا تأتوا النساء في أعجازهن فإنَّ الله لا يستحي من الحق» رواه ابن حبان في صحيحه والامام أحمد والترمذي وأبوداود وغيرهم.
قلت: حسَّنَ الألباني حديث علي بن طلق هذا بإقراره الترمذي في تحسينه في تخريج «المشكاة» (١٠٣/١ برقم ٣١٤).
وزعم أنّ له شواهد أيضاً.
ثم رأيته قد حكم عليه بالضعف في «ضعيف الجامع الصغير

وزيادته» (١/ ٢٠٩ برقم ٧٠٦) من حديث علي بن طلق فقال: ضعيف، ضعيف ابي داود ٢٦. اهـ!!

فتأمّلوا!

[٣٦] **حديث** عبدالله بن عكيم رضي الله عنه قال أتانا كتاب رسول الله ﷺ وفيه:

«أنْ لا تنتفعوا من الميتة بإهاب ولا عصب» رواه الترمذي وغيره

قلت: ضعّف الألباني الحديث في تخريج «مشكاة المصابيح» (١/ ١٥٧ برقم ٥٠٨) فقال في آخر كلامه عليه: والقول في هذا الحديث طويل الذيل، وقد أطنب فيه الحازمي في «الاعتبار» وخلاصة القول فيه أنّه مضطرب في اسناده ومتنه، فمن شاء البسط والتفصيل فليرجع إليه أو إلى: «تلخيص الحبير». اهـ

قلت: والكل يعرف أنَّ المضطرب من أقسام الضعيف بشكل عام.

ثم رأيت أنّه ـ الألباني ـ متناقض حيث صحح نفس الحديث من رواية عبدالله بن عكيم في الإرواء (١/ ٧٦ برقم ٣٨) وردّ على من قال باضطراب الحديث ثم قال ص ٧٩:

«فثبت الحديث ثبوتا لا شك فيه، وقد حسنه الترمذي والحازمي. .» اهـ!

فسبحان الله!!

[٣٧] **حديث**: أنَّ النبي ﷺ أتى مسجد بني عبد الأشهل فصلّى فيه المغرب، فلما قضوا صلاتهم رآهم يُسبِّحون بعدها فقال: «هذه صلاة البيوت» رواه أبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه.

قلت: **ضعّف الحديث الألباني** في تخريج «مشكاة المصابيح» (١/ ٣٧٠ برقم ١١٨٢) فقال:

قلت: وفيه عندهم جميعاً أسحاق بن كعب بن عجرة، وهو مجهول الحال كما في التقريب. اهـ

ثم رأيته صححه اذ أورده في «صحيح ابن ماجه» (١/ ١٩٢ برقم ٩٥٦) فقال: «حسن». اهـ!!!

[٣٨] عن ابن جريح عن عطاء قال:

«كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا صلّى الجمعة بمكة تقدم فصلى ركعتين، ثم يتقدّم فيصلي أربعاً. واذا كان بالمدينة صلى الجمعة، ثم رجع إلى بيته فصلّى ركعتين، ولم يُصلِّ في المسجد. فقيل له. فقال: كان رسول الله ﷺ يفعله». رواه الترمذي (٢/ ٤٠٢) وغيره.

ضعف رواية الترمذي هذه الألباني بعنعنة ابن جريح عن عطاء في تخريج «مشكاة المصابيح» (١/ ٣٧٢ آخر سطر في الحاشية) فقال: ورجاله ثقات، فهو صحيح لولا أنَّ فيه عنعنة ابن جريح. اهـ!

قلت: **الألباني متناقض لأنه صحح عنعنة ابن جريج عن عطاء** واعتبرها محمولة على السماع حتى يتبين تدليسه فيها إذ قال في «إرواء الغليل» (٣/٩٧/ السطر السادس من تحت):

وعلى هذا فكل روايات ابن جريج عن عطاء محمولة على السماع إلاّ ما تبين تدليسه فيه. اهـ

قلت: وهذا الحديث لم يتبين أنَّ ابن جريج قد دلس فيه، والألباني أعله في تخريج «المشكاة» بعنعنته، **ثم ثم تناقض فصححه** بنفس السند في صحيح الترمذي (١٦٢/١ برقم ٤٣٣) وفي صحيح أبي داود برقم (١٠٠٠) فياللعجب!!!

[٣٩] حديث سيدنا علي رضي الله عنه وكرّم وجهه مرفوعاً:

«إنَّ الله وترٌ يحب الوتر فأوتروا يا أهل القرآن» رواه أبوداود وابن ماجة والنسائي والترمذي.

ضعّف حديث سيدنا عليٍّ هذا الألباني في تخريج «مشكاة المصابيح» (٣٩٧/١ برقم ١٢٦٦) حيث قال:

ورجالهم ثقات غير أنَّ أبا اسحق وهو السبيعي كان قد اختلط ومع ذلك قال الترمذي حديث حسن. اهـ

قلت: وقد صحح الحديث ـ حديث علي ـ متناقضاً في صحيح ابن ماجه (١٩٣/١ برقم ٩٥٩ ـ ١١٦٩) فتأمّلوا!

[٤٠] **حديث**: «إنَّ الله أمدَّكم بصلاة، لهي خير لكم من حمر النعم، الوتر جعله الله لكم فيما بين صلاة العشاء إلى أنْ يطلع الفجر» رواه الترمذي وأبوداود وغيرهما.

قلت: صحح الحديث في «إرواء الغليل» (٢/١٥٦ برقم ٤٢٣) فقال: «صحيح». اهـ

وتناقض على عاداته فضعفه في تخريج «مشكاة المصابيح» (١/٣٩٧ برقم ١٢٦٧) فقال في التعليق رقم (٢) في الحاشية: وضعّفه الترمذي بقوله حديث غريب. قلت: وعلّته: عبدالله بن راشد الزوفي قال الذهبي: [ليس بالمعروف، وذكره ابن حبان في الثقات]. قلت: وقال [يروي عن عبدالله ابن أبي مُرّة إنْ كان سمع منه، ومن اعتمده فقد اعتمد إسناداً مشوّشاً]. قلت: وعن ابن أبي مُرّة يروي هذا الحديث الزوفي. اهـ

كلام الألباني

قلت: فتأمّل!

[٤١] **حديث** جابر قال:

«ولما استوى رسول الله ﷺ يوم الجمعة على المنبر قال اجلسوا فسمع ذلك ابن مسعود فجلس على باب المسجد فرآه رسول الله ﷺ فقال: (تعال يا عبدالله بن مسعود)» رواه أبوداود.

قال الألباني مضعّفاً للحديث في تخريج «المشكاة» (١/٤٤٥

برقم ١٤١٨): ورجاله ثقات غير أنّ ابن جريج مدلس كما قال الدارقطني وغيره، وقد عنعنه. اهـ

قلت: تناقض حيث صحح عنعنة ابن جريج عن عطاء في «الإرواء» (٣/٩٧). !! وصحّحه في صحيح أبي داود (٩٦٦).

قلت: تأمّلوا بالله تعالى عليكم كيف حكم على طرق الدارقطني وحديثه في تخريج «المشكاة» (١/٤٤٥) بالضعف وفصّل ثم قال في «الإرواء»: حسن. !!!

[٤٢] حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً:

«مَنْ أدرك من الجمعة ركعة فليصلِّ اليها أخرى. . .» الحديث.

رواه الحاكم (١/٢٩١ وقال صحيح الاسناد ووافقه الذهبي، ورواه الدارقطني.

ضعّف الحديث الألباني في تخريج «مشكاة المصابيح» ١/٤٤٥ برقم ١٤١٩) فقال في الحاشية:

رواه الدارقطني في سننه ص ١٦٧ بإسناد ضعيف فيه ياسين الزيات وهو ضعيف جداً، إتهمه ابن حبان بالوضع، وقد تابعه جماعة من الضعفاء عند الدارقطني وغيره، وله طرق وشواهد كلها ضعيفة وبعضها أشد ضعفاً من بعض، انظر «تلخيص الحبير» ص ١٢٦-١٢٧. اهـ

قلت: وتناقض فصحح الحديث في «الإرواء» (٣/٨٤ برقم

٦٢٢) وذكر رواية الحاكم فقال:
وأخـرجـه الحاكم (١/٢٩١) من طريق الوليد بن مسلم عن الأوزاعي به، ولفظه كلفظ الأَثرم سواء. ثم روى الحاكم ومن طريقه البيهقي (٣/٢٠٣) والدارقطني (١٦٧) عن أُسامه الليثي عن ابن شهاب به بلفظ: «فليصل إليها أخرى» وقال الحاكم في الاسنادين: «صحيح» ووافقه الذهبي.
قلت: الأوّل كما قال لولا أُن الوليد بن مسلم مدلّس وقد عنعه.
والثاني: حسن. اهـ

[٤٣] عن عطاء مرسلاً:
«أنَّ النبي ﷺ كان إذا خطب يعتمد على عَنَزَته اعتماداً» رواه الشافعي في مسنده برقم (٤٤).
قال الألبـاني مُضعّفـا له في تخـريج «مشكـاة المصـابيح» (١/٤٥٣ برقم ١٤٤٥):
«رواه الشافعي في مسنده (٤٤) وهو مع إرساله واهٍ جداً، فيه ابـراهيم المـذكـور قريبـاً عن ليث وهو ابن أبي سليم، وهو ضعيف». اهـ
ثم تناقض فقال في «الإرواء» (٣/٧٨ السطر الثاني من تحت):
أخرجه الشافعي (١/١٦٢) والبيهقي، وهو مرسل صحيح. اهـ
فتدبروا!!

[٤٤] حديث أبي هريرة مرفوعاً:

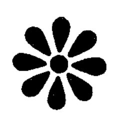
«مَنْ عاد مريضاً نادى مُنادٍ من السماء طبت وطاب ممشاك وتبوّأت من الجنة منزلا».

ضعف الحديث الألباني في تخريج «مشكاة المصابيح» (١/٤٩٥ برقم ١٥٧٥) حيث ذكر أنّه رواه ابن ماجه فقال: واسناده ضعيف فيه أبوسنان القسملي واسمه عيسى بن سنان... اهـ

قلت: **تناقض حيث صحح الحديث** فأورده في «صحيح الجامع الصغير وزيادته» (٥/٣٢٢ برقم ٦٢٦٣ - ٢٦٣٢) بل قد أورده في صحيح ابن ماجه (١/٢٤٤)!

[٤٥] ومن العجيب الغريب أنه عزا الحديث السابق في «صحيح الجامع الصغير وزيادته» (٥/٣٢٢ رقم ٦٢٦٣) الى تخريج المشكاة (٥٠١٥) وهو هنالك لم يحكم على الحديث بالحُسْن، انما حكم عليه في المشكاة برقم (١٥٧٥) بالضعف، فتأملوا يا ذوي القلوب والأبصار!





[٤٦] حديث ابن عباس رضـي الله عنهما أنَّ النبي ﷺ:

«كان اذا قرأ سبح اسم ربك الأعلى قال: سبحان ربي الأعلى» رواه الإمام أحمد وأبو داود والحاكم وصححه (١/٢٦٤) وأقره الذهبي.

ضعّفـه الألباني في تخريج «مشكاة المصابيح» (١/٢٧٢ برقم ٨٥٩) فقال:

«رواه أبو داود في سننه (٨٨٣) وأعلّه بالوقف على ابن عباس، وفيه موقوفاً ومرفوعاً أبو اسحق وهو السبيعي وكان اختلط. وأما الحاكم فقال: صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي». اهـ.

قلت: من عجـائبه التي لا استطيع إحصاءها أنه جزم بصحة الحديث في كتاب آخر له، فأورده في «صحيح الجامع وزيادته» (٤/٢٢٨ برقم ٤٦٤٢) عن نَفْس الصحابي عند أبي داود وغيره. فيا للعجب!.

[٤٧] حديث معاذ بن جبل رضـي الله عنه مرفوعاً:

«ما من مسلمين يتوفى لهما ثلاثة إلا أدخلهما الله الجنة بفضل رحمته إيّاهما» فقالوا يا رسول الله أو إثنان؟ قال: «أو إثنان» قالوا أو واحد؟ قال: «أو واحد» ثم قال:

«والذي نفسي بيده إنَّ السقط ليجُر أمه بسرره إلى الجنة إذا احتسبته» رواه الإمام أحمد وابن ماجه.

قال الألباني مضعّفاً للحديث في تخريج «مشكاة المصابيح» (١/ ٥٤٩ رقم ١٧٥٤):

رواه أحمد في المسند وابن ماجه واسنادهما ضعيف.. اهـ

ثم تناقض فرأيته قد أورده في صحيح ابن ماجه (١/ ٢٦٨ برقم ١٣٠٤)!!.

[٤٨] **حديث**: ابن عمر رضي الله عنهما قال:

«نهى رسول الله ﷺ أنْ تُتَّبع جنازة معها رانّة» رواه الإمام أحمد وابن ماجه، والرانّة: النائحة.

حسَّنَ الألباني الحديث في كتابه «أحكام الجنائز وبدعها» ص (٧٠)

وهو متناقض لأنّه ضعّفه في تخريج «مشكاة المصابيح» (١/ ٥٤٩ برقم ١٧٥٢).

فسبحان الله!.

[٤٩] **حديث** شقيق بن سلمة أبي وائل قال:

«رأيت عثمان بن عفّان رضي الله عنه يتوضأ ثلاثاً ثلاثاً، ومسح برأسه وأذنية ظاهرهما وباطنهما، وغسل قدميه ثلاثاً ثلاثاً، وغسل أنامله، وخلّل لحيته، وغسل وجهه. وقال: رأيت رسول الله ﷺ يفعل كالذي رأيتموني فعلت».

رواه ابن خزيمة في صحيحه (١/ ٨٦).

ضعّفه الألباني في تعليقه على صحيح ابن خزيمة (١/ ٨٦ برقم ١٦٧) إذ قال:

«اسناده ضعيف راجع الحديث (١٥١) ناصر». اهـ

قلت: خالف ذلك فصحح حديث عثمان هذا في «إرواء الغليل» (١/ ١٢٨ برقم ٨٩) وأورده في صحيح ابن ماجه (١/ ٧١ برقم ٣٣٣).

قلت: والحديث أصله في الصحيحين انظر فتح الباري (١/ ٢٥٩).

[٥٠] **حديث** أبي هريرة رضي الله عنه قال:

«قلت: يا رسول الله! إنّي إذا رأيتك طابت نفسي، وقرّت عيني، فأنبئني عن كل شيء، فقال: كل شيء خلق من ماء، قال: قلت: يا رسول الله أنبئني عن أمر اذا أخذت به دخلت الجنة، قال: افش السلام، وأطعم الطعام، وصل الأرحام، وقم بالليل والناس نيام، ثم ادخل الجنة بسلام» رواه الإمام أحمد والحاكم وغيرهما.

قال الألباني - مصححاً له - في «إرواء الغليل» (٣/ ٢٣٧ - ٢٣٨):

قلت: وإسناده صحيح رجاله رجال الشيخين غير ابي

ميمونة وهو ثقة كما في «التقريب» وقال الحاكم: «صحيح الإسناد» ووافقه الذهبي. اهـ

قلت: متناقض، فقد أورد الحديث مضعّفاً إيّاه في «سلسلته الضعيفة» (٤٩٢/٣ السطر ٩) قائلا:

«قلت: وهذا إسناد ضعيف» اهـ

وذكر هناك أيضاً أن الحاكم صححه ووافقه الذهبي ثم ردَّ عليهما!!.

* * * * *

[٥١] **حديث عبدالله بن مسعود قال:**

«كان النبي ﷺ اذا استوى على المنبر استقبلناه بوجوهنا» رواه الترمذي (٥٠٩) وقال: هذا حديث لا نعرفه الا من حديث محمد بن الفضل وهو ضعيف ذاهب الحديث عند أصحابنا.

قال الألباني مُضِيفاً على تضعيف الترمذي له في تخريج «المشكاة» (٤٤٣/١ برقم ١٤١٤):

«لأنّه متهم بالكذب، رماه به الإمام أحمد وابن معين وغيرهما..» اهـ

قلت: صحح الحديث في موضع آخر حيث أورده في «صحيح الجامع وزيادته»: (٢٢٧/٤ برقم ٤٦٣٨) فتدبروا (!).

[٥٢] **حديث أُمِّ كرز قالت سمعت رسول الله ﷺ يقول:**

«أَقِرّوا الطير على مَكِناتها» وسمعته يقول: «عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة، ولا يضرّكم ذكراناً كنَّ أو إناثا»

قال صاحب «مشكاة المصابيح» رواه ابو داود، وللترمذي والنسائي من قوله: يقول: «عن الغلام» اهـ أي أنّ الشطر الأوّل من الحديث وهو: «أقروا الطير على مكناتها» انفرد به أبو داود.

فقال الألباني ـ مضعّفاً ـ معلقاً على رواية أبي داود في تخريج «المشكاة» (٢/١٢٠٨ برقم ٤١٥٢):

«واسناده فيه جهالة، لكنَّ الشطر الثاني منه له عنده طريق أخرى يتقوى بها...» اهـ ما يتعلق بالشطر الأوّل فأطلق ضعفه!.

ثم رأينا أنَّ من تناقض الرجل أنه حكم بصحته ـ أعني الشطر الأوّل ـ في «صحيح الجامع الصغير وزيادته» (١/٣٨٠ برقم ١١٨٨) إذ قال:

«صحيح» اهـ

[٥٣] **حديث:** «اطلبوا الخير دهركم كله، وتعرّضوا لنفحات رحمة الله، فإنَّ لله نفحاتٍ من رحمته، يصيب بها من يشاء من عباده، وسلوا الله تعالى أن يستر عوراتكم، وأن يُؤَمِّن روعاتكم». رواه البيهقي في الشعب عن أبي هريرة وعن أنس رضي الله عنهما.

ضعفه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير وزيادته» (١/ ٣٨٩ برقم ١٠٠١) وذكر أنه أورده أيضاً في «سلسلته الضعيفة» برقم (٢٧٩٨).

وهو متناقض حيث صححه في موضع آخر، فقد أورده في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (٤/ ٥١١ رقم ١٨٩٠)!!فتأمّل!!.

❊ ❊ ❊ ❊

[٥٤] **حديث** أبي رزين العقيلي قال: قلت: يا رسول الله! كيف يُعيدُ الله الخلق؟ وما آية ذلك في خلقه؟ قال:

«أما مررتَ بوادي قومك جدباً ثم مررت به يهتز أخضر؟»

قلت: نعم. قال:

«فتلك آية الله في خلقه ﴿**كذلك يحي الله الموتى**﴾» رواه أحمد (٤/ ١١) ورواه البيهقي في آخر الأسماء والصفات ص (٥٠٧) في باب اعادة الخلق.

ضعفه الألباني في تخريج المشكاة (٣/ ١٥٣٢ برقم ٥٥٣١) حيث قال:

«وفي سنده ضعف، ويُحسِّنه بعضهم» اهـ

ثم تناقض الرجل فأورد الحديث في «صحيح الجامع الصغير وزيادته» (١/ ٤٢٠ برقم ١٣٤٦)! فسبحان الله!.

[٥٥] **حديث أبي موسى الأشعري مرفوعاً:**

«إذا مات ولد العبد قال الله تعالى لملائكته أقبضتم ولد عبدي فيقولون نعم فيقول قبضتم ثمرة فؤاده فيقولون نعم فيقول ماذا قال عبدي؟ قال: حمدك واسترجع. فيقول: ابنوا لعبدي بيتاً في الجنّة، وسموه بيت الحمد» رواه الترمذي.

ضعّفه الألباني في تخريج «مشكاة المصابيح» (١/٥٤٤ رقم ١٧٣٦) فقال:

قلت: وإسناده ضعيف فيه أبو سنان واسمه عيسى بن سنان القسملي قال الحافظ لينّ الحديث. اهـ هكذا أطلق تضعيفه.

ثمَّ صحح الحديث فأورده في «صحيح الجامع الصغير وزيادته» (١/٢٧٩ رقم ٨٠٧)!.

[٥٦] **حديث يعلى بن مُرَّة مرفوعاً:**

«حُسَين منيِّ وأنا من حسين، أَحبَّ الله من أحب حسيناً، حسين سبط من الأسباط» رواه الترمذي وهو حسن الإسناد.

قلت: صححه الألباني فأورده في «سلسلته الصحيحة» (٢٢٩/٣ برقم ١٢٢٧).

وهو متناقض حيث ضعّفه في تخريج «مشكاة المصابيح» (١٧٣٨/٣ برقم ٦١٦٠) قائلا:

«وإسناده ضعيف». اهـ!! (!)..

[٥٧] **حديث** أم حبيبة رضـي الله عنها مرفوعاً:

«مَنْ حافظ على أربع ركعات ـ وفي لفظ من صلى أربع ركعات ـ قبل الظهر وأربعاً بعدها حرّمه الله على النار».

رواه الإمام أحمد والترمذي والنسائي وابن خزيمة عن ام حبيبة.

ضعفه في تعليقه على ابن خزيمة (٢/٢٠٥ رقم ١١٩٠) فقال:

«اسناده ضعيف، محمد بن سفيان لا يعرف» اهـ

وتناقض فصححه وأورده في «صحيح الجامع وزيادته» (٥/٣١٧ برقم ٦٢٤٠)!. فتأمّلوا!.

❊ ❊ ❊ ❊

[٥٨] **حديث** حبشي بن جنادة قال: قال رسول الله ﷺ:

«عليٌّ منّي وأنا من عليٍّ، ولا يؤدّي عني إلاّ أنا أو علي» رواه الترمذي وابن ماجه وغيرهما وهو صحيح.

ضعّفه الألباني في تخريج «مشكاة المصابيح» (٣/١٧٢٠ برقم ٦٠٨٣) وأعلّه باختلاط أبي اسحاق السبيعي.

وهو متناقض حيث أورد الحديث في صحيح ابن ماجه (١/٢٦ برقم ٩٧) فتأمّلوا!.

[٥٩] **حديث** ثمامة بن حزن القشيري، قال: شهدت الدار حين أشرف عليهم عثمان فقال: أُنشدكم الله والإسلام هل تعلمون أن رسول الله ﷺ قدم المدينة وليس بها ماء يُسْتعذب غير بئر رُومة فقال:

«من يشتري بئر رُومة يجعل دلوه مع دلاء المسلمين بخير له منها في الجنة؟..» الحديث بطوله

ضعّفه الألباني في تخريج المشكاة (٣/ ١٧١٤ برقم ٦٠٦٦) بعد أن ذكر تحسين الترمذي للحديث فقال:

«واسناده ضعيف» اهـ

ثم وجدته قد حسَّنَ الحديث في موضع آخر (!)

فقد قال في «إرواء غليله» (٦/ ٤٠) بعد أن ذكر الحديث ص (٣٩):

فالحديث حسن كما قال الترمذي وقد علقه البخاري بصيغة الجزم. اهـ فتأمّلوا يا طلاب الحديث!.

[٦٠] **حديث** أبي أُمامة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال:

«من لم يَغْزُ ولم يُجهِّزْ غازيا، أو يَخْلُف غازياً في أهله بخير أصابه الله بقارعة قبل يوم القيامة». رواه أبو داود.

قلت: **قال الألباني مضعّفا له** بعد أن ذكر أنَّ أبا داود رواه

في تخريج «مشكاة المصابيح» (٢/١١٢٣ برقم ٣٨٢٠):

«وإسناده ضعيف». اهـ

قلت: تناقض فصححه حيث أورده في صحيح أبي داود برقم (٢٢٦١)! وأورده في صحيح ابن ماجه برقم (٢٢٣١ - ٢٧٦٢)!.

[٦١] **حديث** سيدنا عبدالله بن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً:

«ما كان من ميراث قسم في الجاهليّة فهو على قسمة الجاهلية وما كان من ميراث أدركه الإسلام فهو على قسمة الإسلام» رواه ابن ماجه.

ضعّفه الألباني في تخريج «مشكاة المصابيح» (٢/٩٢٣ رقم ٣٠٦٧) فقال:

وفيه عبدالله بن لهيعة، وهو ضعيف. اهـ

قلت: تناقض فصححه في «صحيح الجامع الصغير وزيادته» (٥/١٥٢ رقم ٥٥٣٣) وقال: «صحيح».

فتأمّلوا!!

[٦٢] **حديث** أبي مسعود الأنصاري مرفوعاً:

«نزل جبريل عليه السلام فأخبرني بوقت الصلاة فصلّيت معه ثم صلّيت معه، ثم صَلّيت معه فحسب بأصابعه خمس صلوات..» الحديث رواه ابن خزيمة في صحيحه (١/١٨١

برقم ١٥٢) وأقرَّه الحافظ ابن حجر العسقلاني في فتح الباري (٢/ ٥ سلفية).

ضعف الألباني الحديث في تعليقه وتخريجه لصحيح ابن خزيمة وردًّ على الحافظ ابن حجر بزعمه (١/ ١٨١) فقال:

«قلت: وأسامة بن زيد وهو الليثي فيه ضعف. ناصر». اهـ

وتناقض المسكين فصحح الحديث بنفس سنده ووجود نفس أسامة بن زيد الليثي فيه في «الإرواء» (١/ ٢٦٩ - ٢٧٠) حيث قال ص (٢٦٩):

«وأمّا حديث أبي مسعود الأنصاري فهو من طريق أُسامة بن زيد الليثي أنَّ ابن شهاب.....» اهـ

وذكر الحديث بتمامه كما أورده ابن خزيمة ثم قال بعد ذلك ص (٢٧٠):

«وقال الحاكم: صحيح، ووافقه الذهبي وصححه أيضاً الخطّابي **وحسنه النووي وهو الصواب** كما بيّنته في صحيح ابي داود ٤١٧» اهـ

فتأمّلوا أيها العلماء والعقلاء!!.

[٦٣] **حديث** أبي هريرة رضي الله عنه قال: ذُكرتْ الحُمّى عند رسول الله ﷺ فسبّها رجل، فقال النبي ﷺ:

«لا تَسُبَّها فإنًها تنفي الذنوب، كما تنفي النارُ خبث الحديد».

قلت: ضعّفه الألباني في تخريج «مشكاة المصابيح» (٤٩٨/١ برقم ١٥٨٣) فقال:

في الطب (٣٤٦٩) بسند ضعيف، فيه موسى بن عبيد، وهو ضعيف. اهـ

ثم تناقض فأورده في صحيح ابن ماجه (٢٥٨/٢ برقم ٢٧٩٣) وقال: «صحيح»!!.

[٦٤] **عن السيدة عائشة رضي الله عنها قالت:**

«كان الركبانُ يمرّون بنا ونحن مع رسول الله ﷺ مُحْرِمات فاذا جاوزوا بنا سدلت إحدانا جلبابها من رأسها على وجهها فاذا جاوزنا كشفناه». رواه ابو داود.

قلت: صححه الألباني في تخريج «مشكاة المصابيح» (٨٢٣/٢ برقم ٢٦٩٠) فقال:

اسناده جيد، وقد خرّجته في «حجاب المرأة المسلمة».

ثم وجدته متناقضاً حيث ضعّفه في «إرواء الغليل» (٢١٢/٤ برقم ١٠٢٤) فتدبّروا!.

❊ ❊ ❊ ❊ ❊ ❊ ❊

[٦٥] **حديث** أبي ذرٍ قال: «كنت رديفاً خلف رسول الله ﷺ يوماً على حمار فلما جاوزنا بيوت المدينة قال: كيف بك يا أبا ذر اذا كان بالمدينة جوع تقوم عن فراشك ولا تبلغ مسجدك. . . . » الحديث رواه أبو داود.

ضعفه الألباني في تخريج «مشكاة المصابيح» (٣/١٤٨٥ برقم ٥٣٩٧) فقال:

«رجاله ثقات غير مشعث بن طريف، قال الذهبي لا يعرف». ا هـ.

قلت: صحح الحديث في «إرواء الغليل» (٨/١٠٢) بعد أن أورده بتمامه ص (١٠١) فقال: «وعليه فالسند صحيح». ا هـ (!!)

[٦٦] **حديث** ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعاً:

«لا يبغض الأنصار أحد يؤمن بالله واليوم الآخر» رواه مسلم (١/٨٦) ورواه الترمذي وقال: حسن صحيح.

قلت: ضعفه الألباني في تخريج «مشكاة المصابيح» (٣/١٧٥٩ رقم ٦٢٤١) حيث لم يدر هناك أنَّ مسلمًا رواه في صحيحه لأنَّ مصنّف «المشكاة» اقتصر على عزوه للترمذي فقال:

«قلت: ورجاله ثقات، إلاّ أنَّ حبيب بن أبي ثابت مدلّس، وقد عنعنه» ا هـ

ثم هو متناقض لأنّه أورده في «صحيحته» (٣/ ٢٣٦ برقم ١٢٣٤) فتأمّلوا يا قوم تخريجاته!.

[٦٧] حديث العرباض بن سارية رضي الله عنه مرفوعاً:

«إنّي عند الله مكتوب: خاتم النبيين، وإنَّ آدم لمنجدل في طينته، وسأخبركم بأوّل أمري، دعوة ابراهيم وبشارة عيسى، ورؤيا أُمي التي رأت حين وضعتني وقد خرج لها نور أضاء لها منه قصور الشام» رواه الإمام أحمد والطبراني والحاكم وغيرهم.

صححه في تخريج «مشكاة المصابيح» (٣/ ١٦٠٤ برقم ٥٧٥٩) فقال: «حديث صحيح» اهـ

ثم ضعفه في مكان آخر، فأورده في «ضعيف الجامع الصغير وزيادته» (٢/ ٢٢٣ برقم ٢٠٩٠) فسبحان الله!.

والحديث في كل من الموضعين من حديث العرباض بن سارية رضي الله عنه!.

[٦٨] حديث:

«كان صلى الله عليه وسلم إذا رأى الهلال قال: اللهمَّ أَهِلَّهُ علينا بالأمن والإيمان والسلامة والإسلام، والتوفيق لما تحب وترضى، ربنا وربك الله». رواه الطبراني عن ابن عمر.

قلت: ضعّفه في «ضعيف الجامع الصغير وزيادته» (٥/ ١٩٠ برقم ٤٤١١)

ورأيته قد صححه في «صحيح الكلم الطيب» صحيفة (٧٠)!.

فتأمّلوا يا قوم!!.

[٦٩] **حديث** سيدنا جابر رضي الله عنه مرفوعاً:

«لا تأذنوا لمن لم يبدأ بالسلام» رواه البيهقي في «شعب الإيمان» (٦/٤٤١ برقم ٨٨١٦).

صححه الألباني فأورده في «سلسلته الصحيحة» (٢/ ٤٨٠ برقم ٨١٧).

ثم ضعّفه في تخريج «مشكاة المصابيح» (٣/ ١٣٢٥ برقم ٤٦٧٦)(٢/١٣٢٥/ برقم ٤٦٧٦) فقال: «اسناده ضعيف» اهـ!

قلت: وأنا متأكد أنّه هنا ـ أي في تخريج المشكاة ـ أعطى الحكم ارتجالاً دون أن يرجع الى مصدر، فلما رآه في «شعب الإيمان» للبيهقي حكم بضعفه استعجالاً لطبع الكتاب، فالله المستعان!

[٧٠] **حديث** أسماء بنت يزيد مرفوعاً:

«لا تقتلوا أولادكم سراً، فإنَّ الغيل يدرك الفارس فيدعثره...» رواه ابو داود والإمام أحمد.

ضعّفه الألباني في «غاية المرام» ص (١٥٢) حديث رقم ٢٤٢.

وهـو متناقض حيث أورده بعينه في «صحيح الجامع وزيادته» (٦/١٦٧ برقم ٧٢٦٨)!.

[٧١] **حديث** أبي هريرة رضـي الله عنه قال:

بعث رسول الله ﷺ عمر على الصدقة، فقيل، منع ابن جميل وخالد بن الوليد والعبّاس عم رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ:

«ما ينقم ابن جميل إلاّ أنّه كان فقيراً فأغناه الله، وأمّا خالد، فإنكم تظلمون خالداً، قد احتبس أدرعه وأعتاده في سبيل الله، وأمّا العباس فهي عليَّ ومثلها معها، ثم قال: يا عمر أما شعرت أنَّ عم الرجل صنو أبيه؟!». رواه مسلم في صحيحه (٢/٦٧٦ رقم ٩٨٣) وابو داود (١٦٢٣) وغيرهما.

معنى الحديث: أنهم طلبوا من خالد زكاة اعتاده. ظناً منهم أنها للتجارة. وأن الزكاة فيها واجبة، فقال: لا زكاة لكم عليَّ. فقـالـوا للنبي ﷺ: إنّ خالـداً منع الزكاة. فقال لهم: إنكم تظلمونه لانّه حبسها ووقفها في سبيل الله، قبل الحول عليها فلا زكاة فيها.

ومعنى قوله (وأمّا العباس فهي عليَّ ومثلها معها) أي: إنّي تسلّفت منه زكاة عامين. أفاده الإمام النووي في شرح مسلم.

قال الألباني مضعفاً للحديث في «إرواء الغليل» (٣/٣٥٠):

«شاذ بهذا اللفظ» اهـ

والشاذ كما هو معلوم ومشهور قسم من أقسام الضعيف.

ثم وجدناه قد جزم بصحته في موضع آخر، فقال: في «صحيح الجامع الصغير وزيادته» (٥/١٩٤ برقم ٥٦٩٨): «صحيح». فتأمّلوا.

[٧٢] **حديث** السيدة عائشة رضى الله عنها قالت:

بال رسول الله ﷺ فقام عمر خلفه بكوز من ماء فقال: «ما هذا يا عمر؟» قال: ماء تتوضأ به، قال:

«ما أمرت كلما بُلتُ أن أتوضأ ولو فعلت لكانت سنة» رواه ابو داود وابن ماجه.

ضعّفه الألباني في «مشكاة المصابيح» (١/١١٨ برقم ٣٦٨) فقال: «وسنده ضعيف، فإنه من رواية عبدالله بن يحيى التوأم عن ابن أبي مليكة عن أمه عن عائشة به. وعبدالله هذا قال الحافظ: ضعيف. وقد خالفه أيوب السختياني في اسناده.. الخ» اهـ

قلت: تناقض الاستاذ فأورده في «صحيح الجامع وزيادته» (٥/١٢٧ برقم ٥٤٢٧)!.

[٧٣] **حديث** سيدنا حذيفة رضي الله عنه قال:

«كان النبي ﷺ اذا حَزَبَهُ أمر صلى» رواه أبو داود.

ضعفه الألباني في تخريج «مشكاة المصابيح»(١/٤١٦ برقم ١٣٢٥) فقال: ـ بعد أن ذكر أن أبا داود رواه:

«وكذا أحمد (٥/٣٨٨) واسناده ضعيف. فيه محمد بن عبدالله الدؤلي عن عبدالعزيز أخي حذيفة وهما مجهولان». ا هـ

ثم وجدته قد أورد الحديث في «صحيح الجامع وزيادته» (٤/٢١٥ برقم ٤٥٧٩) وعزاه لأحمد وابي داود عن سيدنا حذيفة رضى الله عنه! فيا للعجب!.

[٧٤] حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه:

أنّ رجلاً من أهل اليمن هاجر الى رسول الله ﷺ فقال: «هل لك أحد باليمن؟» قال: أبواي قال: «أأذنا لك؟» قال: لا. فقال:

«فارجع إليهما فاستأذنهما فإن أذنا لك فجاهد وإلا فبرهما» رواه الإمام أحمد (٣/٧٥-٧٦) وأبو داود (٣/١٧-١٨) والحاكم (٢/١٠٣-١٠٤) وصححه وردّه الذهبي.

قلت: ضعّفه الألباني في «غاية المرام تخريج الحلال والحرام» ص (١٧٢) برقم (٢٨٢) فقال ضعيف بهذا السياق.

والعجيب أنه صححه في «صحيح الجامع وزيادته» (١/٣٠٧ برقم ٩٠٥) فسبحان الله!.

[٧٥] **حديث** عبدالله بن عمرو مرفوعاً:

«ليأتينّ على أمتي كما أتى على بني إسرائيل حَذْوَ النَّعل بالنعل، حتى إن كان منهم من أتى أمه علانية، لكان في أمتي من صنع ذلك. وإنَّ بني اسرائيل تفرّقت ثنتين وسبعين ملَّة، وتفترق أمتي على ثلاث وسبعين ملة، كلهم في النار إلاّ ملة واحدة» قالوا: مَنْ هي يا رسول الله؟ قال:

«ما أنا عليه وأصحابي» رواه الترمذي وقال غريب.

قلت: ضعّفه الألباني في تخريج «مشكاة المصابيح» (١/ ٦١ رقم ١٧١) فقال: بعد أن عزاه للترمذي:

«قلت: علّته عبدالرحمن بن زياد الإفريقي وهو ضعيف» اهـ

ومن عجيب تناقضاته أنه أورده في «صحيح الجامع وزيادته» (٥/ ٧٩-٨٠ برقم ٥٢١٩) وعزاه للترمذي عن عبدالله بن عمرو! فيا للعجب!.

[٧٦] **حديث** سيدنا علي رضي الله عنه وكرّم وجهه قال: سألت رسول الله ﷺ عن المذي فقال:

«من المذي الوضوء، ومن المني الغُسل» رواه الترمذي وقال: حسن صحيح. انظر الترمذي (١/ ١٩٣-١٩٤).

ضعّفه الألباني في تخريج «مشكاة المصابيح» (١/ ١٠٢ برقم ٣١١) فقال:

«قلت: وفيه يزيد بن أبي زياد وهو سيء الحفظ وقد أخطأ فيه حيث ذكر أنّ علياً سأل رسول الله ﷺ. والصحيح أنَّه أمر المقداد أن يسأله ﷺ كما تقدم في الحديث ٣٠٢» اهـ

قلت ثم وجدته متناقضاً حيث صححه في موضع آخر، فأورده في «صحيح الجامع الصغير وزيادته» (٥/٢١٦ رقم ٥٧٨٦).

وعـزاه للترمـذي عن سيدنـا علي وقال «صحيح» تخريج المشكاة (٣١١) كأنه لا يدري ما يقول!!.

[٧٧] **حديث** سَمُرَةَ بن جندب مرفوعاً:

«من جامع المشرك وسكن معه فإنّه مثله» رواه أبو داود وغيره.

صححـه الألبـاني في موضع فأورده في «صحيح الجامع وزيادته» (٥/٢٧٨ برقم ٦٠٦٢).

ثم وجدته قد ضعّفه في موضع آخر في «إرواء الغليل» (٥/٣٢ السطر ٧ من أسفل) فقال:

«أخرجه أبو داود، قلت: وسنده ضعيف» اهـ.

[٧٨] **حديث** أسامة بن زيد رضـي الله عنهما قال:

طرقت النبي ﷺ ذات ليلة في بعض الحاجة فخرج النبي ﷺ وهو مشتملٌ على شيء لا أدري ما هو، فلـمّا فرغتُ من

حاجتي قلت: ما هذا الذي أنت مشتمل عليه؟ فكشفه فاذا الحسن والحسين على وركيه فقال:

«هذان ابناي وابنا بنتي، اللهم إنّي أُحبهما فأحبهما وأحب من يحبّهما» رواه الترمذي (٥/٦٥٧ رقم ٣٧٦٩) وقال: حسن غريب.

قلت: ضعّفه الألباني في تخريج «مشكاة المصابيح» (٣/١٧٣٧ برقم ٦١٥٦): فقال:

«اسناده لين» اهـ أي ضعيف.

ومن عجيب تناقضه أنّه أورده في «صحيح الجامع الصغير وزيادته» (٦/٧٥ برقم ٦٨٨٠). فتدبروا!.

[٧٩] حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً:

«لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر بريداً إلاّ ومعها ذو محرم» رواه البيهقي في سننه (٣/١٣٩) وابو داود في سننه أيضاً (١٧٢٥) وابن خزيمة في صحيحه (٤/١٣٥-١٣٦).

ضعّفه الألباني في «إرواء الغليل» (٣/١٧) بالشذوذ فقال:

وأخرجه أبو داود أيضاً (١٧٢٤) وفي رواية له بلفظ: «بريداً» بدل «يوماً وليلة».

ورجالها ثقات، ولكن اللفظ شاذ وقد أشار الحافظ في «الفتح» (٢/٤٦٧) الى أنّه غير محفوظ، ولعلّ الخطأ من جرير وهو ابن عبدالحميد فقد قال الحافظ في ترجمته من التقريب: ثقة، صحيح الكتاب، قيل كان في آخر عمره يهم من حفظه. اهـ كلامه.

قلت: وعلى كلام الألباني مؤآخذات:

(الأولى): أنّه تناقض فصحح الحديث بإثبات لفظ «بريد» فيه في «صحيح الجامع وزيادته» (١٤٩/٦ برقم ٧١٧٩).

(الثانية): أنَّ جرير بن عبدالحميد لم ينفرد بهذه اللفظة، بل تابعه عليها خالد الواسطي كما في صحيح ابن خزيمة (١٣٥/٤ برقم ٢٥٢٦) فبطل ادعاء الألباني بأنَّ لفظة «بريد» شاذة!.

[٨٠] حديث سيدنا علي رضي الله عنه وكرّم وجهه مرفوعاً:

«لا تكشف ـ وفي لفظ لا تُبْرز ـ فخذك، ولا تنظر الى فخذ حي ولا ميت» رواه ابو داود وغيره.

قلت: ضعّفه في «ضعيف الجامع وزيادته» (٦٠/٦ برقم ٦٢٠٠) فقال: «ضعيف جداً».

وهو متناقض لأنّه صححه في «صحيح الجامع وزيادته» (١٨٠/٦ برقم ٧٣١٧) فقال: «صحيح» اهـ.

[٨١] **حديث** عبدالرحمن ابن أبي ليلى عن أبي ذرٍ رضـي الله عنه قال:

«سألت رسول الله ﷺ عن كل شيء، حتى سألته عن مسح الحصى في الصلاة فقال: واحدة أو دع».

رواه ابن خزيمـة في صحيحه (٢/ ٦٠) والإمام أحمد في مسنده (٥/ ١٦٣).

قلت: ضعّفـه الألبـاني في تعليقه عليه في صحيح ابن خزيمة (٢/ ٦٠) فقال ما نصه:

«اسناده ضعيف محمد بن عبدالرحمن هو ابن أبي ليلى، قال الحافظ صدوق، سيء الحفظ جداً ـ ناصر» اهـ

قلت: ثم تنـاقض فصحـح الحـديث في «الإرواء» (٢/ ٩٨ـ٩٩) على حديث رقم (٣٧٧) فقال:

«وعلى كل حال فالحديث بهذا اللفظ صحيح» اهـ.

فتدبروا.

[٨٢] **حديث** وائل بن حُجْر ان النبي ﷺ:

«كان اذا سجد ضم أصابعه».

رواه ابن خزيمة في صحيحه (١/ ٣٢٤)

ضعفه الألباني في تعليقه على ابن خزيمة (١/ ٣٢٤ برقم ٦٤٢) فقال:

«اسناده صحيح لولا عنعنة هُشَيم» اهـ

قلت: تناقض فصححه في «صحيح الجامع وزيادته» (٢٢١/٤ برقم ٤٦٠٩) فقال:

«صحيح»! فتدبّروا!.

[٨٣] **حديث** سيدنا حذيفة رضي الله عنه:

«كان ﷺ يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم ثلاثاً» رواه ابن خزيمة عن حذيفة (٣٠٥/١) ورواه ابو داود عن سيدنا عقبة بن عامر (٨٧٠) بلفظ: «كان اذا ركع قال سبحان ربي العظيم وبحمده ثلاثاً».

ضعّفه الألباني في تعليقه على ابن خزيمة (٣٠٥/١) وقال المحقق: «لم أجده بهذا اللفظ». ولم ينبّه على حديث أبي داود.

قلت: أورد الألباني حديث عقبة في «صحيح الجامع وزيادته» (٢٢١/٤ رقم ٤٦١٠) فيا للعجب!.

[٨٤] **حديث** ابن مسعود، «أنَّ نبي الله ﷺ قال ذات يوم لأصحابه:

«استحيوا من الله حق الحياء» قالوا: إنّا نستحيي من الله يا نبي الله! والحمد لله، قال: ليس ذلك، ولكن مَنْ استحيىٰ من الله حق الحياء فليحفظ الرأس وما وعى، وليحفظ البطن وما حوى، وليذكر الموت والبِلى، ومن أراد الآخرة ترك زينة الدنيا، فمن فعل ذلك فقد استحيىٰ من الله حق الحياء» رواه أحمد والترمذي وقال: هذا حديث غريب.

قلت: ضعّفه الألباني في تخريج «المشكاة» (١/٥٠٥ برقم ١٦٠٨) فقال:

«أورده - الترمذي - في «صفة القيامة (٢/٧٥) وإنّما استغربه، لأنّ فيه الصباح بن محمد، وهو ضعيف وقد تفرّد به كما أشار إليه الترمذي، ومن طريقه رواه الحاكم (٤/٣٢٣) وصححه ووافقه الذهبي مع أنّه قال في الصباح هذا: رفع حديثين هما من قول عبدالله. قال ابن حبّان: يروي الموضوعات. اهـ.

أقول: قلّد الألباني الترمذي رحمه الله تعالى في قوله تفرّد به الصباح بن محمد واغتربه والحق أنّ الصباح لم يتفرّد به، فقد روى الحديث الطبراني في المعجم الكبير (١٠/١٨٨) من حديث ابن مسعود بسند ليس فيه الصباح بن محمد. فتأمّلوا.

ثم وجدنا أنّ الألباني متناقض حيث أورد الحديث في «صحيح الجامع الصغير وزيادته» (١/٣١٨ برقم ٩٤٨)! فيا للعجب!!.

[٨٥] حديث أبي أمامة رضي الله عنه مرفوعاً:

«طوبى لمن رآني وآمن بي مرّة، وطوبى لمن لم يرني وآمن بي سبع مرات» رواه الإمام أحمد وغيره.

صححه الألباني فأورده في «صحيح الجامع وزيادته»

(١٣/٤ رقم ٣٨١٩) وقال:

«صحيح»

وضعّفه في تخريج «مشكاة المصابيح» (١٧٧١/٣ رقم ٦٢٨١) قائلاً:

«واسناده ضعيف» اهـ فيا للعجب!!.

[٨٦] **حديث** عن أبي هريرة أنَّ النبي ﷺ قال:

«صلّوا على أنبياء الله ورسله فإن الله بعثهم كما بعثني»

ضعفه الألباني في تخريج فضل الصلاة على النبي ﷺ وآله وسلم صحيفة (٤٨) رقم (٤٥) إذ قال:

«إسناده واهٍ جداً، عمر بن هارون هو البلخي متروك وشيخه موسى بن عبيدة مثله أو أقل منه ضعفاً» اهـ

وتناقض فأورده في «صحيح الجامع الصغير وزيادته» (٢٤٥/٣ برقم ٣٦٧٦)!.

[٨٧] **حديث:**

«كان النبي ﷺ إذا خرج إلى العيدين رجع في غير الطريق الذي خرج فيه» رواه الترمذي (٤٢٤/٢) وقال حسن غريب.

ضعّفه الألباني في تعليقه على صحيح ابن خزيمة (٣٦٢/٢ رقم ١٤٦٨) فقال:

«اسناده فيه ضعف» ا هـ.

ثم أورد الحديث في «صحيح الجامع الصغير وزيادته» (٤/٢١٦ رقم ٤٥٨٦) وقال:

«صحيح» فيا سبحان الله!!.

وقال أيضاً في تخريج «مشكاة المصابيح» (١/٤٥٤ رقم ١٤٤٧) بعد أن ذكر أنَّ الترمذي حكم على الحديث بأنّه حسن رادّاً عليه:

«قلت: بل صحيح فإنّ له شواهد كثيرة بعضها في البخاري». ا هـ فتأمّلوا بالله عليكم في هذا الخبط!.

[٨٨] حديث:

«ليس منّا مَنْ تشبّه بغيرنا» رواه الترمذي (٢٨٣٦) والقضاعي (١١٩١). من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جَدِّه.

ضعّفه الألباني في «إرواء الغليل» (٥/١١١ برقم ١٢٧٠) **فقال:**

«ضعيف بهذا اللفظ». ا هـ.

قلت: وتناقض فأورده في «صحيح الجامع وزيادته» (٥/١٠٠ برقم ٥٣١٠) فيا هادي!.

[٨٩] حديث أبي سعيد الخدري رضـي الله عنه قال:

خطبنا رسول الله ﷺ يوماً فقرأ (ص) فلمّا مَرَّ بالسجدة نزل فسجد وسجدنا معه، وقرأ بها مرّة أخرى فلما بلغ السجدة تيسرنا للسجود، فلما رآنا قال:

«إنما هي توبة نبي، ولكني أراكم قد استعددتم للسجود» فنزل وسجد، وسجدنا.

رواه ابن خزيمة في صحيحه (٢/٣٥٤) والبيهقي في سننه (٢/٣١٨) وقال: هذا حديث حسن الاسناد صحيح أخرجه ابو داود في السنن. اهـ

وأورده الحافظ في الفتح (٢/٥٥٣) وعزاه لابي داود وابن خزيمـة والحـاكم، وانـظر المستـدرك (١/٢٨٤) وابن حِبّـان (٤/٢٧٥ تحقيق الحوت).

قلت: ضعّفـه الألبـاني في تعليقـاته على صحيح ابن خزيمة (٢/٣٥٤) فقال:

«في اسناده ضعف...» اهـ.

وتناقض فأورده في «صحيح الجامع وزيادته» (٢/٢٩٣ رقم ٢٣٧٤) وقال: «صحيح» وذكر أنه أورده في صحيح أبي داود (١٢٧١).

فتبصّروا !.

[٩٠] **حديث أبي هريرة رضي الله تعالى عنه:**

أنَّ رجلاً أتى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله أمن ساعات الليل والنهار ساعة تأمرني أنْ لا أُصلّي فيها؟ فقال رسول الله ﷺ:

«نعم، إذا صلّيت الصبح فأقصر عن الصلاة حتى تطلع الشمس. . . . الحديث بطوله.

رواه ابن خزيمة في صحيحه (٢/٢٥٧ برقم ١٢٧٥) والإمام احمد (٥/٣١٢) وغيرهما.

ضعّفه الألباني في تخريجاته على ابن خزيمة (٢/٢٥٧) إذ قال:

«إسناده ضعيف، عياض، قال الحافظ: لين ناصر». اهـ

قلت: ومن عجيب تناقضاته أنّه صححه في موضع آخر، فأورده في «سلسلته الصحيحة» (٣/٣٥٨ برقم ١٣٧١).

[٩١] **حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً:**

«اذا قام أحدكم من الليل فليفتتح صلاته بركعتين خفيفتين».

رواه الإمام مسلم في صحيحه (١/٥٣٢ برقم ١٩٨ـ٧٦٨) والإمام احمد في مسنده (٢/٣٩٩).

قلت: ضعّفه الألباني في «ضعيف الجامع وزيادته» (٢١٣/١ برقم ٧١٨) وقد تعجبت منه، كيف يضعفه وقد رواه مسلم وليس في رواته ضعيف! وأورده أيضاً في ضعيف أبي داود كما ذكر في «ضعيف الجامع» برقم (٢٤٠).

ثم تناقض حيث صححه في «إرواء الغليل» (٢٠٢/٢ برقم ٤٥٣) فيا للعجب!!.

[٩٢] حديث:

«إذا عمل أحدكم عملاً فليتقنه...» الحديث

صححه الألباني فأورده في «صحيح الجامع وزيادته» (١٤٤/٢ برقم ١٨٧٦) بلفظ: «إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه».

ثم تناقض فحكم بأنه ضعيف جداً في «ضعيف الجامع وزيادته» (٢٠٧/١ برقم ٦٩٨)! فإلى الله المشتكى!.

[٩٣] حديث «التبين - وفي لفظ التأنّي - من الله والعجلة من الشيطان فتبينوا»

رواه البيهقي في سننه (١٠٤/١٠) وأبو يعلى في مسنده (١٠٥٤/٣) واسناده صحيح.

قلت: ضعّفه في «ضعيف الجامع وزيادته» (٤٥/٣ برقم ٢٥٠٣) ولفظه هناك: «التبين من الله...».

وصححه في سلسلة الأحاديث الصحيحة (٤/٤٠٤ برقم ١٧٩٥).

فتدبروا!.

[٩٤] حديث: «ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة، ومن كنت خصمه خصمتُهُ، رجل أَعطى بي ثم غدر، ورجل باعَ حُرًّا فأكل ثمنه، ورجل استأجر أجيراً فاستوفى منه ولم يوفه».

رواه البخاري في صحيحه، انظر فتح الباري (٤/٤١٧ رقم ٢٢٢٧ سلفية» وغيره.

ضعّفه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير وزيادته» (٣/٦٣ برقم ٢٥٧٥) فقال: «ضعيف».

ثم حسنه في «إرواء الغليل» (٥/٣٠٨ برقم ١٤٨٩) فقال:

«حسن او قريب منه» اهـ.

فواعجباه!.

[٩٥] حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه مرفوعاً:

«فضلت سورة الحج بأنَّ فيها سجدتين، ومن لم يسجدهما فلا يقرأهما». رواه في المستدرك (١/٢٢١) والإمام أحمد وأبو داود وغيرهم.

ضعّفه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير وزيادته» (٤/٩٥

برقم ٣٩٨٦) وذكر هناك أنّه أورده في «ضعيف أبي داود» (٢٥٠).

ثم وجدت أنّه صححه في موضع آخر، وذلك في تخريج «مشكاة المصابيح» (١/٣٢٤ برقم ١٠٣٠) حيث قال:

«فالحديث صحيح» اهـ.

[٩٦] **حديث** عمرو بن عوف عن أبيه عن جَدّه مرفوعاً:

«من أحيا سنة من سنّتي فعمل بها الناس، كان له مثل أجر من عمل بها لا ينقص من أُجورهم شيئاً، ومن ابتدع بدعة فعمل بها، كان عليه أوزار من عمل بها لا ينقص من أوزار من عمل بها شيئاً» رواه ابن ماجه.

قلت: صححه الألباني في «صحيح ابن ماجه» (١/٤١-٤٢ برقم ١٧٣).

وتناقض فحكم عليه بأنّه ضعيف جداً في «ضعيف الجامع وزيادته» (٥/١٥٣ برقم ٥٣٦٥) فتأمّلوا!!.

[٩٧] **حديث** عثمان رضي الله عنه مرفوعاً:

«من أدركه الأذان في المسجد، ثم خرج، لم يخرجه لحاجة، وهو لا يريد الرجعة، فهو منافق».

رواه ابن ماجه.

قلت: صححه الألباني في صحيح ابن ماجه (١/ ١٢٣ برقم ٦٠٠).

وتناقض فضعفه مورداً إيَّاه في «ضعيف الجامع وزيادته» (٥/ ١٥٦ برقم ٥٣٨١) فيا للهول!!.

[٩٨] حديث السيدة فاطمة رضى الله تعالى عنها مرفوعاً:

«كان رسول الله ﷺ اذا دخل المسجد يقول: بسم الله. والسلام على رسول الله، اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك، واذا خرج قال:

بسم الله. والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب فضلك».

صححه الألباني في صحيح ابن ماجه (١/ ١٢٨-١٢٩ برقم ٦٢٥).

وضعّفه في موضع آخر، فأورده في «ضعيف الجامع وزيادته» (٤/ ١٨٧ برقم ٤٤٠١). فتامّلوا.

[٩٩] حديث:

«لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة، ولا محدود في الاسلام ولا ذي غمْرٍ على أخيه...» الحديث.

أورده الألباني في صحيح ابن ماجه (٢/ ٤٤ رقم ١٩١٦).

وهو متناقض لأنه ضعّفه فذكره في «ضعيف الجامع وزيادته» (٦/ ٦٢ برقم ٦٢١٢).

[١٠٠] حديث:

«إرض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس».

رواه الإمام أحمد والترمذي وغيرهما.

ضعّفه الألباني في كتاب «تخريج أحاديث مشكلة الفقر وكيف عالجها الإسلام» صحيفة (٢٠) رقم (١٧) فقال:

«ضعيف».

قلت: صححه في موضع آخر فأورده في حديث طويل فيه هذه العبارة بعينها وحروفها في «سلسلة الأحايث الصحيحة» (٢/٦٣٧ برقم ٩٣٠) إقرأ كامل الحديث وتعجّب!!.

[١٠١] حديث:

«أحسن الى جارك تكن مؤمناً».

رواه الامام احمد (٢/٣١٠) والترمذي وغيرهما.

قلت: ضعف هذا الحديث في «تخريج أحاديث مشكلة الفقر» ص (٦٥) حديث رقم (٩٥).

وقد صححه في «السلسلة الصحيحة» وهو قطعة من حديث رقم ٩٣٠ في الصحيحة (٢/٦٣٧) فتأمّل!.

[١٠٢] حديث جابر رضى الله عنه مرفوعاً:

«اذا استهلَّ الصبي صُلِّيَ عليه وورث».

رواه الترمذي والنسائي وابن ماجه وغيرهم.

ضعّفه الألباني في «ضعيف الجامع وزيادته» (١/١٤٤ برقم ٤٦٢) وفي أحكام الجنائز وبدعها ص (٨١).

وتناقض فصححه في «صحيح ابن ماجه» (١/٢٥٢ رقم ١٢٢٥)! فيا للعجب.

وقد صححه أيضاً في «الإرواء» من حديث أبي هريرة (٦/١٤٧ برقم ١٧٠٧)!.

[١٠٣] حديث سيدنا أنس رضي الله عنه مرفوعاً:

«اذا أقرض أحدكم قرضاً فأهدى إليه طبقاً فلا يقبله، أو حمله على الدابة فلا يُركبه ولا يقبلها إلاّ أن يكون جرى بينه وبينه قبل ذلك».

رواه ابن ماجه وغيره.

صححه الألباني في تخريج «مشكاة المصابيح» (٢/٨٦٠ رقم ٢٨٣١) فقال:

«اسناده جيد» اهـ.

ومن العجيب أنّه ضعّفه في «ضعيف الجامع وزيادته» (١/١٥٣ برقم ٤٨٩) فقال: «ضعيف»!.

[١٠٤] حديث:

«اذا أنت بايعت فقل لا خلابة، ثم أنت في كل سلعة اتبعها بالخيار ثلاث ليال، فإن رضيت فأمسك، وإن سخطت فارددها على صاحبها».

رواه ابن ماجه والبيهقي.

قلت: ضعّف الألباني الحديث في «ضعيف الجامع وزيادته» (١/١٥٦ برقم ٥٠١).

ثم أورده في صحيح ابن ماجه (٢/٤١-٤٢ برقم ١٩٠٧) فسبحان الله!

[١٠٥] **حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً:**

«اذا تثاءَب أحدكم فليضع يده على فيه ولا يَعوِ فإنَّ الشيطان يضحك منه».

رواه ابن ماجه.

قلت: حكم بوضعه في «ضعيف الجامع وزيادته» (١/١٦٢ برقم ٥٢٣).

ثم رأيته قد أورده في صحيح ابن ماجه (١/١٥٩ حديث رقم ٧٩٠)!.

[١٠٦] **حديث السيدة عائشة رضي الله عنها مرفوعاً:**

« إذا زنت الأَمةُ فاجلدوها، فإن زنت فاجلدوها، فإن زنت فاجلدوها، ثم بيعوها ولو بضفير».

رواه الإمام أحمد وابن ماجه.

قلت: ضعّفه الألباني في كتاب «ضعيف الجامع الصغير وزيادته» (١/١٩٠ برقم ٦٣١).

ثم رأيته قد صححه فأورده في صحيح ابن ماجه (٢/٨٣ برقم ٢٠٨٠)!.

فعجباً له (!)..

[١٠٧] حديث السيدة عائشة رضي الله عنها مرفوعاً:

«إذا صلّى أحدكم فأحدث، فليمسك على أنفه ثم لينصرف»

رواه ابن ماجه برقم (١٢٢٢).

قلت: ضعّفه الألباني في «ضعيف الجامع وزيادته» (١/١٩٩ برقم ٦٦٦) وذكر هناك أنّه ضعّفه في الضعيفة برقم (٢٥٧٦).

ثم وجدته أنه متناقض حيث صححه في «صحيح ابن ماجه» (١/٢٢٢ برقم ١٠٠٧) وذكر هناك أنه أورده في صحيح ابي داود (١٠٢٠)!.

فيا للعجب!.

[١٠٨] حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً:

«إذا وقعتِ الملاحمُ بعث الله بعثاً من الموالي من دمشق هم أكرم العرب فرساً، وأجودهم سلاحاً، يؤيد الله بهم هذا الدين».

رواه ابن ماجه والحاكم.

قلت: ضعّفه الألباني في «ضعيف الجامع وزيادته» (١/٢٤٢ برقم ٨٢٦) وذكر هناك أنه مذكور في ضعيفته برقم (٢٧٢٠).

والعجيب أنه أورد الحديث في صحيح ابن ماجه (٢ / ٣٩٠ برقم ٣٣٠٣) وذكر هناك أنّه أورده في الصحيحة برقم (٢٧٧٧)! فعجباً له!.

[١٠٩] حديث عدي بن حاتم مرفوعاً:

«أمِرَّ الدّم بما شئت، واذكر اسم الله عليه».

رواه ابو داود وابن ماجه وغيرهما.

ضعّف الألباني هذا الحديث فأورده في «ضعيف الجامع وزيادته» (١/٣٨٧ برقم ١٣٦٥).

وكذلك ضعّفه في «غاية المرام» ص (٣٩) رقم (٣٤) فقال: «ضعيف».

وهو متناقض جداً لأنه صحح الحديث فأورده في «صحيح ابن ماجه» (٢ / ٢٠٩ برقم ٢٥٧٣) وأشار هناك أنه أورده في «صحيح أبي داود» (٢٥١٥) فيا للعجب!.

[١١٠] حديث خارجة بن حذافة العدوي مرفوعاً:

«إن الله قد أمدكم بصلاة، لهي خير لكم من حمر النّعم الوتر جعله الله لكم فيما بين صلاة العشاء الى أن يطلع الفجر».

رواه أبو داود وابن ماجه.

صححه الألباني في «صحيح ابن ماجه» (١/١٩٢ برقم ٩٥٨).

ثم ضعّفه فأورده في «ضعيف الجامع وزيادته» (٢/٩٣ برقم ١٦٢٢). فسبحان الله!.

[١١١] حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه مرفوعاً:
«إنَّ فقراء المهاجرين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم بمقدار خمسمائة سنة».
رواه ابن ماجه.
قلت: صححه الألباني فأورده في صحيح ابن ماجه (٢/٣٩٦ رقم ٣٣٢٧).
وهو متناقض حيث ضعّفه في «ضعيف الجامع وزيادته» (٢/١٦٣ برقم ١٨٨٤). فسبحان الله!!.

[١١٢] حديث ابن عباس مرفوعاً:
«إنَّ له مرضعاً في الجنة تتم رضاعه، ولو عاش لكان صديقاً نبياً...» الحديث.
رواه ابن ماجه برقم (١٥١١).
قلت: صححه الألباني في صحيح ابن ماجه (١/٢٥٣ برقم ١٢٢٧).
وهو متناقض لأنه ضعّفه في «ضعيف الجامع وزيادته» (٢/١٨٧ برقم ١٩٦٩) فتأمّلوا!.

[١١٣] حديث عبدالله بن عمرو مرفوعاً:

«إنّما الدنيا متاع، وليس من متاع الدنيا شيء أفضل من المرأة الصالحة».

رواه ابن ماجه.

قلت: ضعّفه الألباني في «ضعيف الجامع وزيادته» (٢/٢٠٩ برقم ٢٠٤٨). وقال: «ضعيف».

ثم رأيته قد أورده في «صحيح ابن ماجه» (١/٣١٢ برقم ١٥٠٤) وقال: «صحيح»!.

[١١٤] حديث صهيب رضي الله عنه مرفوعاً:

«أيّما رجلٍ تديَّن ديناً وهو مجمع أنْ لا يوفّيه إيّاه لقي الله سارقاً».

رواه ابن ماجه.

صححه الألباني في «صحيح ابن ماجه» (٢/٥٢ برقم ١٩٥٤) فقال: «حسن صحيح».

ثم وجدت أنّه متناقض حيث أورده أيضاً في كتابه «ضعيف الجامع وزيادته (٢/٢٦٥ برقم ٢٢٣٤) قائلاً: «ضعيف» فواعجباه!!.

[١١٥] حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً:

«خذ حقك في عفاف، وافٍ أو غير وافٍ».

رواه ابن ماجه وغيره.

قلت: صححه الألباني في «صحيح ابن ماجه» (٢/ ٥٤ برقم ١٩٦٦) قائلاً: «حسن صحيح».

ووجدته قد أورده في «ضعيف الجامع وزيادته» (٣/ ١١٨ برقم ٢٨١٦) قائلاً في تناقضٍ عجيب:

«ضعيف»!..

[١١٦] عن السيدة أُمِّ هانىء رضي الله عنها مرفوعاً:

«كبّري الله مائة مَرَّة واحمدي الله مائة مَرَّة، وسبّحي الله مائة مرّة خير من مائة فرس ملجم مسرج في سبيل الله».

رواه ابن ماجه في سننه.

ضعّفه الألباني في ضعيف الجامع وزيادته» (٤/ ١٣٧ برقم ٤١٦٦) وقال: «ضعيف». وعزاه لابن ماجه.

والرجل متناقض لأنّه أورده في «صحيح ابن ماجه» (٢/ ٣٢٠ برقم ٣٧٢) كما أورده أيضاً في صحيحته(٣/ ٣٠٢ برقم ١٣١٦).

[١١٧] حديث:

«كلوا الزيت وادّهنوا به فإنّه طيب مبارك».

رواه الحاكم وابن ماجه وغيرهما.

صححه الألباني فذكره في السلسلة الصحيحة (١/ ٦٥٤ برقم ٣٧٩).

وهو متناقض في تضعيفه هذا الحديث في «ضعيف الجامع

وزيادته» (٤/١٤٥ برقم ٤٢٠٨) ولم ينبّه على شيء في الحاشية.

فسبحان الله!.

[١١٨] حديث السيدة عائشة رضي الله عنها:

«كان ﷺ اذا توضأ صلى ركعتين ثم خرج الى الصلاة».

رواه ابن ماجه برقم (١١٤٦).

صححه الألباني في «صحيح ابن ماجه» (١/١٨٩ برقم ٩٤١) قائلاً: «صحيح».

ومن عجيب التناقض أنّه ضعّفه في موضع آخر، في «ضعيف الجامع وزيادته» (٤/١٨٠ برقم ٤٣٦٧) فقال:

«ضعيف».

وعزاه هناك لابن ماجه، وذكر أنّه أورده في «ضعيفته» - سلسلة الأحاديث الضعيفة - برقم ٤١٨١.

فيا للعجب!.

[١١٩] حديث سيدنا أسامة بن زيد مرفوعاً:

«لينتهينّ رجال عن ترك الجماعة، أو لأحرقنّ بيوتهم».

رواه ابن ماجه.

صححه الألباني في «صحيح ابن ماجه» (١/١٣٢ رقم ٦٤٧).

وقد تناقض حيث ضعّفه في ضعيف الجامع وزيادته» (٥/ ٧٢ برقم ٤٩٦٢) فسبحان الله!.

[١٢٠] حديث سيدنا عبدالله بن عباس رضي الله عنهما مرفوعاً:

«ما من رجل يدرك له ابنتان، فيحسن اليهما ما صحبتاه او صحبهما، إلاّ أدخلتاه الجنة».

رواه ابن ماجه عن ابن عباس.

صححه الألباني في «صحيح ابن ماجه» (٢/ ٢٩٦ برقم ٢٩٦٠).

وتناقض فضعّفه في «ضعيف الجامع وزيادته» (٥/ ١١٦ برقم ٥١٧٩)!!.

[١٢١] حديث عمرو بن حزم مرفوعاً:

«ما من مُؤْمِنٍ يُعزِّي أخاهُ بمصيبةٍ إلاّ كساه الله من حُلَلِ الكرامة يوم القيامة».

رواه ابن ماجه (١٦٠١).

قلت: أورده الألباني في «صحيح ابن ماجه» (١/ ٢٦٧ برقم ١٣٠١).

ومن تناقضه مع نفسه أنّه أورده أيضاً مضعّفاً له في «ضعيف الجامع وزيادته» (٥/ ١٢٥ برقم ٥٢١٨).

فعجباً له!.

[١٢٢] حديث السيدة عائشة رضي الله عنها مرفوعاً:
«مُروا بالمعروف وانهوا عن المنكر قبل أنْ تدعوا فلا يستجاب لكم».
رواه ابن ماجه برقم (٤٠٠٤).
قلت: أورده محسناً له في «صحيح ابن ماجه» (٢/٣٦٧ برقم ٣٢٣٥).
وتناقض حيث ضعّفه في «ضعيف الجامع وزيادته» (٥/١٣٤ برقم ٥٢٦٤) فيا للعجب!!.

[١٢٣] حديث سيدنا أنس رضي الله عنه مرفوعاً:
«من أراد الحجامة فليتحرَّ سبعة عشر وتسعة عشر وإحدى وعشرين، لا يَتَبَيَّغ بأحدكم الدَّمُ فيقتله».
رواه ابن ماجه برقم (٣٤٨٦).
قلت: ضعّفه الألباني في «ضعيف الجامع وزيادته» (٥/١٥٨-١٥٩ برقم ٥٣٩٣) وقال:
«ضعيف جداً»!.
وتناقض تناقضاً عجيباً حيث حكم عليه بالصحة، فأورده في «صحيح ابن ماجه» (٢/٢٦٠ برقم ٢٨٠٨)!.
فسبحان قاسم العقول! وقاصم من ادّعى أنّه من الفحول!.

[١٢٤] **حديث عقبة بن عامر مرفوعاً:**

«من تعلّم الرمي ثم تركه فقد عصاني» وفي لفظ «فليس منا».

رواه ابن ماجه برقم (٢٨١٤).

قلت: صحح الألباني الحديث في «صحيح ابن ماجه» (١٣٢/٢ برقم ٢٢٧٠) فقال: «صحيح بلفظ فليس منا».

ثم رأيته قد ضعّف الحديث في «ضعيف الجامع وزيادته» (١٨٥/٥ برقم ٥٥٣٧) فقال:

«ضعيف»!.

[١٢٥] **حديث السيدة عائشة رضي الله عنها مرفوعاً:**

«من ثابر على اثنتي عشرة ركعة من السنة، بنى الله له بيتاً في الجنة، أربع ركعات قبل الظهر، وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب، وركعتين بعد العشاء، وركعتين قبل الفجر».

رواه الترمذي برقم (٤١٤) وابن ماجه برقم (١١٤٠) وكذلك رواه النسائي.

قلت: أورد هذا الحديث الألباني مضعّفاً له في «ضعيف الجامع وزيادته» (١٨٨/٥ برقم ٥٥٥٠) وقال في الحاشية:

«وقع هذا الحديث في الكتاب الآخر - يعني صحيح الجامع وزيادته - برقم ٦٠٠٩ سهواً فليضرب عليه» اهـ.

وحكم عليه قائلاً: «ضعيف».

قلت: لم يحسن ولم يتقن العزو الى كتابه فالحديث في «صحيح الجامع وزيادته» برقم (٦٠٥٩) وليس كما قال (٦٠٠٩) فتأمّلوا!

والحق أن الرجل متناقض بأكثر من هذا لأنه **صحح الحديث في موضع آخر** فذكره في «صحيح ابن ماجه» (١/١٨٨ رقم ٩٣٥) وفي صحيح الترغيب (١/٢٣٦ برقم ٥٧٩)!.

[١٢٦] **حديث** سيدنا ابن عباس رضي الله عنه مرفوعاً:

«مَنْ ستر عورة أخيه المسلم، ستر الله عورته يوم القيامة ومن كشف عورة أخيه المسلم، كشف الله عورته، حتى يفضحه بها في بيته».

رواه ابن ماجه في سننه برقم (٢٥٤٦).

قلت: ضعّفه الألباني في «ضعيف الجامع وزيادته» (٥/٢٠٥ رقم ٥٦٣٥) فقال: «ضعيف».

ثم تناقض كعادته فصححه في «صحيح ابن ماجه» (٢/٧٩ رقم ٢٠٦٣) فعجباً له!.

[١٢٧] **حديث** أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً:

«من قتل معاهداً له ذمة الله وذمة رسوله فقد خفر ذمة الله،

ولا يرح ريح الجنة، وإن ريحها ليوجد من مسيرة سبعين عاماً».
رواه ابن ماجه برقم (٢٦٨٧) والحاكم.
ضعّفه الألباني في «ضعيف الجامع وزيادته» (٥/٢٣١ برقم ٥٧٦٤).
وصححه وتناقض في «صحيح ابن ماجه» (٢/١٠٦ رقم ٢١٧٦) فتعجبوا من فعله!.
«تنبيه»: وقع الحديث في ابن ماجه دون لفظة «فقد خفر ذمة الله».

[١٢٨] حديث أبي موسى الأشعري مرفوعاً:
«هي ما بين أنْ يجلس الإمام الى أن تقضى الصلاة يعني ساعة الإجابة».
رواه مسلم في صحيحه (٢/٥٨٤ برقم ٨٥٣) وابو داود وغيرهما.
قلت: ضعّفه الألباني في ضعيف الجامع وزيادته» (٦/٤٣ برقم ٦١١٦) فليعرف ذلك طلاب العلم وليتدبروه!.
وقد تناقض الألباني حيث زعم في مقدمة شرح ابن أبي العز على الطحاوية من ص (٢٥) - (٢٩) أنَّ أحاديث الصحيحين وإنْ قَدَّم الكلام قبلها بلفظ صحيح فإنّه لا يعني أنّه يحكم عليها او نحو هذا فلينظره من شاء!.

[١٢٩] **حديث** سيدنا حذيفة بن اليمان رضي الله عنه مرفوعاً:

«لا تعلموا العلم لتباهوا به العلماء، او لتماروا به السفهاء، أو لتصرفوا به وجوه الناس اليكم، فمن فعل ذلك فهو في النار».

رواه ابن ماجه برقم (٢٥٩).

ضعّفه الألباني في «ضعيف الجامع وزيادته» (٧٢/٦ برقم ٦٢٦٠) وذكر هناك تضعيفه في «تخريج الترغيب» له (٦٨/١).

ثم رأيت الرجل متناقضاً جداً فقد، أورد الحديث في «صحيح ابن ماجه» (٤٨/١ حديث رقم ٢٠٨) وحسنه أيضاً في تخريج «اقتضاء العلم العمل» ١٠٠-١٠٢.

فتدبروا في هذا التناقض!!.

[١٣٠] **حديث** سيدنا العباس عم رسول الله رضي الله عنه مرفوعاً:

«لا قَوَد في المأمومة ولا الجائفة ولا المُنَقِّلَة».

رواه ابن ماجه برقم (٢٦٣٧).

قلت: ضعّفه الاستاذ الألباني! في «ضعيف الجامع الصغير وزيادته» (٨٣/٦ برقم ٦٣٢٢).

ومن العجب العجاب أنه أورده في «سلسلته الصحيحة» برقم (٢١٩٠) وفي «صحيح ابن ماجه» (٩٦/٢ رقم ٢١٣٢)!.

[١٣١] حديث جرير مرفوعاً:

«لا يؤوي الضالةَ إلّا ضال».

رواه الامام أحمد (٤/٣٦٠) والبيهقي (٦/١٩٠) وابن ماجه برقم (٢٥٠٣).

قلت: ضعّفه الألباني في «ضعيف الجامع وزيادته» (٦/٨٥ رقم ٦٣٣٣) وتناقض فأورده مع قصة لجرير في صحيح ابن ماجه (٢/٧٠ برقم ٢٠٣٠) فضّعف القصة قائلاً: «ضعيف والمرفوع صحيح». اهـ.

فحكم بصحة الحديث! فيا للعجب!.

[١٣٢] حديث سيدنا ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً:

«لا يبولنَّ أحدكم في الماء الناقع» وفي لفظ «الدائم». أي الدائم الذي لا يجري. رواه ابن ماجه في سننه برقم (٣٤٥).

قلت صححه الألباني في «صحيح ابن ماجه» (١/٦١ برقم ٢٧٥).

وقد حكم عليه بأنه ضعيف جداً في «ضعيف الجامع وزيادته» (٦/٨٦ برقم ٦٣٣٨) فسبحان الله!.

[١٣٣] حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً:

«لا يشربنَّ أحدٌ منكم قائمًا فمن نسي فليستقئ».

رواه مسلم في صحيحه (٣/١٦٠١ رقم ٢٠٢٦ طبعة عبدالباقي).

ضعّفه الألباني في «ضعيف الجامع وزيادته» (٦/٩٢ برقم ٦٣٦٧) وتناقض فأورد قسمًا منه في صحيحته (١/٢٨٦ برقم ١٧٥) وضعّف الحديث بعمر بن حمزة الذي في اسناد مسلم في الصحيح وكلام الذهبي في الميزان (٣/١٩٢) فيه إشارة كما يفهم منه في دفع ما قيل في الرجل، والحديث صحيح، ومعنى فليستقىء هي كلمة زجر مجازيّة لم يعقلها الألباني، والله تعالى أعلم!.

[١٣٤] حديث:

«كلوا الزيت» وفي لفظ «ائتدموا بالزيت وادّهنوا به، فإنه يخرج من شجرة مباركة».

رواه الترمذي (٤/٢٨٥ برقم ١٨٥١ و١٨٥٢) والإمام أحمد (٣/٤٩٧) والحاكم (٢/٣٩٨) وصححه وأقرّه الذهبي.

و رواه الطبراني (١٩/٢٧٠).

صححه الألباني في «صحيح الجامع وزيادته» (١/٦٣ برقم ١٨).

وضعّفه في «ضعيف الجامع وزيادته» (٤/١٤٥ برقم ٤٢٠٨) فيا للتناقض!.

وقد تقدم الحديث برقم (١١٧) في هذا الكتاب وأعدناه لأنه حصل التناقض في موضع آخر.

[١٣٥] حديث أبي رزين مرفوعاً:

«يا أبا رُزين! أليس كلكم يرى القمر ليلة البدر مخلّياً به؟ فانما هو خلق من خلق الله، فالله أجل وأعظم».

رواه ابو داود (٤٧٣١) وابن ماجه (١٨٠) وغيرهما).

قلت: أورده الألباني في «صحيح ابن ماجه» (١/ ٣٦ برقم ١٥٠) وحكم بحسنه في تخريجه على «كتاب السنة» لابن ابي عاصم (ص ٢٠٠) برقم (٤٥٩ و ٤٦٠).

ثم وجدته أنّه متناقض حيث حكم بضعفه في ضعيف الجامع وزيادته» (٦/ ٩٧ برقم ٦٣٨٩)!.

فواعجباً له! وقال أيضاً في تخريج «مشكاة المصابيح» برقم (٥٦٥٨): «اسناده ضعيف» اهـ.

[١٣٦] حديث المغيرة بن شعبة مرفوعاً:

«يا سفيان، لا تُسْبل إزارك، فإنَّ الله لا يُحب المسبلين».

رواه الإمام أحمد في مسنده (٤/ ٢٥٠) وابن ماجه (٣٥٧٤).

قلت: ضعّفه الألباني في «ضعيف الجامع وزيادته» (٦/ ١٠٧ برقم ٦٤١٠) وذكر هناك أنّه أورده في «ضعيفته» أيضاً برقم (٤٨٢٣).

والحق أنّ الرجل متناقض لأنه أورده في «صحيح ابن ماجه» (٢/ ٢٧٧-٢٧٨ برقم ٢٨٧٦) مُحَسّناً له، وذكر هناك أنه صححه فأورده في سلسلته «الصحيحة» برقم (٤٨٢٣)!

[١٣٧] **حديث** أبي الدرداء رضي الله عنه مرفوعاً:
«الدنيا ملعونة، ملعون ما فيها إلا ما ابتغي به وجه الله».
رواه الطبراني.
ضعّف هذا الحديث الألباني في «ضعيف الجامع وزيادته» (٣/ ١٦١ برقم ٣٠١٨). فقال: «ضعيف».
وتناقض فصححه في «صحيح الترغيب والترهيب» (١/ ٦ برقم ٧) فقال: «صحيح».
فعجباً له (!).

[١٣٨] **حديث** سيدنا أنس رضي الله عنه:
«إن المسألة لا تحل» وفي لفظ «لا تصلح إلاّ لثلاث لذي فقر مُدقع، أو لذي غرم مُفظع، أو لذي دم مُوجع، . .».
رواه أبو داود (١٦٤١) والإمام أحمد (٣/ ١١٤) وغيرهما.
ضعّفه الألباني في «إرواء الغليل» (٣/ ٣٧٠ برقم ٨٦٧) فقال: «ضعيف».
وتناقض فصححه في «صحيح الترغيب» (١/ ٣٥٠ برقم ٨٢٧) فقال: «صحيح».
فيا للعجب (!).

[١٣٩] **حديث** ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً:
«ما من إنسان يقتل عصفوراً فما فوقها بغير حقها الا سأله

الله عنها يوم القيامة» قيل يا رسول الله وما حقها؟ قال: «أن يذبحها فيأكلها، ولا يقطع رأسها فيرمي به».

رواه النسائي (٢/ ٢١٠) والامام أحمد (٤/ ٣٨٩) والحاكم (٤/ ٢٣٣) وغيرهم.

صححه الألباني في «صحيح الترغيب والترهيب» (١/ ٤٥٧ برقم ١٠٨٤).

وتناقض فضعّفه في «غاية المرام تخريج الحلال والحرام» ص (٤٧) برقم (٤٦) وص (٤٨) برقم (٤٧) فعجباً له!

[١٤٠] **حديث** قتاده عن عبدالله بن سرجس رضي الله عنه مرفوعاً:

«نهى رسول الله ﷺ أن يُبال في الجحر، قالوا لقتادة: ما يكره من البول في الجحر؟ قال: يقال إنها مساكن الجن»

رواه الامام أحمد (٥/ ٨٢) وأبو داود (١/ ٦) والحاكم (١/ ١٨٦) وغيرهم.

قلت: ضعّفه الألباني في «إرواء الغليل» (١/ ٩٣ برقم ٥٥) فقال: «ضعيف».

وتناقض كعادته فصححه في «صحيح الترغيب والترهيب» (١/ ٦٤ برقم ١٥٠).

فسبحان الهادي إلى الصواب (!).

[١٤١] **حديث أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه:**

«حبّذا المتخللون من أُمتي في الوضوء والطعام».

رواه الامام أحمد والطبراني.

ضعّفه الألباني في «ضعيف الجامع وزيادته» (٩١/٣ برقم ٢٦٨٦).

ومن التناقض أنه صححه فأورده في «صحيح الترغيب والترهيب» (٩١/١ برقم ٢١٣)

والحديث في كلا الموضعين من حديث أبي أيوب.

فسبحان الله!

[١٤٢] **حديث:**

«الشرك فيكم أخفى من دبيب النمل، وسأدلّك على شيء اذا فعلته أذهب عنك صغار الشرك وكباره، تقول: اللهم إني أعوذ بك أن أُشرك بك وأنا أعلم، واستغفرك لما لا أعلم» وفي بعض الروايات «تقولها ثلاث مرات».

رواه الأمام أحمد وغيره.

ضعّفه الألباني فأورده في «ضعيف الجامع وزيادته» (٢٥٦/٣ برقم ٣٤٣٣)

ومن التناقض أنه أورده أيضاً في «صحيح الترغيب والترهيب» (١٩/١ برقم ٣٣) فيا للعجب (!).

[١٤٣] **حديث أبي أُمامة الباهلي رضي الله عنه قال:**

«ذكر لرسول الله ﷺ رجلان: أحدهما عابد والآخر عالم، فقال:

«فضل العالم على العابد كفضلي على أدناكم» ثم قال:

«إن الله وملائكته وأهل السماوات والأرض حتى النملة في جحرها وحتى الحوت، ليصلون على معلّم الناس الخير» رواه الترمذي وغيره.

ضعّفه الألباني في تخريج «مشكاة المصابيح» (١/٧٤ رقم ٢١٣) قائلاً بعدما عزاه للترمذي:

«وقال حديث غريب، ونَقَل عنه بعضهم أنّه حسنه وصححه، وفيه بُعد، فإنّ الوليد بن جميل فيه ضعف من قِبَلِ حفظه...» الخ اهـ فضعّف رواية الترمذي لما نقلنا عنه.

وقد صحح ذلك في موضع آخر، إذ أورده برواية الترمذي في «صحيح الترغيب والترهيب» وقال:

«صحيح»

[١٤٤] **النضر بن اسماعيل عن أبي فروة قال سمعت سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب قال:**

«ذكر لي أن الأعمال تتباهى، فتقول الصدقة، أنا أفضلكم».

رواه ابن خزيمة في صحيحه.

صححه الألباني في «صحيح الترغيب والترهيب» (١/ ٣٦٩ برقم ٨٧١).

ومن تناقضه أنه ضعّفه في تعليقه على « صحيح ابن خزيمة» (٤/ ٩٥) فقال:

«اسناده ضعيف لجهالة أبي فروة والنضر ضعيف ثم هو موقوف»

فتدبّروا!!

[١٤٥] **حديث** سيدنا أنس رضي الله عنه:

«طلب العلم فريضة على كل مسلم....» الحديث رواه ابن ماجه (٢٢٤).

قلت: حكم عليه الألباني بأنّه ضعيف جداً في «ضعيف الجامع وزيادته» (٤/ ١٢ برقم ٣٦٢٨).

ومن العجيب أنّه حكم بصحته في «صحيح الترغيب والترهيب» (١/ ٣٤ برقم ٧٠)!.

[١٤٦] **حديث**:

«اللهم إنّي أعوذ بك من الكفر والفقر».

ضعّفه الألباني في «تخريج أحاديث مشكلة الفقر» ص (١٠) حديث رقم (٣)

وصححه في «إرواء الغليل» (٣/٣٥٦) قائلاً:

«وهذا سند صحيح على شرط مسلم» اهـ (!).

[١٤٧] عن سيدنا جابر رضي الله عنه مرفوعاً:

«إذاأدّيت زكاة مالك فقد أذهبت عنك شرّه».

ضعّفه الألباني في التعليق على «صحيح ابن خزيمة» (٤/١٣) فقال:

«اسناده ضعيف، ابن جريج وأبو الزبير هما مدلّسان وقد عنعنا وهو مخرّج عندي في الضعيفة ٢٢١٨ ناصر» اهـ.

قلت: صححه في موضع آخر، فذكره في «صحيح الترغيب» ص (٣١٢ برقم ٧٤٣)!.

[١٤٨] حديث أبي خزامة عن أبيه، قال:

قلت: يا رسول الله! أرأيت رُقىً نسترقيها، ودواءً نتداوى به، وتقاةً نَتَّقيها، هل تَرُد من قدر الله شيئاً؟ قال:

«هي من قدر الله».

رواه أحمد والترمذي وابن ماجه.

ضعّفه الألباني فأورده في «ضعيف ابن ماجه» (١/٢٧٨ برقم ٧٤٩) فقال:

«ضعيف - التعليقات الرضية على الروضة الندية ٢/٢٢٨». اهـ

قلت: وفي جانب آخر صححه، وذلك في «تخريج أحاديث مشكلة الفقر» (ص ١٣ برقم ١١) فقال: «حسن».

ثم قال بعد أسطر هناك:

«فلا وجه لقول الترمذي: «حسن صحيح» إلّا أن يكون أراد أنه صحيح لغيره، فمقبول لشواهده كما يأتي». اهـ

[١٤٩] **حديث** أسامة بن زيد رضي الله عنهما مرفوعاً:

«لينتهينّ رجال عن ترك الجماعة، أو لأحرقَنَّ بيوتهم»

رواه ابن ماجه في سننه برقم (٧٩٥).

صححه الألباني في «صحيح الترغيب والترهيب» (١/١٧٦ برقم ٤٣٣) قائلاً: «صحيح».

وضعّفه في موضع آخر، وذلك في «ضعيف الجامع وزيادته» ٥/٧٢ برقم ٤٩٦٢).

وتناقض ثانياً فأورده في «صحيح ابن ماجه» (١/١٣٢ حديث ٦٤٧) فيا للعجب!.

[١٥٠] **حديث** عمارة بن شبيب السبائي مرفوعاً: - وعمارة تابعي -:
«من قال: لا اله الا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير عشر مرات، على إثْر المغرب بعث له مسلحة يحفظونه من الشياطين حتى يصبح، وكتب له بها عشر حسنات موجبات، ومحي عنه عشر سيئات موبقات وكان له بعدل عشر رقبات مؤمنات».
رواه النسائي والترمذي وقال: «حديث حسن لا نعرفه، إلّا من حديث ليث بن سعد، لا نعرف لعمارة سماعاً من النبي ﷺ».
قلت: أورد الألباني الحديث في «صحيح الترغيب والترهيب» (١/ ١٩٠ برقم ٤٧٢) فقال: «حسن».
وتناقض في موضع آخر فحكم عليه بالضعف، فأورده في «ضعيف الجامع الصغير وزيادته» (٥/ ٢٢٩ حديث ٥٧٥١).
فعجباً له!.

[١٥١] **حديث** البراء بن عازب رضي الله عنه مرفوعاً:
«إن الله وملائكته يصلّون على الذين يصلون الصفوف الأُوَل - وفي لفظ الصف الأول - وما من خطوة أحب الى الله من خطوة يمشيها يصل بها صفاً».
رواه ابو داود وابن خزيمة وغيرهما.
صححه الألباني في «صحيح الترغيب والترهيب» (١/ ٢٠١

برقم ٥٠٧). فقال: «صحيح».

وضعّفه في تناقض عجيب فذكره في «ضعيف الجامع وزيادته» (٢/١٠٥ برقم ١٦٦٦) فقال: «ضعيف» ا هـ.

فسبحان الله!.

[١٥٢] حديث أبي ذرٍ رضي الله عنه مرفوعاً:

«لا يزال الله مقبلاً على العبد في صلاته ما لم يلتفت، فاذا صرف وجهه انصرف عنه».

رواه ابو داود والنسائي وابن خزيمة في صحيحه وغيرهم.

ضعّفه الألباني فأورده في «ضعيف الجامع وزيادته» (٦/٩٠ برقم ٦٣٦٠).

وتناقض فأورده في «صحيح الترغيب والترهيب» (١/٢٢٢ برقم ٥٥٥).

فيا للعجب!!!.

[١٥٣] حديث جابر رضي الله عنه قال:

سألت النبي ﷺ عن مسح الحصى في الصلاة، فقال: «واحدة ولو تمسك عنها خير لك من مائة ناقة كلها سود الحدق».

رواه ابن خزيمة في صحيحه (٢/٥٢ برقم ٨٩٧).

قلت: ضعفه الألباني في تعليقه على «صحيح ابن خزيمة» (٢/ ٥٢) فقال: «إسناده ضعيف. . .» اهـ.

وتناقض فأورده في «صحيح الترغيب والترهيب» (١/ ٢٢٣ برقم ٥٥٨) وقال: «صحيح»! فيا للهول!.

[١٥٤] حديث سيدنا عبدالله بن مسعود رضي الله عنه:

«ما صلّت امرأة من صلاة أحبَّ الى الله من أشد مكان في بيتها ظُلمة»

رواه الطبراني في الكبير.

قلت: أورده الألباني في «صحيح الترغيب والترهيب» (١/ ١٣٧ برقم ٣٤٥)

وتناقض فأورده في «ضعيف الجامع وزيادته» (٥/ ٩٩ برقم ٥٠٩٠)

فتأمّل!.

[١٥٥] حديث سيدنا أنس بن مالك رضي الله عنه مرفوعاً:

«إنّ لله مَلَكاً ينادي عند كل صلاة: يا بني آدم قوموا الى نيرانكم التي أوقدتموها فأطفئوها».

رواه الطبراني في الاوسط.

قلت: أورده الألباني في «صحيح الترغيب والترهيب» (١/ ١٤٢ برقم ٣٥٥).

وتناقض فضعّفه في مكان آخر، حيث أورده في «ضعيف الجامع وزيادته» (٢/١٨٣ برقم ١٩٥٦) وقال: «ضعيف»!!.

[١٥٦] حديث سيدنا عثمان رضي الله عنه مرفوعاً:
«من علم أنَّ الصلاة حق مكتوب واجب دخل الجنة»
رواه الحاكم في المستدرك وصححه.
قلت: أورد الحديث الألباني في «صحيح الترغيب والترهيب» (١/١٥١ برقم ٣٧٨).
وتناقض حيث ضعّفه في موضع آخر، فأورده في «ضعيف الجامع وزيادته» (٥/٢٢١ برقم ٥٧١٧). فتأمّلوا يا ذوي الألباب!!.

[١٥٧] حديث سيدنا ابن عبّاس رضي الله عنهما مرفوعاً:
«يا عبّاس! يا عمّاه! ألا أعطيك؟ ألا أمنحك؟ ألا أُخبرك؟ ألا أفعل بك؟ عشر خصال إذا أنت فعلت ذلك غفر الله لك ذنبك أوّله وآخره، قديمه وحديثه، خطأه وعمده، صغيره وكبيره سرّه وعلانيته أن تصلي أربع ركعات...» الحديث فذكر صلاة التسبيح.
رواه ابن ماجه وغيره
قلت: حكم الألباني بضعف سند ابن ماجه وذلك في تخريج

«مشكاة المصابيح» (١/ ٤١٩) في السطر الأوّل من الحاشية، وذكر أنَّ للحديث شواهد تقويه.

ثم تناقض حيث صحح سند ابن ماجه، فأورد الحديث في «صحيح ابن ماجه» (١/ ٢٣٢ - ٢٣٣ برقم ١١٣٩) قائلاً: «صحيح»!!

فإن قال قائل: صححه في «صحيح ابن ماجه» لشواهده، قلنا: هذا عذر غير مقبول وذلك لأنَّه حكم على سند ابن ماجه في تخريج المشكاة بالضعف ثم حكم عليه بالصحة في الكتاب المختص بالكلام علىٰ ابن ماجه، فلو كان هذا الايراد صحيحاً لكان عليه أن يقول عقبه في «صحيح ابن ماجه»: ضعيف لكنه يترقى للحسن بشواهده، أو يورده في ضعيف ابن ماجه وهو الأصح ثم يقول أن الحديث صحيح بشواهده عند غير ابن ماجه. فتأمّلوا.

[١٥٨] حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً:

«ثلاث جدّهنَّ جد وهزلهن جد: النكاح والطلاق والرجعة».

رواه ابو داود في سننه برقم (٢١٩٤) وغيره.

ضعّفه الألباني في تخريج «مشكاة المصابيح» (٢/ ٩٧٩ برقم ٣٢٨٤)

ثم تناقض فأورده في «صحيح ابي داود» (٢/ ٤١٣ برقم ١٩٢٠) فسبحان الله!.

[١٥٩] **ضعّف الألباني** «عبدالله بن محمد بن عقيل» في موضع يردُّ فيه على أحد خصومه، **ووثقه وحسن حديثه في موضع آخر**لتأييد حديث يوافق مشربه فتم بذلك تناقضه.

أما تضعيفه «لعبدالله بن محمد بن عقيل» ففي كتابه «دفاع عن الحديث النبوي والسيرة في الرد على جهالات الدكتور البوطي في كتابه فقه السيرة» صحيفة (٩) نشر مؤسسة ومكتبة الخافقين ـ دمشق، قال عنه ما نصه:

فإنَّ ابن عقيل هذا تابعي على ضعف فيه، قال الحافظ في «التقريب»:

صدوق في حديثه لين، ويقال تغيّر بأخرة من الرابعة..

اهـ.

قلت: قد تناقض في موضع آخر فخالف ذلك في تخريجه «لسُنَّة ابن أبي عاصم» ص (٢٢٥) حيث قال بعد أن ذكر حديثاً في سنده ابن عقيل:

«حديث صحيح، واسناده حسن أو قريب منه فإن ابن عقيل حسن الحديث» فيا للعجب!!!.

وكم للألباني من تناقض في توثيق رجال في موضع وتجريحهم في موضع آخر سأذكرهم ان شاء الله تعالى في سلسلة قادمة، وسأسرد أسمائهم وأُحيل على مراجع تلك التناقضات، نسأل الله تعالى التوفيق الى فعل الخير والتحذير من التناقض والشر.

[١٦٠] **حديث أبي هريرة رضـي الله عنه مرفوعاً:**

«ليس صدقـةٌ أعـظم أجراً من ماء» رواه البيهقي في شعب الايمان (٣/٢٢١ برقم ٣٣٧٨).

قلت: أورده الألـبـاني في «صـحـيـح الـترغـيـب» (١/٣٩٩ ـ ٤٠٠ برقم ٩٤٩)

وهـو متنـاقض جداً لأنّـه أورده في «سلسلتـه الضعيفـة والموضوعة» المجلد الثالث (ص ٦٤٨ برقم ١٤٥١) قائلاً: «ضعيف جداً»!! فيا للعجب

والعجيب أنه قال في آخر كلامه على هذا الحديث في الضعيفة: «وقال في التيسير: واسناده ضعيف، وقول المؤلف حسن ممنوع» اهـ

قلت: ثم حكم عليه بأنّه حسن في مكان آخر، فهل يعوّل على كلام مثل هذا!! فليستيقظ أُولو الألباب!.

[١٦١] **حديث** لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم فإن لم يجد أحدكم إلّا لحاء عنبة، أو عود شجرة فليمضغه»

رواه الترمذي وغيره

قلت: ذكـر الألبـاني في تعليقـه على «صحيـح الترغيب والترهيب» (١/٤٣٧) ان صوم يوم السبت جائز إن صام يوماً قبله او يوماً بعده حيث قال:

«والمقصود بالنهي إفراده، لأنَّ اليهود تعظمه كما قال الترمذي وابن خزيمة وغيرهما. فاذا صام يوماً قبله، أو بعده جاز» ا هـ

وتناقض فذكر في كتابه «تمام المنة» (ص ٤٠٦) حرمة صيام السبت سواء صام يوماً قبله او يوماً بعدهُ أم لا. فعجباً له.

[١٦٢] **حديث** سيدنا ابن عمر رضي الله تعالى عنهما:

«أمر النبي ﷺ أن تحد الشفار، وأن توارى عن البهائم» وقال: «اذا ذبح أحدكم فليجهز».

رواه ابن ماجه في سننه (٣١٧٢).

قلت: ضعّف الحديثَ الألبانُي في «غاية المرام في تخريج أحاديث الحلال والحرام» صحيفة (٤٠ ـ ٤١) برقم (٣٩).

كما ضعّفه في موضع آخر حيث أورده في «ضعيف ابن ماجه» ص (٢٥٣) برقم (٦٨٢).

والرجل متناقض جداً لأنه أورد الحديث أيضاً في «صحيح الترغيب» (١/٤٥٧ برقم ١٠٨٣).

فسبحان الله!!.

[١٦٣] **حديث** ابي قتادة رضي الله تعالى عنه مرفوعاً:

«قال الله عز وجل: افترضت على أمتك خمس صلوات. وعهدت عندي عهداً أنه مَنْ حافظ عليهنَّ لوقتهنَّ أدخلته

الجنة. ومن لم يحافظ عليهن، فلا عهد له عندي».

رواه ابو داود وغيره.

قلت: ضعّف هذا الحديث الألباني في «ضعيف الجامع وزيادته» (٤/١٠٩ برقم ٤٠٤٩) وعزاه لابن ماجه هناك وهو قصور منه وذلك لأنَّ أبا داود أخرجه أيضاً، وعلق الألباني منبِّهاً في الحاشية فقال:

«قد صحَّ هذا من قوله (ص) وليس حديثاً قدسياً فانظره في الصحيح (٣٢٣٧). اهـ

قلت: وقد تناقض إذ أورد الحديث القدسي الذي ضعّفه في «ضعيف الجامع» في «**صحيح ابي داود**» (١/٨٧ حديث رقم ٤١٥) فيا للعجب!!.

(تنبيه): هذا التناقض أفادني إياه تلميذنا محمد ذويب أكرمه الله.

(تنبيه آخر): رمز الألباني الى الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم برمز (ص) كما نقلنا عنه آنفاً وهذا خلاف ما عليه أهل الحديث المحققون، قال الحافظ النووي في التقريب، وكذلك الحافظ السيوطي في تدريب الراوي (٢/٧٧):

«ويكره (الرمز اليهما في الكتابة) بحرف أو حرفين كمن يكتب صلعم (بل يكتبهما بكمالهما) ويقال إن أوّل من رمزهما بصلعم قطعت يده» اهـ.

[١٦٤] حديث ابن مسعود رضـي الله عنهما مرفوعاً:
«الوائدة والموؤدة في النار».
قلت: ضعّف الألبـاني سند ابي داود في تخريج «مشكاة المصابيح» (١/٣٩ حديث رقم ١١٢) حيث قال بعد أن ذكر صاحب الأصل أن ابا داود رواه:
«في السنة (رقم ٤٧١٧) من طريق زكريا بن أبي زائدة حدثني ابو اسحق أنَّ عامراً حدثه عن ابن مسعود به، وهذا اسناد ضعيف وان كان رجاله رجال الصحيح...» اهـ
قلت: قد تنـاقض فأورد الحديث في «صحيح ابي داود» (٣/٨٩٤ برقم ٣٩٤٨)!.

[١٦٥] حديث أبي أمامة رضـي الله عنه مرفوعاً:
«أغـبط أوليائي عنـدي لمؤمن خفيف الحـاذ، ذو حظ من الصلاة، أحسن عبَادَة ربه، وأطاعه في السر، وكان غامضاً في الناس، لا يشار إليه بالأصابع، وكان رزقه كفافاً، فصبر على ذلك، عُجِّلتْ منيّته، قلّت بواكيه قل تراثه»
رواه الإمام احمد والترمذي وابن ماجه والحاكم.
قلت: حسنــه الألبـاني في تخريج «مشكـاة المصـابيح» (٣/١٤٣٣ برقم ٥١٨٩) فقال في الحاشية:
«واسناده حسن». اهـ

وتناقض فأورد الحديث في «ضعيف الجامع وزيادته» (٢/٣٢ برقم ١٣٩٧) قائلاً:

«ضعيف»

فيا للعجب!!

[١٦٦] **حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً:**

«إن العبد ليتكلم بالكلمة لا يلقي لها بالاً يرفعه الله بها درجات وإن العبد ليتكلّم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالاً يهوي بها في جهنم».

رواه البخاري في صحيحه انظر الفتح (١١/٣٠٨) والإمام أحمد (٢/٣٣٤)

قلت: ذكر الألباني في مقدمة «شرح الطحاوية» لابن ابي العز، أنه لا يصدّر أحاديث الصحيحين بلفظة «صحيح» لتكون حكمًا على الحديث لأن أحاديث الصحيحين لا تحتاج لمن يصححها وذلك لاتفاق الناس على صحتها، ومن أنكر ذلك فليقرأ المقدمة.

ثم هو قد ضعف هذا الحديث متناقضاً مع نفسه فأورده في «ضعيف الجامع وزيادته» (٢/٥٩ برقم ١٥٠٢) فيا للعجب!.

[١٦٧] **حديث** ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعاً:

«إنَّ الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب» رواه الترمذي

قلت: أقر الألباني الترمذي في قوله: «هذا حديث حسن صحيح» في تخريج «مشكاة المصابيح» (١/٦٥٨ برقم ٢١٣٥) ولم يتعقبه بشيء.

وتناقض حيث أورد الحديث في «ضعيف الجامع وزيادته» (٢/٦٥ برقم ١٥٢٤) وقال عنه:

«ضعيف».

فعجباً له!!.

وقد ذكر في مقدمة تخريج «مشكاة المصابيح» صحيفة (ل) أنّه خرج القسم الأول منه تخريجاً يُسأل فيه عن كل حديث، وأما باقي الأقسام فلا نؤآخذه إلا على ما علّق عليه من الأحاديث ولا نؤآخذه في اقراره لأي أحد وسكوته عنه في القسم الثاني والثالث.

[١٦٨] **حديث** السيدة عائشة رضي الله عنها مرفوعاً:

«إن الله تعالى وملائكته يصلون على ميامن الصفوف»

رواه ابو داود وغيره.

قلت: ضعّف الألباني هذا الحديث في «ضعيف الجامع وزيادته» (٢/١٠٦ برقم ١٦٦٨)

وتناقض فأورده في «صحيح أبي داود» (١٣٢/١ برقم ٦٢٨)
وقال:
«حسن، بلفظ على الذين يصلون الصفوف» اهـ
قلت: وبكلامه هذا تناقضاً آخر وهو[1]:

[١٦٩] أنه كما يقول: «حسن بلفظ (يصلون الصفوف)». اهـ
أورده بلفظ (يصلون الصفوف) في «ضعيف الجامع وزيادته» (١٠٦/٢ رقم ١٦٦٧) من حديث ابي هريرة.
وانظر الحديث رقم [١٥١].

[١٧٠] **حديث** سيدنا سلمان الفارسي رضي الله عنه مرفوعاً:
«الحلال ما أحل الله في كتابه، والحرام ما حرم الله في كتابه، وما سكت عنه فهو مما عفا لكم».
رواه الترمذي (٣٢٢/١) وابن ماجه (٣٣٦٧)
ضعّفه الألباني في كتاب «غاية المرام» ص (١٥) فقال:
«ضعيف»
وتناقض على عادته فأورده في «صحيح ابن ماجه» (٢٤٠/٢ حديث ٢٧١٥) قائلاً:
«حسن»! فواعجباه!!.

---

(١) انظره في الرقم التالي [١٦٩].

[١٧١] **حديث:**

«إن الله تعالى طيب يحب الطيب، نظيف يحب النظافة كريم يحب الكرم، جواد يحب الجود فنظفوا أفنيتكم ولا تشبّهوا باليهود»

رواه الترمذي (٢/ ١٣١).

ضعّفه الألباني في «غاية المرام» ص (٨٩) حديث رقم (١١٣) قائلاً:

«ضعيف بهذا التمام اخرجه الترمذي وضعّفه...» اهـ

قلت: وهو متناقض جداً لأنه حسنه في تخريج «مشكاة المصابيح» (٢/ ١٢٧١ - ١٢٧٢ برقم ٤٤٨٧) وقال في تخريجه:

«رواه الترمذي حديث حسن» اهـ

فالله المستعان!!.

[١٧٢] **حديث:**

«درهم ربا أشد عند الله من ستة وثلاثين زنية..» الحديث رواه البيهقي في شعب الايمان (٤/ ٣٩٣ - ٣٩٤ برقم ٥٥١٨) ورواه الإمام أحمد (٥/ ٢٢٥) والدارقطني وغيرهم بالفاظ متقاربة عن ابن عباس وعن عبدالله بن حنظلة غسيل الملائكة رضي الله عنهما.

صححه الألباني في «غاية المرام» ص (١٢٧) حديث (١٧٢)
فقال: «صحيح».
وضعّفه في «تضعيف الجامع وزيادته» (٣/١٥١ حديث ٢٩٧٠) فقال:
«ضعيف»!!.
ولا يعذره ما نبه عليه في الحاشية هناك، فعجباً له!.

[١٧٣] **حديث** أبي سعيد الخدري رضي الله عنه مرفوعاً:
«إنَّ من شر الناس منزلة عند الله يوم القيامة الرجل يفضي الى المرأة، وتفضي إليه ثم ينشر سرّها».
رواه مسلم في صحيحه (٤/١٥٧) والبيهقي (٧/١٩٣) وغيرهما.
قلت: ضعّف هذا الحديث الألباني في «غاية المرام» ص (١٥٠) رقم (٢٣٧) وفي «آداب الزفاف» ص (٧٠) من طبعة زهير الشاويش المكتب الاسلامي (١٤٠٩ هـ)
وقد تناقض مع نفسه فقال في مقدمة «شرح الطحاوية» لابن أبي العز ص (٢٥) اثناء كلام طويل أثبت فيه أن عزو الحديث لأحد الصحيحين او لكل منهما كاف في تصحيحه ما نصه:
«لأنَّ كل من شم رائحة العلم بالحديث الشريف يعلم بداهة أن قول المحدّث في حديث ما: «رواه الشيخان» أو البخاري أو مسلم إنّما يعني: أنه صحيح...» اهـ فسبحان الله!!.

[١٧٤] حديث ابن عباس رضي الله عنه مرفوعاً:

«ثلاثة لا ترتفع صلاتهم فوق رؤوسهم شبراً: رجل أمَّ قوماً وهم له كارهون، وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط واخوان متصارمان» وفي لفظ «والعبد الآبق» بدل «واخوان متصارمان»

رواه ابن ماجه (٩٧١)

قلت: ضعّفه الألباني في «غاية المرام» ص (١٥٤) حديث (٢٤٨) فقال: «ضعيف».

وأورده في «صحيح ابن ماجه» قائلاً: «وحسن بلفظ العبد الآبق»!

[١٧٥] حديث إياس بن عبدالله بن أبي ذباب مرفوعاً:

«لا تَضْرِبُنَّ إماء الله» فجاء عمر الى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله! قد ذئر النساء على ازواجهن. فأمر بضربهن. فضربن. فطاف بآل محمد ﷺ طائف نساء كثير. فلما أصبح قال:

«لقد طاف الليلة بآل محمد سبعون امرأة، كل امرأةٍ تشتكي زوجها، فلا تجدون أولئك خياركم».

رواه ابو داود (٢١٤٦) والدارمي (٢/١٤٦) وابن ماجه (١٩٨٥) وغيرهم

صححه الألباني في «صحيح أبي داود» (٢/٤٠٣ برقم ١٨٧٩) فقال:

«**صحيح**».

وضعّفه متناقضاً في موضع آخر، وذلك في كتابه «غاية المرام» ص (١٥٦) حديث (٢٥١) فقال:

«**ضعيف**» فيا للعجب!!.

[١٧٦] **حديث** سيدنا عمران بن حصين مرفوعاً:

«ليس منا من تطيّر ولا من تطيّر له، أو تكَهَّن او تُكُهِّن له أو تَسَحَّر أو تُسحِّر له»

رواه الطبراني وغيره

قلت: ضعف الألباني الحديث في «غاية المرام» ص (١٧٦) برقم (٢٨٩).

ثم قال في آخر تخريجه: «لكن الحديث يرتقي الى درجة الحسن بحديث ابن عباس مرفوعاً مثله، قال المنذري: «ورواه الطبراني باسناد حسن» كذا قال، وفيه نظر أيضاً، فقد قال الهيثمي: «رواه البزار والطبراني في «الاوسط» وفيه زمعة بن صالح وهو ضعيف») انتهى كلام الألباني.

قلت: قد خالف كل هذا وناقضه لأنّه صحح الحديث في

موضع آخر، فقد أورده في «صحيح الجامع وزيادته» (١٠١/٥ برقم ٥٣١١) قائلاً:

«صحيح» فيا للعجب!!.

[١٧٧] **حديث**: «من أتى عرّافاً أو كاهناً فصدّقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد ﷺ».

رواه الإمام أحمد والحاكم وغيرهما.

قلت: ضعّف هذا الحديث الألبانيُ في «غاية المرام» ص (١٧٦ ـ ١٧٧) حيث قال ص (١٧٧):

«واسناده هذا المرفوع ضعيف»

ولم يشر الى رواية احمد والحاكم فضلاً عن ان يذكرهما.

(تنبيه): وما ذكر بعد الحديث مباشرة من عبارة: «البزار وابو يعلى باسناد جيد» هو كلام الشيخ القرضاوي المذكور في كتابه «الحلال والحرام» ولا تعويل عليه عند الألباني.

والحقيقة أنه متناقض لأنّه صحح الحديث في «صحيح الجامع وزيادته» (٢٢٣/٥ برقم ٥٨١٥) فتدبروا يا أصحاب العقول في تخريجاته!!.

[١٧٨] **حديث** ابن عباس رضي الله عنهما قال:

«زوجت عائشة ذات قرابة لها من الأنصار فجاء رسول الله ﷺ فقال:

«أهديتم الفتاة؟ قالوا: نعم. قال: «أرسلتم معها من يغنّي؟»
قالت: لا. فقال رسول الله ﷺ:
«إنّ الأنصار قوم فيهم غزل، فلو بعثتم معها من يقول:
أتيناكم أتيناكم فحيّانا وحياكم».
رواه ابن ماجه في سننه برقم (١٩٠٠)
قلت: ذكر القرضاوي الحديث في كتابه الحلال والحرام وقال عقبة:
رواه ابن ماجه.
فتعقبه الألباني في «غاية المرام» (ص ٢٢٤ برقم ٣٩٨) بقوله:
«**حسن**. وهو مخرّج في الإرواء (١٩٩٥)». اهـ
قلت: سبحان الله حكم بضعفه في موضع آخر، إذ أورده في «ضعيف ابن ماجه» (ص ١٤٦ برقم ٤١٧) قائلاً:
«ضعيف. الإرواء ١٩٩٥ الضعيفة ٢٩٨١». اهـ
كما ضعفه أيضاً في «ضعيف الجامع وزيادته» (٣٨/٢ برقم ١٤٢٠)
فتأمّلوا يا ذوي الأبصار!!.
فلو قال حسنته في الإرواء لشواهده او متابعاته قلنا هذا تناقض لما يلي:

[١٧٩] **حديث**: «من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله»

ذكره في «غاية المرام» من رواية ابن ماجه وغيره **وقال**:

«**حسن**. واسناده منقطع، لكن له طريق أخرى عن أبي موسى، يتقوى الحديث بها كما حققته في الإرواء ٢٦٥٧» ا هـ

أقول: أولاً: غلط في العزو الى كتابه على عادته، فالحديث رقمه في الإرواء ٢٦٧٠ وليس ٢٦٥٧.

ثانياً: رواية ابن ماجه فيها انقطاع كما ذكر في «إرواء الغليل» **فكيف يضع الرواية المنقطعة في «صحيح ابن ماجه»** (٢/٣١١ برقم ٣٠٣٠)؟!.

فكان الواجب عليه أن يضعها في «ضعيف ابن ماجه» كما فعل في الحديث الأوّل المار برقم [١٧٨] في هذا الكتاب وله أن يحكم عليها بالحُسْن في الإرواء لشواهدها أو متابعاتها او غير ذلك. وإلا فإنه يلزم بالتناقض، وهو كذلك حقاً!.

ومنه يتبين أنه ليست له قاعدة يرجع إليها، فقواعده مبعثرة وكلامه متناقض، فإلى الله المشتكى!!.

[١٨٠] **حديث** ابي هريرة ان صفوان بن المعطل السلمي سأل النبي ﷺ فقال:

يا رسول الله أمن ساعات الليل والنهار ساعة تأمرني أنْ لا أصلّي فيها؟ فقال النبي ﷺ:

«نعم إذا صليت الصبح فأقصر عن الصلاة حتى تطلع الشمس، فإنها تطلع بين قرني شيطان...» الحديث

رواه ابن خزيمة في صحيحه (١٢٧٥) والإمام احمد (٥/٣١٢) والحاكم (٣/٥١٨) وابن ماجه (١٢٥٢) وغيرهم

صححه الألباني في «سلسلته الصحيحة» (٣/٣٥٨ برقم ١٣٧١)

وتناقض فضعفه في تعليقه على صحيح ابن خزيمة (٢/٢٥٧).

فتأمّل!!

[١٨١] **حديث** العباس بن عبدالمطلب رضي الله عنه مرفوعاً:

«لا تزال أمتي على الفطرة ما لم يؤخروا المغرب حتى تشتبك النجوم».

رواه ابن خزيمة في صحيحه (١/١٧٥ رقم ٣٤٠) وابن ماجه في سننه (١/٢٢٥).

ضعّف هذا الحديث بهذا السند الألباني في تعليقه على «صحيح ابن خزيمة» (١/١٧٥) فقال:

«اسناده ضعيف، عمر بن ابراهيم هو العبدي البصري وهو صدوق، في حديثه عن قتادة ضعف. لكن الحديث قوي عما قبله. ناصر» اهـ

قلت: تناقض فصحح هذا الحديث بنفس السند في «صحيح ابن ماجه» ١/١١٤ برقم ٥٦٣) **بعد أن طعن في**

ذلك السند في ابن خزيمة! فعجباً له!.

وكان عليه أن يقول في «صحيح ابن ماجه»:

(ضعيف لكن له شواهد او متابعات تقويه) لكن قواعده مبعثرة وتناقضه عجيب!!.

[١٨٢] **من تناقض الألباني أنه حَسَّنَ حديثاً بوجود أسامة بن زيد الليثي في اسناده**، وفي مكان آخر أشار الى ضعف أسامة بن زيد واطلق ولم يذكر أنّه حسن الحديث كما قال في الموضع الأوّل.

اما تحسين حديثه: ففي «سلسلته الضعيفة» (٢/١١١) قال:

«وهذا اسناد حسن كما قالوا، فإنَّ رجاله كلهم ثقات غير اسامة بن زيد وهو الليثي وهو من رجال مسلم، على ضعف في حفظه، قال الحافظ في التقريب: (صدوق يهم)» اهـ

وأما اطلاق تضعيفه: ففي تعليقه على «صحيح ابن خزيمة» (١/١٨١) قال مُعَقّباً على تخريج حَديثٍ:

«قلت: وأسامة بن زيد وهو الليثي فيه ضعف. ناصر» اهـ

فعجباً له!!.

[١٨٣] **حديث ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً:**

«المؤذن يغفر له مدى صوته، ويشهد له كل رطب ويابس وشاهد الصلاة يكتب له خمس وعشرون صلاة، ويكفر عنه ما بينهما».

رواه ابو داود (٥١٥) وابن خزيمة (٣٩٠) وغيرهما

قلت: **ضعّف الألباني** هذا الحديث في تعليقه على «صحيح ابن خزيمة» (١/ ٢٠٤) وأعله بأبي يحيى فقال:

«اسناده ضعيف، ابو يحيى مجهول، ناصر» اهـ

قلت: **ومن عجيب تناقضه أنّه صححه** بنفس السند، أي بوجود ابي يحيى المذكور فيه في موضع آخر، وذلك في «صحيح ابي داود» (١/ ١٠٤ برقم ٤٨٤) فتأمّلوا!.

[١٨٤] **حديث** ابي ثمامة أن كعب بن عجيرة حدّثه عن رسول الله ﷺ أنه قال:

«إذا توضأ أحدكم ثم خرج الى المسجد فلا يشبّك بين أصابعه فإنه في الصلاة».

رواه ابن خزيمة في صحيحه (٤٤١) وأبو داود في سننه (٥٦٢) وغيرهما.

ضعّفه الألباني في تعليقه على «صحيح ابن خزيمة» (١/ ٢٢٧ برقم ٤٤١) وأعلّه بأبي ثمامة فقال:

«اسناده ضعيف أبو ثمامة مجهول الحال. ناصر». اهـ

قلت: **قد خالف ذلك وتناقض في موضع آخر إذ صحح** الحديث بوجود ابي ثمامة في سنده، وذلك في «صحيح ابي داود» (١/ ١١٢ برقم ٥٢٦) حاكماً على الحديث بقوله:

«صحيح»! فيا للعجب!!!.

[١٨٥] حديث السيدة عائشة رضي الله عنها قالت:

«كان رسول الله ﷺ اذا افتتح الصلاة رفع يديه حذو منكبيه، فكبّر، ثم يقول:

«سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك»

رواه ابن خزيمة في صحيحه (٤٧٠) وابن ماجه (٨٠٦).

ضعّفه الألباني في تعليقه على «صحيح ابن خزيمة» (١/ ٢٣٩ برقم ٤٧٠) موافقاً *ابن خزيمة في تضعيفه الحديث بحارثة.* فقال:

«اسناده ضعيف لما ذكره المؤلف» اهـ

قلت: صحح الحديث في موضع آخر وحارثة المذكور في سنده أيضاً وسجّل على نفسه تناقضاً عجيباً وذلك في: «صحيح ابن ماجه» (١/ ١٣٥ برقم ٦٥٧)!!

فتدبّروا!.

[١٨٦] حديث ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعاً:

«اللهم إنّي أعوذ بك من الشيطان الرجيم، وهمزه ونفخه ونفثه» قال: همزه الموتة. ونفثه الشعر. ونفخه الكِبْر.

رواه ابن خزيمة (٤٧٢) وابو داود وابن ماجه (٨٠٨) وغيرهم

ضعّفه الألباني في تعليقه على «صحيح ابن خزيمة» (١/ ٢٤٠) فقال:

«اسناده ضعيف. ناصر» ا هـ

قلت: وتناقض فأورده في «صحيح ابن ماجه» (١/١٣٦ برقم ٦٥٨) عن نفس الصحابي! فيا للعجب!!.

(تنبيه): فإن قال قائل: هو ضعيف بهذا السند لكنه صحيح من طرق أخرى. قلنا: ليس كذلك، أولاً: لأنه في الموضعين من حديث: فضيل عن عطاء عن ابي عبدالرحمن السلمي عن ابن مسعود وهذا سند واحد.

وثانياً: أنه لو صح من طرق أخرى لكان الواجب عليه أن ينبّه كما نبّه على حديث رقم (٤٧٩) في ابن خزيمة فانظره.

فبان أنه ملزم بالتناقض والسلام.

[١٨٧] **قال الألباني في تعليقه على «صحيح ابن خزيمة»** (١/٢٩١) عن حديث هناك:

«اسناده ضعيف، فليح بن سليمان قال الحافظ: صدوق كثير الخطأ. ناصر» ا هـ

قلت: من التناقض أنّه حكم في موضع آخر من كتبه أنّ فليح حسن الحديث ما لم يتبين خطؤه، وذلك في «سلسلته الصحيحة» (١/٨٩ - ٩٠) حيث قال:

«والراجح عندنا أنَّه صدوق في نفسه وأنّه يخطىء أحياناً فمثله حسن الحديث ان شاء الله تعالى اذا لم يتبين خطؤه» ا هـ

قلت: وهنا ـ اي في ابن خزيمة ـ لم يتبين خطؤه، ولم يبينه فكيف ضعّفه؟!!.

[١٨٨] حديث سيدنا حذيفة رضي الله عنه أنّ النبي ﷺ:

«كان يقول في ركوعه: سبحان ربي العظيم ثلاثاً، وفي سجوده سبحان ربي الأعلى ثلاثاً».

رواه ابن خزيمة (٦٦٨) و (٦٠٤) وابن ماجه (٨٨٨) وغيرهما.

صححه الألباني في «صحيح ابن ماجه» (١٤٧/١ برقم ٧٢٥) وفي «صحيح ابي داود» برقم ٨٢٨.

وتناقض فضعّفه في تعليقه على «صحيح ابن خزيمة» (٣٣٤/١ برقم ٦٦٨) ولم ينبّه هناك أن له طرقاً يصح بها! فعجباً له!!

(تنبيه):

عادته اذا لم يقع في تناقض أن ينبّه، فمثلاً في تعليقه على «صحيح ابن خزيمة» (٣٤٩/١ رقم ٧٠٦) قال عن حديث:

«اسناده حسن لولا عنعنة ابن اسحق لكنه قد توبع، فالحديث صحيح، ولذلك أوردته في صحيح ابي داود» اهـ

قلت: ومنه يتبين أيضاً أنه ليس كل جملة في التعليق على ابن خزيمة مختتمة بلفظة «ناصر» من تعليقه فقط، بل وغيرها أيضاً.

[١٨٩] قال ابن ماجه في سننه (١/ ٣٧٩):

حدثنا ابو داود، سليمان بن توبة. أنبأنا محمد بن عباد، **ثنا يحيى بن سليم** عن عبيدالله عن نافع، عن ابن عمر:

«أن النبي ﷺ قال لابي بكر. فذكر نحوه».

وكذا رواه ابن خزيمة في صحيحه (٢/ ١٤٥ برقم ١٠٨٥) من طريق يحيى بن سليم أيضاً.

قال الألباني مضعّفاً لهذه الرواية في تعليقه على «صحيح ابن خزيمة»:

«اسناده ضعيف يحيى بن سليم - وهو الطائفي - صدوق سيء الحفظ كما قال الحافظ. ناصر» اهـ

قلت: سبحان الله تناقض الرجل لأنّه صححه في «صحيح ابن ماجه» (١/ ١٩٨ بعد رقم ٩٨٨ بلا رقم) فقال:

«عن ابن عمر ان النبي ﷺ قال لابي بكر. فذكر نحوه. صحيح» اهـ!!! فتأملوا!! وفي السند يحيى بن سليم!.

[١٩٠] **حديث** أبي هريرة رضي الله عنه قال:

«كانت قراءة النبي ﷺ بالليل يرفع طوراً ويخفض طوراً».

رواه ابو داود في سننه (١٣٢٨) وابن خزيمة في صحيحه (١١٥٩) **وفي سنديهما زائدة بن نشيط.**

قلت: أورد الألباني الحديث في «صحيح ابي داود» (١/ ٢٤٦ برقم ١١٧٩) وقال: «حسن».

وتناقض على عادته فحكم عليه **بالضعف** في تعليقه على «صحيح ابن خزيمة» (٢/١٨٨ برقم ١١٥٩) وأعلّه بزائدة فقال:

«قلت: اسناده ضعيف زائدة مجهول الحال. ناصر» اهـ

فسبحان قاسم العقول!!.

[١٩١] حديث ابن عمر رضي الله عنهما:

«أن رسول الله ﷺ كان يغدو الى المصلى في يوم العيد» وفي لفظ: «في الاضحى والفطر» «والعَنَزَة تحمل بين يديه، فاذا بلغ المصلّى، نصبت بين يديه، فيصلي إليها، وذلك أن المصلى كان فضاءً، ليس فيه شيء يستتر به».

رواه ابن ماجه (١٣٠٤) وابن خزيمة في صحيحه (١٤٣٥) وابو داود بنحو هذه الألفاظ وغيرهم.

صححه الألباني في «صحيح ابن ماجه» (١/٢١٨ برقم ١٠٧٧).

وضعّفه في تعليقه على ابن خزيمة (٢/٣٤٤ برقم ١٤٣٥) ولم ينبّه على طريق ابن ماجه، وصحة الحديث بها، فهو ملزم بالتناقض، وتأمّلوا في تحقيقاته!!.

ولم ينبّه على أنَّ له شواهد او طرق يتقوّى بها كما فعل في الحديث رقم (١٤٣٨) في ابن خزيمة!!.

[١٩٢] عن الحكم بن حزن الكلفي قال:
«وفدت الى رسول الله ﷺ سابع سبعة، أو تاسع تسعة فشهدنا الجمعة، فقام رسول الله ﷺ متوكئاً على قوس أو عصى، فحمد الله، واثنى عليه كلمات طيبات خفيفات مباركات. . .»
رواه ابو داود (١٠٩٦) وابن خزيمة في صحيحه (١٤٥٢)
ضعّفه الألباني في تعليقه على «صحيح ابن خزيمة» (٢/٣٥٢ برقم ١٤٥٢) فقال:
«قلت: في سنده ضعف، قال الحافظ شهاب بن خراش صدوق يخطىء. ناصر» اهـ
ثم تحققت أنه متناقض لأنه أورد الحديث في «صحيح ابي داود» (١/٢٠٤ برقم ٩٧١)
فعجباً له!!!.

[١٩٣] **حديث** ابن عباس رضي الله عنهما قال:
«ان رسول الله ﷺ قال: في يوم مطير يوم جمعة: أن صلوا في رحالكم».
رواه ابن ماجه (٩٣٨) وابن خزيمه (١٨٦٦).
قلت: **صححه الألباني** في «صحيح ابن ماجه» (١/١٥٥ برقم ٧٦٦) وفي سنده عند ابن ماجه عباد بن منصور.
وتناقض فضعّفه في تعليقه على «صحيح ابن خزيمة»

(٣/١٨١ برقم ١٨٦٦) وأعلّه بعباد بن منصور!.
فسبحان الله!!.

[١٩٤] **حديث محمد بن أبي سفيان قال:**

لما نزل به الموت أصابته شدّة، قال: أخبرتني أم حبيبة بنت أبي سفيان أن رسول الله ﷺ قال:

«مَنْ حافظ على أربع ركعات قبل الظهر واربع بعدها حرّمه الله تعالى على النار»

رواه ابن خزيمة (١١٩٠) والنسائي (٣/٢٦٦ برقم ١٨١٦) وغيرهما.

ضعّفه الألباني في تعليقه على «صحيح ابن خزيمة» (٢/٢٠٥ برقم ١١٩٠) فقال:

«اسناده ضعيف، محمد بن أبي سفيان لا يعرف. ناصر» اهـ

قلت: من العجب العجاب أنّه صححه في «صحيح النسائي» (١/٣٩١ برقم ١٧١٢) فقال:

«صحيح»!!.

[١٩٥] **حديث كعب بن عجرة قال:**

صلى رسول الله ﷺ المغرب في مسجد بني عبد الأشهل فلما صلّى قام ناس يتنفلون، فقال النبي ﷺ:

«عليكم بهذه الصلاة في البيوت»

رواه ابن خزيمة (١٢٠١) والنسائي (٣/١٩٨ برقم ١٦٠٠) وغيرهما.

صححه الألباني في «صحيح النسائي» (١/٣٥١ برقم ١٥٠٩) فقال:

«صحيح» اهـ

وتناقض فحكم بضعفه في تعليقه على «صحيح ابن خزيمة» (٢/٢١٠ برقم ١٢٠١) إذ قال:

«قلت: اسناده ضعيف، لجهالة حال اسحاق بن كعب، . . . » اهـ

قلت: وفي سنده عند ابن خزيمة والنسائي اسحق بن كعب، فيا للعجب!!!.

[١٩٦] **حديث** أبي هريرة رضي الله عنه قال:

«كان النبي ﷺ اذا خرج الى العيدين رجع في غير الطريق الذي خرج فيه».

رواه ابن خزيمة (١٤٦٨) والترمذي (٥٤١) وغيرهما

صححه الألباني في «صحيح الترمذي» (١/١٦٨ برقم ٤٤٦) علمًا أنَّ في سنده فُليح بن سليمان.

وتناقض مع نفسه في موضع آخر فضعفه وأعلّه «بفليح بن سليمان» وذلك في تعليقه على «صحيح ابن خزيمة» (٢/٣٦٢ برقم ١٤٦٨)!!.

[١٩٧] **حديث** العرباض بن سارية قال:

دعاني رسول الله ﷺ الى السحور فقال:

«هلم الى الغذاء المبارك».

رواه ابن خزيمة في صحيحه (١٩٣٨) وابو داود في سننه (٢٣٤٤) وابن حبان وغيرهم.

ضعّفه الألباني في تعليقه على «صحيح ابن خزيمة» (٣/ ٢١٤ رقم ١٩٣٨) وأعلّه بالحارث بن زيد الذي في سنده.

كما حكم بضعفه أيضاً في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (٤/ ٤٣٠ حديث ١٩٦١).

وتناقض على عادته فصححه في «صحيح ابي داود» (٢/ ٤٤٦ حديث ٢٠٥٤) وقال:

«**صحيح**» اهـ علمًا أن في سند أبي داود الحارث بن زياد أيضاً!!.

[١٩٨] **حديث** سيدنا عمر رضي الله عنه قال:

مَنْ حاضِرُنا يوم القاحة، قال: فقال أبو ذرٍ: أنا. أُتي رسول الله ﷺ بأرنب فقال الرجل الذي جاء بها إني رأيتها تَدْمَى، فكان النبي ﷺ لم يأكل ثم إنه قال: «**كلوا**»، فقال رجل إني صائم، قال: «**وما صومك**» قال: من كل شهر ثلاثة أيام، قال: «فأين أنت عن البيض الغر، ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة».

رواه النسائي (١٩٦/٧ برقم ٤٣١١) وابن خزيمة (٢١٢٧) وفي سند كلٍ منهما (ابن الحوتكية).

صحح الألباني هذا الحديث بهذا السند في «صحيح النسائي» (٩٠٢/٣ رقم ٤٠٢١) قائلاً: «حسن».

وحكم بضعفه في موضع آخر، وأعلّه بجهالة ـ ابن الحوتكية ـ وذلك في تعليقه على «صحيح ابن خزيمة» (٣٠٢/٣ برقم ٢١٢٧) إذ قال:

«اسناده ضعيف، ـ ابن الحوتكية ـ واسمه يزيد ـ لا يعرف...» اهـ

فتأمّلوا بالله عليكم!!!.

[١٩٩] **حديث** البراء بن عازب رضي الله عنه قال:

«كان رسول الله ﷺ اذا صلى جخّى»

رواه ابن خزيمة في صحيحه (٣٢٦/١ برقم ٦٤٧) والنسائي في سننه (٢١٢/٢ برقم ١١٠٥) وفي سنده عندهما ابو اسحق السبيعي. ومعنى جخّى: جافى وافترش.

ضعّفه الألباني في تعليقه على «صحيح ابن خزيمة» (٣٢٦/١) وأعلّه باختلاط ابي اسحق وعنعنته.

وتناقض فحكم عليه بالصحة في «صحيح النسائي» (٢٣٧/١ برقم ١٠٥٧) علمًا أن في سنده أبو اسحق وقد عنعنه!!. فيا للعجب!!.

[٢٠٠] **حديث** أبي سلمة رضي الله عنه مرفوعاً:

«إذا أصاب أحدكم مصيبة، فليقل: إنا لله وإنا إليه راجعون، اللهم عندك احتسب مصيبتي، فآجرني فيها، وأبدلني بها خيراً منها».

رواه الترمذي (٣٧٥٨) وأبو داود (٣١١٩) وغيرهما.

ضعّفه الألباني في «ضعيف الجامع وزيادته» (١٤٩/١ برقم ٤٧٦) فقال:

«ضعيف».

وتناقض فصححه في «صحيح الترمذي» (١٦٩/٣ حديث ٢٧٨٨). حيث قال:

«صحيح الاسناد»!!.

فإلى الله المشتكى!!.

[٢٠١] **حديث** سيدنا ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً:

«اذا طلع الفجر فقد ذهب كل صلاة الليل والوتر، فأوتروا قبل طلوع الفجر».

رواه الترمذي (٤٧٢) وغيره.

صححه الألباني في «صحيح سنن الترمذي» (١٤٥/١ برقم ٣٩٠).

وضعفه في «ضعيف الجامع وزيادته» (٢٠٤/١ برقم ٦٨٣)

فيا للعجب!!.

[٢٠٢] **حديث** سيدنا أنس رضي الله عنه مرفوعاً:

«إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا، قالوا: وما رياض الجنة؟ قال: حِلَقُ الذِّكر».

رواه الترمذي (٣٧٥٧) وغيره.

أورده الألباني في «صحيح سنن الترمذي» (٣/١٦٩ رقم ٢٧٨٧).

وتناقض فأورده أيضاً مُضعّفاً إياه في «ضعيف الجامع وزيادته» (١/٢٣٥ برقم ٧٩٩).

فسبحان الله! والى الله المشتكى!!.

[٢٠٣] **حديث** عثمان رضي الله عنه مرفوعاً:

«اسكن ثَبِيُرا! فإنما عليك نبي وصدِّيق وشهيدان»

رواه الترمذي (٣٩٦٩) والنسائي وغيرهما.

صححه الألباني في «صحيح سنن النسائي» (٢/٧٦٧ حديث ٣٣٧٥) فقال:

«صحيح بما قبله»!.

وضعّفه في موضع آخر، وذلك في «ضعيف الجامع وزيادته» (١/٢٧٤ برقم ٩٤٦)

فإلى الله المشتكى!!.

[٢٠٤] **حديث** عبدالله بن عمرو مرفوعاً:

«اعبدوا الرحمن، واطعموا الطعام، وأفشوا السلام، تدخلوا الجنة بسلام».

رواه الترمذي (٤/٢٨٧ برقم ١٨٥٥) بهذا اللفظ بالضبط عن عبدالله بن عمرو.

ضعّفه الألباني في «ضعيف الجامع وزيادته» (١/٢٩٥ برقم ١٠٢٥) وعزاه لابي هريرة غلطاً، تقليداً للحافظ السيوطي.

وحديث أبي هريرة ولفظه في «ضعيف الجامع وزيادته» برقم (١٠٩٣).

وتناقض فحكم بصحته في موضع آخر، وذلك في «صحيح سنن الترمذي» (٢/١٦٧ برقم ١٥١١)!!.

فتأمّلوا!!

[٢٠٥] **حديث** ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعاً:

«اغسلوا المحرم في ثوبيه اللّذين أحرم فيهما، واغسلوه بماء وسدر، وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب، ولا تُخَمِّروا رأسه فانه يبعث يوم القيامة مُحرماً».

رواه النسائي (٤/٣٩ برقم ١٩٠٤).

صححه الألباني في «صحيح النسائي» (٢/٤١١ برقم ١٧٩٦) فقال: «صحيح» اهـ

وتناقض على عادته فحكم بضعفه من رواية النسائي في «ضعيف الجامع وزيادته» (١/ ٣١٠ برقم ١٠٨٤) قائلاً:

«ضعيف»

فإلى الله المشتكى!!.

[٢٠٦] **حديث** أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً:

«إنَّ ربكم يقول: كل حسنة بعشر أمثالها، الى سبعمائة ضعف، والصوم لي، وأنا أجزي به، والصوم جُنَّة من النار، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك، وان جهل على أحدكم جاهل وهو صائم فليقل إني صائم».

رواه الترمذي في سننه (٣/ ١٣٦ برقم ٧٦٤).

صححه الألباني في «صحيح سنن الترمذي» (١/ ٢٣١ برقم ٦١١)

وتناقض في موضع آخر فحكم بضعفه، وذلك في «ضعيف الجامع وزيادته» (٢/ ١٥٥ برقم ١٨٥٧) فيا للعجب!!.

[٢٠٧] **حديث** عبادة بن الصامت رضي الله عنه مرفوعاً:

«إني أراكم تقرؤون وراء امامكم، فلا تفعلوا إلا بأم القرآن فإنه لا صلاة لمن لم يقرأ بها».

رواه ابو داود (٨٢٣) وغيره.

صححه الألباني واحتج به في «صفة صلاة النبي ﷺ» ص (٩٣) فقال:

«رواه البخاري في جزئه وأبو داود وأحمد، وحسنه الترمذي والدارقطني» اهـ.

وتناقض فحكم بضعف الحديث في «ضعيف الجامع وزيادته» (٢/٢١٨ برقم ٢٠٨١) فيا للعجب!!.

[٢٠٨] **حديث** سعد بن مالك رضي الله عنه مرفوعاً:

«أوص بالعشر أوص بالثلث والثلث كبير» **وفي لفظ** «كثير».

رواه الترمذي (٩٨٨).

صححه الألباني في «صحيح سنن الترمذي» (١/٢٨٧ برقم ٧٨٠).

وضعّفه في «ضعيف الجامع وزيادته» (٢/٢٣٢ برقم ٢١٢٠)

فإلى الله المشتكى!!.

[٢٠٩] **حديث** أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً:

«جهاد الكبير والصغير، والضعيف والمرأة: الحج والعُمرة»

رواه النسائي في سننه (٥/١١٤ - برقم ٢٦٢٦)

قلت: حسنه الألباني فأورده في «صحيح سنن النسائي» (٢/٥٥٧ برقم ٢٤٦٣).

وفي موضع آخر تناقض فحكم بضعفه، وذلك في «ضعيف الجامع وزيادته» (٣/٨٠ برقم ٢٦٣٧) فتدبّروا!!.

[٢١٠] **حديث** الزبير بن العَوام رضي الله عنه مرفوعاً:

«دبَّ اليكم داء الأمم قبلكم الحسد والبغضاء، هي الحالقة، لا أقول تحلق الشعر، ولكن تحلق الدين، والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا أفلا أنبئكم بما يثبت ذلك لكم، أفشوا السلام بينكم».

رواه الترمذي في سننه (٤/ ٦٦٤ برقم ٢٥١٠)

صححه الألباني في «صحيح سنن الترمذي» (٢/ ٣٠٧ رقم ٢٠٣٨) فقال: «حسن».

وتناقض فضعّفه في «ضعيف الجامع وزيادته» (٣/ ١٤٨ برقم ٢٩٥٧) فيا للعجب!!!.

[٢١١] **حديث** سيدنا عثمان رضي الله عنه مرفوعاً:

«رباط يوم في سبيل الله خير من ألف يوم فيما سواه من المنازل»

رواه الترمذي والنسائي وغيرهما.

صححه الألباني فأورده في «صحيح النسائي» (٢/ ٦٦٦ برقم ٢٩٧١) وأورده ايضاً في «صحيح الترمذي» (٢/ ١٣٣ حديث رقم ١٣٦١).

وتناقض الرجل فضعّفه في «ضعيف الجامع الصغير وزيادته» (٣/ ١٧٨ برقم ٣٠٨٤) وكذلك في تخريج «مشكاة المصابيح» (٢/ ١١٢٦ برقم ٣٨٣١) إذ قال:

«في اسناده جهالة» اهـ فيا للعجب!!!.

[٢١٢] **حديث** سيدنا أنس رضـي الله عنه مرفوعاً:
«سبّحي الله عشراً، واحمديه عشراً، وكبريه عشراً، ثم سليه حاجتك يَقُلْ: نعم نعم» وفي لفظ: «قد فَعلت، قد فعلت».
رواه النسائي في سننه (٣/٥١ حديث ١٢٩٩)
قلت: صححه الألباني في «صحيح سنن النسائي» (١/٢٧٩ برقم ١٢٣٢) قائلًا: «حسن الاسناد» ا هـ
وتناقض في موضع آخر فحكم عليه بالضعف، وذلك في «ضعيف الجامع وزيادته» (٣/٢١٠ برقم ٣٢٣٣) حيث قال: «ضعيف» بعدما عزاه للنسائي وغيره! فيا للعجب!.

[٢١٣] **حديث** السيدة عائشة رضـي الله عنها مرفوعاً:
«السلام عليكم دار قوم مؤمنين، وإنّا واياكم متواعدون غداً ومتواكلون، وإنا ان شاء الله بكم لاحقون، اللهم اغفر لأهل بقيع الغرقد».
رواه النسائي في سننه (٤/٩٣ ـ ٩٤ برقم ٢٠٣٩).
صححه الألباني في «صحيح سنن النسائي» (٢/٤٣٨ برقم ١٩٢٧) فقال: «صحيح».
وتناقض فحكم عليه بالضعف في موضع آخر، وذلك في «ضعيف الجامع وزيادته» (٣/٢٤٣ برقم ٣٣٧٠) فتأمّلوا!!.

[٢١٤] **حديث** سيدنا جابر رضي الله عنه مرفوعاً:

«السلام قبل الكلام»

رواه الترمذي في سننه (٥/٥٩ برقم ٢٦٩٩).

قلت: صححه الألباني فأورده في «صحيح سنن الترمذي» (٢/٣٤٦ حديث ٢١٧٠) قائلاً: «حسن».

وتناقض تناقضاً عجيباً فحكم بوضعه في مكان آخر بعدما عزاه للترمذي عن جابر أيضاً، وذلك في «ضعيف الجامع وزيادته» (٣/٢٤٣ برقم ٣٣٧٢) قائلاً:

«موضوع» اهـ **فيا للهول!!!**.

[٢١٥] **حديث** ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً:

«صلاة الليل مثنى مثنى، فإذا خفت الصبح فأوتر بواحدة...»

رواه الترمذي وغيره.

ضعّفه الألباني في «ضعيف الجامع وزيادته» (٣/٢٧٥ برقم ٣٥١٣) وفي آخره «فان الله وتر يحب الوتر» فقال:

«ضعيف» اهـ

وحكم بصحته في «صحيح سنن الترمذي» (١/١٣٦ برقم ٣٥٩) وفي آخره: «واجعل آخر صلاتك وترا» فقال:

صحيح»!!.

[٢١٦] **حديث** سيدنا جابر رضي الله عنه مرفوعاً:

«الطفل لا يصلى عليه، ولا يرث، ولا يورث، حتى يستهل».

رواه الترمذي في سننه

صححه الألباني في «صحيح سنن الترمذي» (٣٠٢/١ برقم ٨٢٤) فقال: «صحيح».

وتناقض فحكم بضعفه في موضع آخر، وذلك في «ضعيف الجامع وزيادته» (١٩/٤ برقم ٣٦٦٠) حيث قال:

«ضعيف»!!.

[٢١٧] **حديث** عامر بن مسعود رضي الله عنه مرفوعاً:

«الغنيمة الباردة الصوم في الشتاء»

رواه الترمذي (١٦٢/٣ برقم ٧٩٧) وغيره.

صححه الألباني في «سلسلته الصحيحة» (٥٥٤/٤ برقم ١٩٢٢) وكذا في «صحيح الترمذي» (٢٣٩/١ ـ ٢٤٠ حديث ٦٣٩).

وهو متناقض لأنه حكم بضعفه في موضع آخر، وذلك في «ضعيف الجامع وزيادته» (٨٦/٤ برقم ٣٩٤٧)!!.

[٢١٨] **حديث** أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً:

«الفطرة خمس الختان، وحلق العانة، ونتف الإبط وتقليم الأظفار وحلق الشارب» وفي لفظ «وأخذ الشارب»

رواه النسائي في سننه (١٥/١ برقم ١١).

ضعّفه الألباني في «ضعيف الجامع وزيادته» (١٠٥/٤ برقم ٤٠٣١).

وتناقض فصححه في «صحيح سنن النسائي» (٥/١ حديث رقم ١١)

فيا للعجب!!.

[٢١٩] **حديث** أم أيوب رضي الله عنها مرفوعاً: ـ في أكل البقول ـ:

«كلوا، فإني لست كأحدكم، إنّي أخاف أن أوذي صاحبي»

رواه الترمذي

أورده الألباني في «**صحيح الترمذي**» (١٦٠/٢ حديث ١٤٧٨) وقال: «حسن».

وضعّفه وتناقض في «ضعيف الجامع وزيادته» (١٤٦/٤ برقم ٤٢١٣) حيث قال:

«ضعيف»!

فعجباً له!.

[٢٢٠] **حديث** أبي هريرة وعبدالله بن عمرو مرفوعاً:

«كلمات لا يتكلم بهن أحد في مجلسه عند فراغه ثلاث مرات إلّا كُفِّر بهن عنه، ولا يقولهن في مجلس خير ومجلس ذكر الا ختم الله بهن عليه كما يختم بالخاتم على الصحيفة:

سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا أنت، أستغفرك وأتوب اليك»

رواه ابو داود في سننه وغيره.

صححه الألباني في «صحيح ابي داود» (٣/٩٢٠ برقم ٤٠٦٧)

وتناقض فضعّفه في «ضعيف الجامع وزيادته» (٤/١٥٧ برقم ٤٢٧٠)!.

[٢٢١] **حديث** صخر الغامدي رضي الله عنه قال:

«كان صلى الله عليه وسلم إذا بعث سرية أو جيشاً بعثهم من أول النهار».

رواه الترمذي وأبو داود وابن ماجه.

قلت: حكم عليه الألباني بأنه ضعيف جداً وذلك في «ضعيف الجامع وزيادته» (٤/١٧٩ برقم ٤٣٦٣).

وتناقض فأورده مصححاً إيّاه في «صحيح الترمذي» «٢/٤ برقم ٩٦٨).

فيا للعجب!!.

[٢٢٢] **حديث** السيدة عائشة رضي الله عنها قالت:

«كان اذا توضأ صلى ركعتين ثم خرج الى الصلاة»

رواه ابن ماجه برقم (١١٤٦).

صححه الألباني في «صحيح ابن ماجه» (١/١٨٩ برقم ٩٤١) فقال: «صحيح».

وتناقض فحكم بضعفه في موضع آخر، وذلك في «ضعيف الجامع وزيادته» (٤/١٨٠ برقم ٤٣٦٧)! فإلى الله المشتكى!!.

[٢٢٣] **حديث** السيدة حفصة رضـي الله عنها زوج النبي ﷺ قالت: «كان يصوم تسع ذي الحجة، ويوم عاشوراء وثلاثة أيام من كل شهر، أول اثنين من الشهر والخميس والاثنين من الجمعة الأخرى».

رواه ابو داود والنسائي.

ضعفه الألباني في «ضعيف الجامع وزيادته» (٤/٢٢٤ برقم ٤٥٧٤)

وصححه في «صحيح النسائي» (٢/٥٠٨ برقم ٢٢٧٤)!!.

[٢٢٤] **حديث** سيدنا الامام علي رضـي الله عنه مرفوعاً: «لعن آكل الربا وموكله وكاتبه ومانع الصدقة...»

رواه النسائي وغيره

ضعّفه الألباني في «ضعيف الجامع وزيادته» (٥/١٥ برقم ٤٦٨٦)

وتناقض فصححه في «صحيح النسائي» (٣/١٠٤٦ برقم ٤٧٢٢)

فيا للعجب!!.

[٢٢٥] **حديث** سيدنا بريدة رضي الله عنه مرفوعاً:

«لما انتهينا الى بيت المقدس ليلة أسري بي قال جبريل باصبعه، فخرق بها الحجر، وشد به البراق»

رواه الترمذي وغيره

ضعّفه الألباني في «ضعيف الجامع وزيادته» (٥/٣٢ برقم ٤٧٧١)

وتناقض فصححه في «صحيح سنن الترمذي» (٣/٦٨ برقم ٢٥٠٤)

فعجباً له!!.

[٢٢٦] **حديث** عائذ بن عمرو مرفوعاً:

«لو تعلمون ما في المسألة ما مشى أحد الى أحد يسأله شيئاً»

رواه النسائي في سننه

ضعّفه الألباني في «ضعيف الجامع وزيادته» (٥/٤٥ برقم ٤٨٢١)

وتناقض فأورده في «صحيح سنن النسائي» (٢/٥٤٧ برقم ٢٤٢٤)

فعجباً له!!.

[٢٢٧] **حديث** السيدة عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها مرفوعاً:

«لو كنتِ امرأةً لغيّرتِ أظفارك بالحناء»

رواه الامام أحمد والنسائي.

ضعّفه الألباني في «ضعيف الجامع وزيادته» (٥/٤٩ برقم ٤٨٤٦).

وتناقض في موضع آخر، وذلك أنه أورده في «صحيح سنن النسائي» (٣/١٠٤٥ برقم ٤٧١٢)!.

فيا للعجب!!.

[٢٢٨] **حديث** سيدنا ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعاً:

«ليس للولي مع الثَّيِّبِ أمرٌ، واليتيمة تُستأمر، وصمتها إقرارها»

رواه ابو داود (٢١٠٠) والنسائي في سننهما.

صححه الألباني في «صحيح النسائي» (٢/٦٨٨ رقم ٣٠٦١) وكذا في «صحيح ابي داود» برقم (١٨٤٨).

وناقض نفسه حيث ضعّفه في موضع آخر وذلك في «ضعيف الجامع وزيادته» (٥/٦٥ برقم ٤٩٢٧)! فعجباً له!!.

[٢٢٩] **حديث** عدي بن حاتم رضي الله عنه مرفوعاً:

«ما علّمتَ من كلب أو باز، ثم أرسلته وذكرت اسم الله فكل مما أمسك عليك»

رواه ابو داود في سننه

ضعّفه الألباني في «ضعيف الجامع وزيادته» (٥/١٠٣ برقم

٥١١٣) ولم ينبّه على «أو باز»

وتنـــاقض فأورده في «صحيـح أبي داود» (٢/٥٥٠ برقم ٢٤٧٧) ونبّه على لفظة «أو باز» فإلى الله المشتكى!!.

[٢٣٠] **حديث** أبي هريرة رضـي الله عنه مرفوعاً:

«ما لأحدٍ عندنا يدٌ إلاّ وقد كافأناه، ما خلا أبا بكرٍ، فإنَّ له عندنا يداً يكافئه الله بها يوم القيامة. . .»

رواه الترمذي في سننه.

صححه الألباني في «صحيح سنن الترمذي» (٣/٢٠٠ برقم ٢٨٩٤) قائلًا: «صحيح».

وتناقض فضعّفه في«ضعيف الجامع وزيادته» (٥/١٠٦ برقم ٥١٣٢) قائلًا: «ضعيف».

فيا للتناقض!! ويا للعجب!!.

[٢٣١] **حديث** ابن عمر رضـي الله عنهما مرفوعاً:

«من استفاد مالاً فلا زكاة عليه حتى يحول عليه الحول»

رواه الترمذي في سننه.

صححه الألباني في «صحيح سنن الترمذي» (١/١٩٦ برقم ٥١٥) فقال: «صحيح».

وتناقض فضعّفه في «ضعيف الجامع وزيادته» (٥/١٦٣ برقم ٥٤١٣) إذ قال:

«ضعيف»!!.

[٢٣٢] حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً:
«من حج ولم يرفث ولم يفسق غفر له ما تقدم من ذنبه».
رواه الترمذي في سننه.
ضعّفه الألباني في «ضعيف الجامع وزيادته» (٥/١٩١ برقم ٥٥٦٤) فقال: «ضعيف».
وتناقض فصححه في «صحيح سنن الترمذي» (١/٢٤٥ برقم ٦٥١) فقال: «صحيح»!.
فيا للعجب!!.

[٢٣٣] حديث معاذ بن أنس رضي الله عنه مرفوعاً:
«من حمى مؤمنا من منافق يغتابه، بعث الله ملكاً يحمي لحمه يوم القيامة من نار جهنم، ومن رمى مسلمًا بشيء يريد شينه به، حبسه الله على جسر جهنم، حتى يخرج مما قال»
رواه الإمام أحمد وأبو داود في سننه.
أورده الألباني في «صحيح أبي داود» (٣/٩٢٤ رقم ٤٠٨٦) وقال: «حسن» اهـ
وتناقض فحكم بضعفه في «ضعيف الجامع وزيادته» (٥/١٩٣ برقم ٥٥٧٤)! فقال: «ضعيف»!.
فيا للتناقض!!.

[٢٣٤] **حديث** سيدنا عمر رضـي الله عنه مرفوعاً:

«من رأى صاحب بلاء فقال: الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به، وفضّلني على كثير ممن خلق تفضيلا، عوفي من ذلك البلاء كائناً ما كان، ما عاش».

رواه الترمذي وغيره.

صححه الألباني في «صحيح سنن الترمذي» **(١٥٣/٣ برقم ٢٧٢٨) فقال:** «حسن».

وحكم بضعفه في «ضعيف الجامع وزيادته» (١٩٨/٥ برقم ٥٥٩٩) فيا للعجب!!.

[٢٣٥] **حديث** أبي هريرة رضـي الله عنه مرفوعاً:

«من سبح في دبر صلاة الغـداة مائة تسبيحة، وهلل مائة تهليلة، غفرت له ذنوبه، ولو كانت مثل زبد البحر».

رواه النسائي في سننه.

صححه الألباني في «صحيح سنن النسائي» **(٢٩٢/١ رقم ١٢٨٢) قائلًا:** «صحيح الاسناد».

وهو متناقض لأنّه حكم بضعفه في موضع آخر، وذلك في «ضعيف الجامع وزيادته» **(٢٠٤/٥ برقم ٥٦٣٢) قائلاً:** «ضعيف»!

فعجباً له!!.

[٢٣٦] **حديث** سيدنا معاذ رضي الله عنه مرفوعاً:

«من صام رمضان، وصلى الصلوات، وحج البيت، كان حقاً على الله أنْ يغفر له، إن هاجر في سبيل الله، أو مكث بأرضه التي ولد فيها».

رواه الترمذي في سننه.

صححه الألباني في «صحيح سنن الترمذي» (٢/ ٣١٢ برقم ٢٠٥٥) قائلاً:

«صحيح».

وتناقض فضعّفه في «ضعيف الجامع وزيادته» (٥/ ٢١١ برقم ٥٦٦٣) فسبحان الله!.

[٢٣٧] **حديث** أبي أمامة رضي الله عنه مرفوعاً:

«لا تبيعوا القينات، ولا تشتروهن ولا تعلموهن، ولا خير في تجارة فيهنّ، وثمنهن حرام، في مثل هذا أُنزلت هذه الآية **﴿ومن الناس من يشتري لهو الحديث﴾** الآية».

رواه الترمذي في سننه وغيره.

قلت: **ضعّفه الألباني** في «ضعيف الجامع وزيادته» (٦/ ٦٠ برقم ٦٢٠٢).

وتناقض فحكم بحسنه في «صحيح سنن الترمذي» (٣/ ٨٩ برقم ٢٥٥٣) فعجباً له!!.

[٢٣٨] حديث ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعاً:

«لا رضاع إلاّ ما نشر اللحم وأنبت العظم».

وفي رواية كما قال الألباني في «ضعيف الجامع وزيادته» (٦/ ٨٠) في الحاشية «إلا ما شد العظم وأنبت اللحم».

رواه أبو داود.

ضعف الألباني هذا الحديث في «ضعيف الجامع وزيادته» (٦/ ٨٠ برقم ٦٣٠٤).

وأورده مصححاً إياه في «صحيح سنن أبي داود» (٢/ ٣٨٨ برقم ١٨١٤) موقوفاً!!.

[٢٣٩] حديث مخنف بن سليم رضي الله عنه مرفوعاً:

«يا أيها الناس! إنَّ على أهل كل بيت في كل عام أضحيةً وعتيرة»[١].

رواه الامام احمد وابو داود وغيرهما.

ضعّفه الألباني في «ضعيف الجامع وزيادته» (٦/ ٩٩ برقم ٦٣٩٨)

وتناقض فأورده في «صحيح سنن ابي داود» (٢/ ٥٣٧ حديث ٢٤٢١) وقال: «حسن».

فعجباً له!!.

---

(١) العتيرة: شاة كانوا يذبحونها في رجب.

[٢٤٠] **حديث** أبي الدرداء رضـي الله عنه مرفوعاً:

«إنّ العبد اذا لعن شيئاً صعدت اللعنة الى السماء فتغلق أبواب السماء دونها، ثم تهبط الى الارض فتغلق ابوابها دونها، ثم تأخذ يميناً وشمالاً فاذا لم تجد مساغاً رجعت الى الذي لُعن، فان كان لذلك أهلا والا رجعت الى قائلها».

ضعّفه الألباني في تخريج «مشكاة المصابيح» (**١٣٦٢/٣** برقم **٤٨٥٠**) فقال: «واسناده ضعيف».

وتنـاقض في موضـع آخـر فصححه، وذلك أنه أورده في «صحيح سنن أبي داود» (**٩٢٧/٣** برقم **٤٠٩٩**) فعجباً له!!.

[٢٤١] **حديث** أبي هريرة رضـي الله عنه مرفوعاً:

«ليس شيء أكرم على الله من الدعاء».

رواه الترمذي وابن ماجه.

ضعّفه الألباني في تخريج «مشكاة المصابيح» (**٦٩٣/٢** برقم **٢٢٣٢**) فقال:

«اسناده ضعيف فيه ابن لهيعة وهو سيء الحفظ». اهـ

وتنـاقض في موضع آخر فصححه، إذ أورده في «صحيح الترمذي» (١٣٨/٣ برقم ٢٦٨٤) فيا للعجب!!.

[٢٤٢] حديث أبي هريرة رضـي الله عنه مرفوعاً:
«القاتل لا يرث».
رواه ابن ماجه في سننه (٢٧٣٥) والترمذي بلفظ « لا يُوَرَّث».
ضعفه الألباني في تخريج «مشكاة المصابيح» (٩١٨/٢ برقم ٣٠٤٨) فقال:
«واسناده ضعيف جداً، فيه اسحاق بن عبدالله بن أبي فروة، تركه أحمد وغيره، وله شاهد من حديث ابن عمرو، رواه ابن ماجـه لكن فيه عمـر بن سعيد وهو المصلوب، قال أحمد: حديثه موضوع» اهـ
قلت: صحح الحديث في موضع آخر وخالف هذا كلّه، إذ أورد الحديث في «صحيح سنن الترمذي» (٢١٥/٢ برقم ١٧١٣) وفي صحيح ابن ماجه (٢٢١١) فيا للعجب!!.

[٢٤٣] حديث عتبة بن عبد السلمي رضـي الله عنه مرفوعاً:
«لا تقصُّوا نواصي الخيل، ولا معارفها، ولا أذنابها، فإنّ أذنابها مذابّها، ومعارفها دِفاءُها، ونواصيها معقود فيها الخير».
رواه ابو داود في سننه
ضعّفه الألباني في تخريج «مشكاة المصابيح» (١١٣٩/٢ برقم ٣٨٨٠) فقال: «اسناده ضعيف» اهـ
وتناقض فصححه في موضع آخر، إذ أنّه أورده في «صحيح

ابي داود» (٢/ ٤٨٤ برقم ٢٢١٧) وقال:
«صحيح»!.
فعجباً له!!.

[٢٤٤] حديث أبي وهيب الجشمي مرفوعاً:
«ارتبطوا الخيل، وامسحوا بنواصيها وأعجازها ـ او قال: كفالها ـ وقلِّدوها، ولا تقلّدوا الأوتار».
رواه ابو داود في سننه.
ضعّفه الألباني في تخريج «مشكاة المصابيح» (٢/ ١١٣٩ برقم ٣٨٨١) فقال: «واسناده ضعيف» اهـ
قلت: ناقض نفسه، إذ أورده في «صحيح ابي داود» (٢/ ٤٨٦ برقم ٢٢٢٦)!
فيا للهول!!.

[٢٤٥] **حديث** ابن عمر رضي الله تعالى عنهما مرفوعاً:
«الحجامة على الريق أمثل. وفيه شفاء وبركة، وتزيد في العقل وفي الحفظ، فاحتجموا على بركة الله يوم الخميس، واجتنبوا الحجامة يوم الأربعاء والجمعة والسبت ويوم الأحد. تحرماً. واحتجموا يوم الاثنين والثلاثاء، فإنّه اليوم الذي عافى الله فيه أيوب من البلاء، وضربه بالبلاء يوم الأربعاء، فإنه لا يبدو جذام ولا برص الا يوم الأربعاء، او ليلة الأربعاء».
رواه ابن ماجه (٣٤٨٧) في سننه

ضعّفه الألباني في تخريج «مشكاة المصابيح» (٢/١٢٨٨ برقم ٤٥٧٣) فقال:
«اسناده ضعيف» اهـ
وتناقض فصححه في «صحيح ابن ماجه» (٢/٢٦١ برقم ٢٨٠٩) فقال: «حسن الصحيحة ٧٦٦» اهـ
فعجباً له!!.

[٢٤٦] **حديث** سعد بن عبادة قال:
يا رسول الله! إنّ أمًّ سعدٍ ماتت، فأيُّ الصدقة أفضل؟ قال: «الماء» فحفر بئراً، وقال: هذه لأُمٍّ سعد.
رواه ابو داود في سننه
ضعّفه الألباني في تخريج «مشكاة المصابيح» (١/٥٩٧ برقم ١٩١٢) فقال: «واسناده ضعيف» اهـ
ثم من العجب العجاب أنّه أورده في «صحيح ابي داود» (١/٣١٥ برقم ١٤٧٤) وقال: «حسن»!!.

[٢٤٧] **حديث** جرير بن عبدالله البجلي مرفوعاً:
«اللحد لنا والشق لغيرنا»
رواه ابن ماجه (١٥٥٥) في سننه.
ضعّف سندَ ابن ماجه الألبانيُ في تخريج «المشكاة» (١/٥٣٤ برقم ١٧٠٢) فقال:

«وابن ماجه أيضاً (١٥٥٥) من طرق ضعيفة عن زاذان عنه»
اهـ

ثم رأيت أنّه متناقض، لأنه أورد رواية ابن ماجه هذه عن جرير في «صحيح ابن ماجه» (١/٢٥٩ برقم ١٢٦٢) وقال:
«صحيح»!!.
فيا للعجب!!.

[٢٤٨] **حديث** ابن خالد السلمي عن أبيه عن جدّه مرفوعاً:
«إنّ العبد اذا سبقت له من الله منزلة لم يبلغها بعمله، ابتلاه الله في جسده أو في ماله أو في ولده، ثم صبّره على ذلك يُبلّغه المنزلة التي سبقت له من الله» رواه ابو داود في سننه.
ضعّفه الألباني في تخريج «مشكاة المصابيح» (١/٤٩٣ - ٤٩٤ برقم ١٥٦٨) فقال:
«واسناده ضعيف من أجل محمد بن خالد هذا فإنه مجهول كما في التقريب» اهـ
قلت: تناقض فأورد الحديث في «صحيح ابي داود» (٢/٥٩٧ برقم ٢٦٤٩) وقال:
«صحيح الصحيحة ٢٥٩٩»
فيا للعجب!!.

[٢٤٩] حديث السيدة عائشة رضي الله عنها قالت:
«ما أغبط أحداً بهونِ موتٍ بعد الذي رأيت من شدة موت رسول الله ﷺ»
رواه الترمذي في سننه
ضعّفه الألباني في تخريج «مشكاة المصابيح» (١/٤٩٢ برقم ١٥٦٣) فقال:
«واسناده ضعيف، فيه عبدالرحمن ابن العلاء وهو ابن اللجلاج وهو مجهول..» اهـ
ثم تناقض في موضع آخر فصححه، وذلك في «صحيح سنن الترمذي» (١/٢٨٨ برقم ٧٨٣ فقال: «صحيح»!.
فسبحان الله!.

[٢٥٠] حديث أُبَي بن كعب رضي الله عنه مرفوعاً:
«لا تسبوا الريح، فاذا رأيتم ما تكرهون فقولوا: اللهم إنّا نسألك من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما أُمرت به، ونعوذ بك من شر هذه الريح وشر ما فيها وشرِّ ما أُمرت به».
رواه الترمذي في سننه
ضعّفه الألباني في تخريج «مشكاة المصابيح» (١/٤٨١ برقم ١٥١٨) فقال:
«قلت: ورجاله ثقات، إلاّ أنَّ حبيب ابن أبي ثابت مدلّس،

وقد عنعنه» اهـ

فأطلق تضعيفه!.

وتناقض **فصححه** في «صحيح سنن الترمذي» (٢/ ٢٥٣ برقم ١٨٣٦)!.

فتأمّلوا يا أهل الحديث[١]!!!.

❊ ❊ ❊ ❊ ❊

---

(١) المعروف يا أهل الحديث وطلابه أنَّ كل من اتصل بهذا العلم الشريف لا بد أن يكون قد تحلّى بحليته الكبرى وعلامته الشهيرة وهي الإتصال بأرباب هذا الفن بالأسانيد والأخذ عن الشيوخ ثم الانطلاق في هذا الميدان، والشيخ لا سند له في هذا الفن، إلاّ إجازة دون قراءة من الشيخ «الطباخ»! فهل علمتم او سمعتم بمحدّث لا شيخ له! ولا سند له! وهل سمعتم بطالب حديث لم يقرأ كتاباً واحداً في هذه الصناعة على شيخ بله محدث او استاذ له سند متصل! فإذا لم تسمعوا ولم نسمع فلا تستغربوا من كثرة أغلاطه وأخطائه وعدم معرفته بهذه الصناعة! بل ينبغي ان تتعجبوا ممن أطراه وأطلق عليه محدّث!! وقد قال أهل الحديث قديمًا: «لا تأخذ علمك عن صحفي»، انظر «سير اعلام النبلاء» (٨/ ٣٤) و (١١/ ٣٧٧).

أمثلة من
أوهام الشيخ الألباني وأخطائه
الكبيرة في هذا الفن

[١] قال في «صحيحته» (٢/٢٢٧) عن حديث «لك بها سبعمائة ناقة مخطومة في الجنة»:

«أخرجه ابو نعيم.. عن ابن مسعود قال:...» اهـ

قلت: الصحيح «أبو مسعود» وليس «ابن مسعود» وقد قصّر المحدث! في التخريج فالحديث في مسلم (٣/١٥٠٥ برقم ١٨٩٢) وفي مسند أحمد (٤/١٢١) وابن حبان (٧/٨٠) فليستيقظ مَنْ جمع أطراف الحديث وطرقه وتفرّد بذلك!.

[٢] قال الألباني في «الصحيحة» (١/٧٢٥):

«لأن رفاعة بن شداد القتباني ـ بكسر القاف وسكون المثناة...» اهـ

قلت: كذا قال!والصواب «الفتياني» بالفاء وبعدها تاء مثناة وياء بعدهما!!

انظر «تهذيب التهذيب» (٣/٢٤٣)!.

[٣] قال في «صحيحته» (١/٨١٢ في آخر سطر) عن حديثٍ هناك:

«قلت: وهذا اسناد صحيح رجاله كلهم ثقات رجال مسلم» اهـ

أقول: كذا قال! وفي السند سهل بن عثمان البجلي وليس هو من رجال مسلم بل لم نعثر له على ترجمة! فكيف يقول: اسناد صحيح؟!»

[٤] حديث «زادك الله حرصاً ولا تعد»

أورده في «سلسلته الصحيحة» (١/ ٤٠٤) وقال:

«اسناده صحيح على شرط مسلم، وأصله في صحيح البخاري وقد خرّجته في الإرواء» اهـ»

أقول كذا قال! والحديث برمته وبحروفه في البخاري برقم (٧٨٣) ويكفيه تلبيس، وأعجب من محدث لا يدري ما في صحيح البخاري!!.

[٥] قال في «صحيحته» (١/ ١٩١ السطر الأول):

«قلت: وهذا سند صحيح رجاله ثقات رجال مسلم غير القاسم هذا وهو ثقة اتفاقاً واخرج له مسلم في المقدمة» اهـ

قلت: بل قد احتج مسلم بالقاسم في الصحيح فهو على شرط مسلم وانظر صحيح مسلم (١٠٦٤) (١٥٠) في الزكاة و (١٩٩٥) (٣٧) في الأشربة و (٢٨٨٤) في الفتن!.

[٦] قال في صحيحته (١/ ١٧٥ السطر الخامس من أسفل):

«فإنَّ ابن زيد هو عمر بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب وهو ثقة..» اهـ

قلت: كذا قال! وليس كذلك، فإن ابن زيد هذا هو عبدالرحمن بن زيد وهو ضعيف جداً!.

[٧] قال الألباني في «صحيحته» (١٤٨/٢) عن حديث هناك في آخر سطر:

«إلّا أن الحديث، مع ضعف إسناده فهو حسن لغيره..» اهـ

قلت: كذا قال! وقد ناقض نفسه في موضع آخر، فصحح الحديث، وذلك في صحيحته برقم (١٧٩٧) فيا للعجب!.

[٨] قال في «صحيحته» (٣٩٩/٣) في السطر الأوّل:

«وابن عرزب مجهول» اهـ

قلت: كلا، بل هو ثقة كما قال الحافظ في التقريب برقم (٢٩٧إ) فتأمّل.

[٩] قال في «صحيحته» (١٩١/٣):

- عن حديث هناك -:

«ورجاله ثقات رجال الستة غير عباد بن سالم فلم أجد من ترجمه» اهـ

أقول: كذا قال! وعباد مترجم في تاريخ البخاري (٣٨/٦) والجرح والتعديل (٨٠/٦) وثقات ابن حبان (١٥٩/٧) فليستيقظ!.

[١٠] قال الألباني في صحيحته (٩٩/٢ - ١٠٠) في حديث «نعم سحور المؤمن التمر».

أخرجه ابن حبان والبيهقي.. ثم قال ص (١٠٠):
«تنبيه: عزى الحديث المنذري في الترغيب ٢/ ٩٤ وتبعه عليه الخطيب التبريزي في المشكاة (١٩٩٨) الى أبي داود، وذلك وهم لا أدري من أين جاءهما!» اهـ
قلت: كذا قال! وهذا وهم وقع فيه لا أدري كيف نطق به، وذلك لأن الحديث ثابت في سنن أبي داود برقم (٢٣٤٥) فإلى الله المشتكى ممن يتعالم على الحفاظ!!.

[١١] قال في «صحيحته» (٢/ ٢٧٢) في السطر السابع:
«والحاكم وقال: صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي، وهو كما قالا» اهـ
قلت: كذا قال! وليس كذلك، كيف وأسد بن موسى راويه عن أنس بن عياض لم يخرجا له ولا أحدهما؟!.

[١٢] قال في «صحيحته» (١/ ٤٣٢):
«قلت: وهذا سند رجاله ثقات معروفون غير **أبي يعقوب** هذا، وقد سماه عبدالواحد بن زياد: عبدالله وذكر أنه جده كما ترى، ولم أعرفه..» اهـ
قلت: سبحان الله! قبل كلامه هذا بثلاث صفحات تقريباً قال: هو **أبو يعفور** وقد صحّف الى «**ابي يعقوب**»!!.
لكنه غفل أو نسي وهذا مما لا يؤهله أن يشتغل بهذا الفن!

[١٣] قال في «الصحيحة» (٤٢٩/١) عن حديث: «أيما رجل ظلم شبراً من الأرض. . .»

«قلت: وهذا سند جيد. . .»

أقول: كيف؟! والربيع بن عبدالله لم يوثقه غير ابن حبان ولم يروه عنه غير زائدة، وربما ذهب وهم الاستاذ الى أنّه الربيع بن عبدالله بن الخطاف الأحدب المترجم في التهذيب كما جوّزه ابن حبان واستبعده الحافظ!!.

[١٤] قال في «صحيحته» (٥٥/٤):

«والمعلى بن رؤبة لم أجد له ترجمة، ولعلّه في ثقات ابن حبان» اهـ

قلت: فاتك أن الحافظ الفسوي ترجمه في تاريخه (٤٠٣/١) فارجع إليه!

[١٥] أورد الألباني في «صحيحته» (٦٢/٣ حديث رقم ١٠٧٣) حديث:

«تفتح أبواب السماء نصف الليل، فينادي مناد: هل من داع فيستجاب له. .»

وقال في أثناء بحثه فيه:

«تنبيه: عزاه السيوطي في الجامع الصغير والكبير وتبعه في الفتح الكبير للطبراني في المعجم الكبير وهو خطأ. .» اهـ

قلت: كذا قال! وهو المخطىء حقيقة لأن الحديث ثابت في

«معجم الطبراني الكبير» فانظره فيه (٩/ ٥١) وهذا جزاء من يتعالم فيخطىء الحفاظ!!.

ثم أكمل الألباني كلامه قائلاً في نفس الصحيفة:

«وصوابه المعجم الأوسط كما سبق، وعلى الصواب عزاه الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد ٣/ ٨٨ تبعاً للمنذري في الترغيب ١/ ٢٧٩، إلا أنَّ الهيثمي وقع منه خطأ أفحش، فقد أورد الحديث بثلاث روايات هذا أحدها[1]، عزا الأولى لأحمد والطبراني، وهذه للمعجم الأوسط والاخرى للكبير ثم قال:

ورجال أحمد رجال الصحيح الا أن فيه علي بن زيد، وفيه كلام وقد وثّق ولهذا الحديث طرق تأتي فيما يناسبها إن شاء الله ا هـ

قلت: ووجه الخطأ ظاهر، وهو ظنه أنَّ ابن زيد هذا في اسناد الأوسط ايضاً، وليس كذلك كما يتبين بأدنى تأمل في إسناده السابق الذكر. وقد وقع المناوي أيضاً فيما يشبه هذا الخطأ، فقد نقل كلام الهيثمي المذكور تحت هذا الحديث الذي عزاه السيوطي لكبير الطبراني سهواً، وأقره عليه فهو خطأ على خطأ، والمعصوم من عصمه الله» انتهى كلام الألباني.

أقول: كذا قال! «المعصوم من عصمه الله»! فظن المسكين أنَّ هؤلاء الحفاظ وقعوا في خطأ على خطأ، وأنه قد عصمه الله من

(١) الصواب أن يقول: «هذه إحداها» لأن مفرد روايات: «رواية» وهي مؤنث، ولضعفه في العربية قال ذلك!! كلفظة «تويز»!.

خطأهم، باكتشـافه لأوهامهم وخبطهم! والحق أنّه هو الواهـم الغالط وذلك لأن الحديث ثابت في الطبراني (٩/ ٥١) وفي مسند أحمد (٤/ ٢٢، ٢١٧) وعند البزار (٤/ ٤٤ كشف الأستار) وقد فات فضيلة المحدث! ان يُخْرج الحديث من هذه الكتب!.

وقد زاد ضغثاً على إبالة حين قال: «إلا أن الهيثمي وقع منه خطأ أفحش» فالهيثمي كما اتضح لم يتفاحش غلطه خلافاً للألباني!.

وذلك لأنه أصاب بعزو الحديث الى مسند أحمد وهو حقا فيه (٤/ ٢٢ و٢١٧) والبزار (٤/ ٤٤) وكبير الطبراني (٩/ ٥١).

وأما قول فضيلة المحدث! الذي جمع طرق الحديث وفاق الأولين والأخرين في معرفته! معلقاً على قول الهيثمي: «ورجال أحمد رجال الصحيح، إلا أن فيه علي بن زيد..»:

«قلت: ووجه الخطأ ظاهر، وهو ظنه أن ابن زيد هذا في اسناد الأوسط أيضاً، وليس كذلك كما يتبين بأدنى تأمل..» اهـ

فجوابه: إن الذي يتبين بأدنى تأمل أن الهيثمي لم يظن في النقل الذي نقلته عنه أن علي بن زيد في اسناد الأوسط، وانما كلامه الصريح أنه في اسناد احمد لأنه قال: ورجال أحمد رجال الصحيح الا أن فيه علي بن زيد...». فاستيقظ!.

ويكفي هذا الرجل ان يتعالم على الحفاظ، ويوهم المفتونين أنه يصوّب كلامهم ويرميهم بالوهم والخطأ، وهو الواهم حقيقة!.

وهناك ثمت ملاحظة أخرى مهمة جداً: وهي أنّه قال في كلامه على آخر هذا الحديث الذي نحن بصدده: «والمعصوم من عصمه الله» وكان بدل عبارته هذه في الطبعة الأولى: «والعصمة لله وحده»! ثم أدرك أنّ هذه العبارة غلط محض وخصوصاً في باب التوحيد فأصلحها دون أن يشكر من أرشده الى الصواب، وكم تبجح في مواضع من كتبه زعم فيها ان أناساً نقلوا عنه ولم يذكروا أنهم استفادوا منه على زعمه المخطىء ذاكراً لهم حديث: «لا يشكر الله من لا يشكر الناس» فتدبروا وتفكروا في أمر هذا المحدّث!! الفذ!! وكان عليه أن يقول كنت كتبت كذا ثم تبين لي اني مخطىء فيه فأصلحته وجزى الله من أرشدني الى الصواب خيراً.

وهذه الأمثلة التي قدمناها هي غيض من فيض سننشرها ان شاء الله تعالى في سلسلة آتية نسأله التوفيق والإعانة.

[تنبيه]: كان الأولى والأحرى أن يبين هذه الأغلاط وان يمحص كتب هذا المحدث! الفذ! من يدعون التلمذه عليه ويصفونه بالحافظ! وبالمحدث! أو بالذي ما رأى مثل نفسه! وبغير ذلك من العبارات التي لم تقع للأسف الشديد في مكانها وموضعها، فإذا عُلم ذلك فليرجع الى الصواب أولئك المفتونون المغالون وليسلكوا سبيل الإنصاف، وليبتعدوا عن التعصب وعن الدفاع والجدال بالباطل الذي لن يجديهم، وليتأمل هذا السِفر الشيخ المفتون بنفسه وإلى الله سنرجع وترجعون.

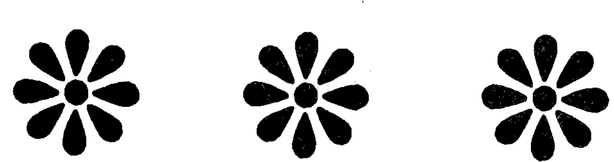


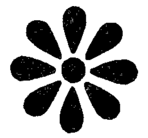
[تنبيـه]: إنَّ ساحـة أهـل الحديث لم تكن مجدبة، فقد كان فيها السيد الحـافـظ أحمـد الغماري والمحدث العلامة محمد زاهد الكوثري الذي يعتـرف الألبـاني بسعـة اطـلاعهمـا جداً وبمعـرفتهما بعلم الحديث تمام المعـرفـة وخصـوصاً أنَّ للسيد الحافظ احمد بن الصديق كتب ومصنفات بهـرت أولي الألبـاب من أصحـاب الفن كتخريج «بداية المجتهد» الواقع في ثماني مجلدات، وكتاب «المداوي» مخطوط في ستة مجلدات، وقد تفنن فيـه في علم العلل، ولـدي منـه نسخـة مخطوطة، لوطبع كما تطبع كثير من الكتب اليوم لصار نحو أربعين مجلداً.

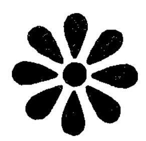
ولـه كتـاب «وشي الإهـاب» مستخـرج على الشهـاب بحجم «المداوي» أيضاً وله من المصنفات ما يزيد على مائة وخمسين.

كمـا أنَّ في السـاحة أيضاً من فرسان أهل الحديث وائمتهم شيخنا امام العصر المحدث المفيد عبدالله بن الصديق وشيخنا المحدث السيد عبدالعزيز بن الصديق ومحدث الهند حبيب الرحمن الأعظمي، وجماعة أيضـاً من المشتغلين بعلم الحـديث الشـريف في الهند، والعلامة محمد حبيب الله الشنقيطي صاحب «زاد المسلم»، وكـان قبله ابن التـلاميـذ التركزي ومن محفوظاته في غير علم الحديث كتاب القاموس المحيط في اللغـة الـذي يحـوي نحـو ثمـانين ألف مادّة، وكـان الشيـخ عمر حمدان المحـرسي ومحمـد فالـح الظـاهري وغيرهم كثير لا أود حصرهم في هذا المـوضـع وانمـا اريد ان اثبت ان ساحة علم الحديث لم تكن قد أجدبت ولن تجدب.

ولا ينسى الشيخ الألباني الشيخ احمد شاكر الذي يثني عليه في غير ما موضـع ، ورشيـد رضـا وحـامـد الفقي الـذي يعتبرهما الألباني من كبار المحققين والمشتغلين بهـذه الصنـاعة ، وهؤلاء كلهم أشخاص حقيقيون لا وهميـون ، ومنـه يتبين ان ساحـة أهـل الحـديث لم تجدب ولن تجدب حتى يرث الله الأرض ومن عليهـا تحقيقـاً لقول النبي ﷺ : «لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق . . . » الحديث ، وخصوصاً أن الألباني يفسر هذه الطـائفـة في غيـر ما موضـع بأهـل الحديث ـ انظر المجلد الأول من سلسلته الصحيحة ـ !!!







عدم معرفة الألباني لعلم الجرح والتعديل

وأريد أن أختم هذا الكتاب ببيان بعض نماذج من خبط الألباني في توثيق الرواة وتجريحهم وبيان خطأ منهجه في ذلك، وقد أحببت أن أنقل ذلك من مقدمة العلاّمة المحدّث محمود سعيد ممدوح حفظه الله تعالى وسدّد خطاه لكتاب «النقد الصحيح لما اعترض عليه من أحاديث المصابيح» للحافظ كيكلدي العلائي رحمه الله تعالى وها أنا ذا أنقل عشرة أمثلة من هناك فأقول: قال العلامة محمود سعيد:

وأما عن الرافد الثاني وهو كلامه في الرجال: فأخطاؤه أيضاً عديدة، فتراه يعتمد في ترجمة الراوي على كتاب أو اثنين، فيظهر عند ذلك قصوره، أضف إلى ذلك تعنّته وعدم اتّباعه للمقرّر عند أهل الحديث كثيراً، وقد اقتصرت في هذا الرافد على نوع واحد فقط. وهاك بعض الأمثلة التي توضّح ذلك:

١ ـ عبيدالله بن أبي بردة.

قال الألباني (١/٨٧): لم يوثّقه أحد حتى ولا ابن حبان، فلا تغترّ بقول المنذري: ورجاله ثقات. اهـ.

قلت: قال الحافظ في التهذيب (٧/٤٩): أخرجه الضياء في المختارة، ومقتضاه أن يكون عبيدالله عنده ثقة. اهـ.

فالرجل ثقة، والحافظ المنذري أصاب في قوله: (رجاله ثقات)، والله أعلم.

٢ ـ جُرَيّ بن كُليب النَّهْدي الكوفي.

قال الألباني (١/٩٧): لم يرو عنه غير أبي إسحاق السَّبيعي. اهـ.

قلت: بل روى عنه غيره؛ قال الحافظ في التهذيب (٢/٧٨): روى عنه أيضاً يونس بن أبي إسحاق، وعاصم بن أبي النَّجُود وحديثهما عنه في مسند أحمد. اهـ. والذي أوقع الألباني فيما تراه هو اعتماده على كتاب واحد هو الميزان فانظره (١/٣٩٧).

٣ ـ عيسىٰ بن عمر.

ذكر الألباني (١/٢١٣): أنه لا يُعرف.

قلت: اعتمد الألباني على ميزان الذهبي فقط فهو الذي قال عن عيسىٰ بن عمر لا يُعرف (الميزان ٣/٣١٩) والذهبي مع إمامته لا يَعتمد الحُذّاق عليه في هذا النوع من الرجال؛ قال الحافظ في التهذيب (١٠/٤٣٩) في ترجمة نضر بن عبدالله السلمي: قرأت بخط الذهبي: لا يُعرف. وهذا كلام مستروح إذا لم يجد المِزِّيّ قد ذكر للرجل إلا راوياً واحداً جعله مجهولاً، وليس هذا بمطّرد. اهـ. وعيسى بن عمر قال عنه الدارقطني: مدني معروف يعتبر به[1].

فاعتماد الألباني على الميزان فقط في ترجمة هذا الراوي أوقعه فيما تراه.

٤ ـ عمرو بن علقمة بن وقّاص الليثي.

قال الألباني (١/٢١٤)، عمرو هذا في عداد المجهولين وإن صحّح له الترمذي. اهـ.

قلت: هذا تطاول غير مقبول على أحد أئمة الحديث الذي قال له البخاري: استفدنا منك أكثر مما استفدتَ منّا.

ومقتضى تصحيح الترمذي لحديث عمرو بن علقمة أن يكون ثقة، وأيُّ فرق بين أن يقول الترمذي وغيره هو ثقة أو يصحِّح له حديثه؟

وكثيراً ما يتكرّر هذا الصنيع من الألباني ويردّ تصحيح الترمذي رحمه الله تعالى بدعوى وجود فلان في السند الذي يرى الألباني ـ خطأً ـ أنه غير معروف أو لم يوثّقه غير «ابن حبان» المتساهل عنده وغير ذلك. وهذا الصنيع بعيد عن الصواب بعيد عن عمل المحدثين.

وقد شنّع الحافظ العلامة ابن دقيق العيد على مثل هذا الصنيع في كتابه العظيم «الإمام» ـ كما في «نصب الراية» ١/١٤٩ ـ فآنظره فإنه مفيد.

ثم إن الترمذي لم ينفرد بتصحيح حديث علقمة، بل صحّحه أيضاً ابن حبان وابن خزيمة كما في التهذيب (٨/٨٠)، والأخير يتوقّف في التصحيح لأدنى مناسبة.

ومع تصحيح الترمذي ثم ابن خزيمة فابن حبان لحديث عمرو بن علقمة لا تجد أحداً من المصنفين في الرجال المتقدمين أو المتأخرين جعل عمرو بن علقمة في عداد المجهولين.

٥ ـ نافع بن محمود بن الربيع.

قال الألباني (١/٢٧٠): نافع بن محمود بن الربيع قال الذهبي: لا يُعرف.

قلت: قال الدارقطني لّما أخرج حديثه: هذا حديث حسن ورجاله ثقات، ووثّقه ابن حبان فترجمه في الثقات (٥/٤٧٠) بما يدلّ على معرفته الجيدة به. والذهبي نفسه عندما ترجمه في الكاشف (٣/١٧٤) قال عنه: ثقة.

٦ ـ عبدالله بن مُنَيْن.

قال الألباني (١/٣٢٤): عبدالله بن منين فيه جهالة.

قلت: اعتمد الألباني على الميزان (٢/٥٠٨) فقط، وهو قصور بلا شك.

والرجل ثقة، وثقه يعقوب بن سفيان الفسوي (المعرفة والتاريخ ٢/٥٢٧) ونقل توثيقه الحافظ في التهذيب (٦/٤٤)، وفي التقريب (ص٣٢٥).

٧ ـ قدامة بن وَبَرة.

قال الألباني (١/٤٣٤): وهو مجهول.

قلت: بل ثقة، فبعضهم لم يعرفه، لكن عرفه ابنُ معين ووثقه، ومن علم حجة على من لم يعلم.

٨ ـ يحيى بن مالك الأزدي العتكي المصري.

قال الألباني (١/٤٣٨) تعقيباً على أحد أحاديث أبي داود: رجاله ثقات غير يحيى بن مالك وهو الأزدي العتكي، أورده ابن أبي حاتم (٤/٢/١٩٠) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. اهـ.

قلت: بل الرجل من ثقات التابعين وقَصْر الألباني الكلام على سكوت ابن أبي حاتم فيه قصور وتعمية. أما القصور ـ وهو جليٌّ واضح ـ فإن يحيى بن مالك وثقه النسائي وابن حبان والعِجْلي وابن سعد وهو من رجال الصحيحين . والذهبي وثقه في الكاشف (٣/٢٧٢) وفي الميزان (٤/٢٧٢)، ووثقه الحافظ في التقريب (ص٦٢١).

فكيف يُخرج الألباني هذا التابعي من الثقات؟ وما ذلك إلا بسبب قصوره حيث اعتمد على «الجرح والتعديل» فقط، ولا يكون ذلك للبزل من الرجال.

أما التعمية فإن الألباني يرى ـ وهو خطأ ـ أن ما سكت عنه ابن أبي حاتم من المجهولين، فعندما ينظر القارىء في عبارة الألباني: (أورده ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً) يظن أن هذا الراوي من المجهولين وهو خطأ قطعاً.

وقول الألباني: (رجاله ثقات) لا يشفي الغليل بل لا يفيد شيئاً، فإن أبا داود قال في سننه (١/٣٩٦): حدثنا علي بن عبدالله ثنا معاذ بن هشام قال: وجدت في كتاب أبي بخط يده ولم أسمعه منه: قال قتادة عن يحيى بن مالك عن سَمُرة بن جندب.

قلت: قَصْر الألباني الكلام على يحيى بن مالك خطأ ـ وهو شائعٌ، في كتبه ـ فإن السند لم يصح ليحيى بن مالك حتى يُعلَّل به السند وهو ثقة.

وهنا علّتان: الأولى: الانقطاع الذي تراه بين معاذ بن هشام وأبيه وهو ما صرّح به الحافظ المنذري في اختصار السنن (٢/٢٠). الثانية: قتادة مدلّس وقد عنعن.

فترك الألباني هاتين العلتين والكلام على التابعي الثقة يحيى بن مالك ينبِّهك إلى ضعف هذه الطريقة في الكلام على الأسانيد.

٩ ـ عيسى بن هلال الصدفي.

قال الألباني (١/٤٦٦): وفيه عندي جهالة، فقد ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣/١/٢٩٠) ولم يذكر فيه جرحاً ولا توثيقاً، وإنما وثقه ابن حبان وهو معروف بتساهله. اهـ.

قلت: الرجل ليس بمجهول بل ثقة صحيح الحديث، فقد ذكره يعقوب بن سفيان الفسوي في ثقات التابعين من أهل مصر (المعرفة والتاريخ ٢/٥١٥)، وترجمه السَّمْعاني في الأنساب (٧/٢٨٧) ترجمة يرى

الواقف عليها أن عيسى بن هلال الصدفي كان معروفاً لدى العوام بَلْه العلماء.

ومنه يُعلم أن ابن حبان لم ينفرد بتوثيقه كما ادعى الألباني بقوله: (إنما) بدون اطلاع.

وقال الحافظ في التقريب (ص ٤٤١): صدوق.

١٠ ـ عبدالله بن زُغْب الإيادي.

قال الألباني (٣/ ١٥٠٠): ابن زُغْب الإيادي واسمه عبدالله أورده في الخلاصة، ولم يحكِ فيه جرحاً ولا تعديلاً، وفي الميزان: ما روى عنه سوى ضَمْرة بن حبيب، قلت: ففي تحسين الحديث نظر عندي لأن الرجل مجهول. اهـ.

قلت: ابن زُغْب الإيادي ليس بمجهول، بل هو صحابي، نص على ذلك جماعة منهم ابن عبدالبرّ وابن ماكُولا وابن مَنْده، وصرح بسماعه من رسول الله ﷺ بسندٍ قال عنه الحافظ في التهذيب (٥/ ٢١٨): لا بأس به.

والذي أوقع الألباني هو اعتماده على كتاب أو كتابين عند البحث عن الرجال **وهذا لا يكفي لأيِّ حديثي بَلْه المتشبِّع لما لم يُعطَ الذي يقول: (عندي)**.

* * *

والحاصل أنّ من نظر في تعليقاته على «المشكاة» بعين النقد تبينّ له أن قسطاً وافراً منها من هذا المنوال الذي ضربتُ أمثلةً عليه، ولذا فقد وجب التنبيه ـ ولو بضرب الأمثلة ـ على أخطائه.

ومن أقوى الحوافز على ذلك هو أنه أوْدع أوهامه (أحكامه!!) على أحاديث «المشكاة» في كتابيه صحيح وضعيف الجامع الصغير وزيادته،

ثم زاد الطين بلّة أنه شرع في تقسيم الكتب الستة الأصول لصحيح وضعيف فإلى الله المشتكى، وربما يأتي بعض العوامّ جهلاً منهم واغتراراً به فيعتمدون أوهامه، وقد حدث هذا ولله الأمر من قبل ومن بعد.

وبذلك يكون قد تم الجزء الأول من «التنكيل بما في كتب الألباني من التناقضات والأباطيل» والذي حوىٰ اثبات ثلاثة مئين من أخطاء الشيخ الألباني، وسيصدر قريباً بتوفيق الله تعالى المجلّد الثاني الكاشف لأخطاء أخرى نسأله سبحانه التوفيق والإعانة.

نصيحة أقدمها للشيخ الألباني

عليك ان تؤلف وتنقح وتهذب ثم تعرض هذا على المسلمين، وتقول: هذا ما عندي واعتقده صواباً، ولا يحل لك ان تضلل مخالفك وتصفه بعدو السنة والتوحيد البتة كما هو ثابت عنك، ولا تحمل الناس على وجوب اتباع كلامك وذلك:

لأن امام أهل الحديث في عصره مالك بن أنس رحمه الله تعالى رفض من الخليفة المنصور ومن الخليفة هارون الرشيد ان يحملا الناس على كتابه الموطأ لما عرضا ذلك عليه، ففي ذلك اكبر عبرة لك ولمن اعتبر.

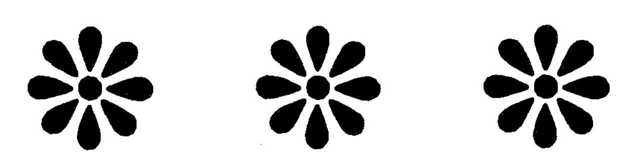
❊ ❊ ❊ ❊ ❊ ❊

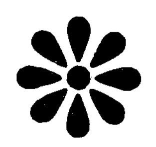
نداء حار إلى الألباني

١ ـ قد ثبت قطعياً وأقر على ذلك الثبوت عدد كبير من علماء الأمة أن كتبك حوت تناقضات منك فتصحح الحديث في موضع وتضعفه في مكان آخر، وهذان ضدان والضدان لا يجتمعان.

٢ ـ قد ثبت قطعياً وأقر على ذلك عدد كبير من علماء الأمة أن كتبك حوت أخطاء في الكلام على الرجال والأسانيد وبالتالي التصحيح والتضعيف.

٣ ـ اذا ثبت ذلك بالدليل القطعي وهو المطابق للواقع عن دليل واضح فإننا نوجه النداء الحار اليك ان تصحح كتبك وترفع ما بها من تناقضات وخبط في كتاب جديد تصدره ليطلع عليه الناس قبل ان تدركك المنيّة، والله المستعان.





الخـاتـمة

وفي ختام هذا البسط والبيان للجزء الأوّل من «سلسلة تناقضات الألبـاني» وبعـد أن وقف القـارىء الكريم المنصف على هذه الأوهام والتخليطات والتنـاقضات والخبط الغريب العجيب، يتبين أنَّ ما قاله المفتونون بالألباني من كلمات مبهرجة في كتاب «حياة الألباني وآثاره. .» تصنيف محمد إبراهيم! ما هي إلاّ هباء منثور وخصوصاً أن أصحاب الشهادة هم من الذين لا باع لهم ولا تضلّع بل ولا معرفة في علم الحديث الشريف من حيث أسـانيده وطـرقه ومتونه وغير ذلك إنما غاية أمرهم التعويل على كلماته وتحقيقاته في هذا الفن الذي ظهر جلياً خبطه وتخليطه فيه، وكما قيل: الحداد لا يشهد لعطار، والعطار لا يشهد لنجار!.

وإنني أسوق كلمتين لبعض من أثنى عليه من المفتونين به في ذلك الكتاب - حياة الألباني - الهش لتلميذيه اللذين يدعى كل منهما بمحمد ابراهيم! أما الأوّل فيدّعي أنه صاحب تصنيف الكتاب! إذ قال فيه ص (٨٣٧) مثنياً على تحقيق شيخه الألباني على شرح الطحاوية:

«قلت: وقد حقق العلامة محمد ناصر الدين الكتاب تحقيقاً طيباً وافياً لا نظير له، وعلّق عليه تعليقاً يليق به، يستفيد منه الطالب والعالم» اهـ.

أقول: وهذا كلام غير صحيح، بل كذب صريح مكشوف يعلمه

شيخه ولكن سكت عنه لأنّه في مدحه، وكان عليه أن ينكره وخصوصاً أنه قرأ الكتاب ـ حياة الألباني ـ قبل طبعه كما قال مصنّفه في أوّله، وكل من له صلة بكتاب «شرح الطحاوية» يعلم أنَّ الكتاب لم يحققه الشيخ الفـذ! ولم يعلّق عليه، وإنـما خرّج أحاديثه تخريجاً بدائياً كما يراه مطالع الكتاب، وأهل العلم يعلمون ذلك، وكيف ينسب إليه تحقيقه وقد كتب على الغلاف: «حققه جماعة من العلماء»؟!!.. فهل تعامى عن هذه العبارة!!.. على أنني بينت بعض خبطه في تخريج الكتاب المذكور اثناء عرض تناقضاته في هذا الكتاب، انظر رقم [٣٣].

وأما التلميذ الثاني للشيخ فهاكم بعض كلمته التي سطرها في كتاب «حياة» شيخه ص (٥٤٩):

(لو أن شهادات أهل العصر في شيوخ السُّنَّة وأعلام الحديث والأثر، اجتمعت، فصيغ منها شهادةً واحدة، أو جمعت في ضغثٍ واحد، ثم وُضعت على منضدة تاريخ العلماء، فإني أحسب أن تكون مادةً صادقةً في علم الحديث الأوحد، أُستاذ العلماء، وشيخ الفقهاء، ورأس المجتهدين في هذا الزمان، الشيخ محمد ناصر الدين الألباني أكرمه الله في الدارين.

كانت ساحة علم الحديث والسُّنَّة النبوية قد أجذبت، وصوَّح نبتها، وجَفَّت أغصانها، واسَّاقطت أوراقها، وانقطع ثمرُها، والناس من فوقها ينظرون يمنة ويسرة، علَّهم يرون فيها رجلاً يخْلفُ الأولين الغابرين، ممن أعلى الله بهم منارة السُّنَّة النبوية، فتعود أبصارهم إليهم كليلةً حسيرةً، ليجدوا أمامهم ما خلَّف أولئك من كتب مسطورة لمن وراءهم، أو لمن جاء من بعدهم، بذلوا فيها جهداً ضخماً في جمع الآثار والسنن والأحاديث وترتيبها ترتيباً حسناً، يُسَهِّلُ على القارىء العالم وطالب العلم ـ النظر فيها، والرجوع إليها عند الحاجة، على ما في هذه الكتب من صعوبة في استخراج الآثار والأحاديث منها، وهذا أمر لا يجهله طالب العلم، فضلاً عن العالم الباحث، والناظر المدقق.

ولا يجمل بالمحب أن يقول فيمن يحبُّ قولاً لا يحمله عليه إلا الحب وحده، فالحب إذ حمل على

غير الحقيقة والصدق، فهو والبغض سواء، ولست والله قائلاً في الشيخ ناصر إلا ما أعتقد أنه حق، ولو كان حُبي له يصاغ حلية يَقْبَلُ أن يتحلى بها، لكان حبي له أجمل قلادة وأغلاها، وأبهاها، لا يباهي بها هو، بل أُباهي بها أنا، أنّه قبلها مني، ولكن أنىّ؟! والحب لا يعلمه إلا الله وحده!! ولا يعرفه البشر إلا بما يكون من آثاره!! وصدق رسول الله ﷺ: «الأرواح جنود مجنَّدة ما تعارف منها ائتلف، وما تناكر منها اختلف» أسأل الله أن يديم علينا نعمة الحب فيه.

وكتب السُّنَّة، من صحاح، وسنن، ومسانيد، وجوامع، ومصنفات، وأجزاء، على كثرتها، وغزارة الجهد الذي بُذل في تأليفها وتصنيفها وجمعها، وتحقيقها، والاستدراك عليها والزيادة على أصولها على مرِّ العصور والأجيال، فقد ظلَّت بحاجةٍ إلى تحقيق دقيق، وإحاطة أشمل وأوسع بأسانيد الآثار والسنن والأحاديث التي حُشِدَت فيها، كي تصير إلى حالٍ من الصحة، يَطْمئن إليها الباحث، وطالبُ العلم والعالِم أكثر وأكثر.

ولا ريب أنَّ مثل هذا العمل ينوءُ بالعصبة أولي القوة والجلادة من أهل العلم، فأَنْ يقيض الله له رجلاً واحداً، يجمع الله فيه كل شاذَّةٍ وفاذَّةٍ من فنون علم السُّنَّة لنعمةٌ جليلة، ليس على الشيخ ناصر، بل على الأمة كلِّها، فهنيئاً لأمَّةٍ أنبت الله فيها هذا الشيخ الذي أُلان الله له الحديث كما أُلان لداود الحديد، ومُهِّدَت له أكناف السُّنَّة من جديد.). اهـ كلام التلميذ المادح!.

ولن أعلق على هذا المدح والغلو الـذي لم يقع في محلّه للأسف بشيء[1]، والذي لا يقوله كاتبه ولم يقله في سيد الخلق نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم، بل لا يُحِلُّ لأحد أن يقوله فيه صلى الله عليه وآله وسلم كما في بعض كتيّباته الغثة.

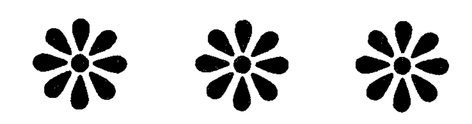
ولكن أقول: لو كان الشيخ الألباني مّحدثاً حقاً كما يزعمون لأخذ حفنة من تراب فحثاها في وجه هذا المفتون المغالي، اتباعاً للخبر الصحيح

---

(١) لأنَّ كتابي هذا تكفَّل بإبطاله وازهاقه!.

الذي صححه في «صحيح الجامع وزيادته» (١/١١٣): «احثوا التراب في وجوه المداحين»[٢] وخصوصاً أن هذا التلميذ المفتون المغالي لما شعر أنه لا يمكن له أن ان يواجهنا بالعلم وأنّه عجز وانبجز عمد الى التشويش وتأليب العوام بالاشاعات الفارغة ونسي الخبر الصحيح الذي فيه: «وان اجتمعوا على ان يضرّوك بشيء لم يضرّوك الا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت الأقلام وجفت الصحف».

والحمد لله رب العالمين



(٢) هذا على قاعدة الألباني في عزو الحديث الى كتبه! دون عزوه الى مكانه الحقيقي في صحيح مسلم برقم (٤/٢٢٩٧ برقم ٦٩).

فهرس الأحاديث الواردة في التناقضات مرتبة على أوائل حروفها

طرف الحديث	الرقم	اسم الراوي.
(أ) حرف الألف		
ائتدموا بالزيت وادّهنوا به . . .	١٣٤	أبو هريرة
اتركوا الحبشة ما تركوكم . .	١٢	عبدالله بن عمرو
أحب الاسماء الى الله عبدالله . .	٢٤	أبو وهب الجشمي
أحسن الى جارك تكن مؤمنا . .	١٠١	أبو هريرة
أخبر رسول الله عن رجل طلّق امرأته . .	١	محمود بن لبيد
اذا أدّيت زكاة مالك . .	١٤٧	جابر
اذا استهلّ الصبي صلّي عليه وورث	١٠٢	جابر
اذا أصاب أحدكم مصيبة فليقل . .	٢٠٠	أبو سلمة
اذا أقرض أحدكم قرضا . .	١٠٣	أنس
اذا أنت بايعت فقل لا خلابة . .	١٠٤	محمد بن يحيى
اذا انكح احدكم جاريته . .	٢٩	ابن عمر
اذا تثائب أحدكم فليضع . .	١٠٥	ابو هريرة
اذا توضأ احدكم ثمّ خرج الى المسجد . .	١٨٤	كعب
اذا زنت الامة فاجلدوها . . .	١٠٦	عائشة
اذا زوّج أحدكم جاريته . . .	٢٩	ابن عمر
اذا صلّى أحدكم فأحدث . . .	١٠٧	عائشة
اذا طلع الفجر فقد ذهب كل صلاة الليل	٢٠١	ابن عمر
اذا عمل أحدكم عملا فليتقنه . .	٩٢	عطاء
اذا فسا أحدكم في الصلاة . .	٣٥	علي بن طلق
اذا قام أحدكم من الليل . .	٩١	أبو هريرة
اذا كان أحدكم في الشمس فقلص . .	٢	أبو هريرة
اذا مات ولد العبد قال الله . .	٥٥	أبو موسى

طرف الحديث	الرقم	اسم الراوي
اذا مررتم برياض الجنّة فارتعوا . .	٢٠٢	أنس
اذا وقعت الملاحم بعث الله بعثا . .	١٠٨	أبو هريرة
ارتبطوا الخيل وامسحوا بنواصيها . .	٢٤٤	ابو وهيب
ارض بما قسم الله لك . .	١٠٠	أبو هريرة
استحيوا من الله حق الحياء . .	٨٤	ابن مسعود
اسكن ثبير فانما عليك نبي وصدّيق	٢٠٣	عثمان
اطلبوا الخير دهركم كلّه . .	٥٣	أنس / أبو هريرة
اعبدوا الرحمن وأطعموا الطعام . .	٢٠٤	ابن عمرو
اغبط أوليائي عندي لمؤمن خفيف . .	١٦٥	أبو أمامة
اغسلوا المحرم في ثوبيه . .	٢٠٥	ابن عبّاس
أقرّوا الطير على مكناتها . .	٥٢	أم كرز
اللهم إنّي أعوذ بك من الشيطان . .	١٨٦	ابن مسعود
اللهم إنّي أعوذ بك من الكفر . .	١٤٦	ابو سعيد
أما مررت بوادي قومك . .	٥٤	ابو رزين
أمّر الدم بما شئت . .	١٠٩	عدي بن حاتم
أمر النبي أن تحدّ الشفار . .	١٦٢	ابن عمر
ان أنسابكم هذه ليست . .	٢٢	عقبة
ان ربكم يقول كل حسنة بعشر . .	٢٠٦	ابو هريرة
ان رجلا أتى رسول الله . .	٩٠	أبو هريرة
ان رجلا سأل النبي عن المباشرة . .	١٦	أبو هريرة
ان رجلا من أهل اليمن هاجر . .	٧٤	أبو سعيد
ان رسول الله أكثر ما كان يصوم . .	٣٠	ام سلمة
ان رسول الله قال في يوم مطير . .	١٩٣	ابن عبّاس
ان رسول الله كان يغدوا الى المصلّى . .	١٩١	ابن عمر
ان فقراء المهاجرين يدخلون الجنّة . .	١١١	أبو سعيد
ان لله ملكا ينادي عند كل صلاة . .	١٥٥	أنس

طرف الحديث	الرقم	اسم الراوي
ان للصائم عند فطره دعوة . .	٣١	ابن عمرو
انّ له مرضعا في الجنة . .	١١٢	ابن عبّاس
ان من شرّ الناس منزلة عند الله . .	١٧٣	ابو سعيد
ان لا تنتفعوا من الميتة باهاب . .	٣٦	ابن عكيم
ان الانصار قوم فيهم غزل . .	١٧٨	ابن عباس
ان الذي ليس في جوفه شيء من القرآن . .	١٦٧	ابن عباس
ان العبد اذا سبقت له . . .	٢٤٨	محمد بن خالد
ان العبد اذا لعن شيئا . . .	٢٤٠	ابو الدرداء
ان العبد ليتكلّم بالكلمة لا يلقي	١٦٦	ابو هريرة
ان الله أمدكم بصلاة . . .	١١٠ /٤٠	خارجة
ان الله تعالى خلق آدم . . .	٣٣	عمر
ان الله طيب يحب الطيب . . .	١٧١	سعد
ان الله فرض فرائض . . .	٢٣	ابو ثعلبة
ان الله وتر يحب الوتر . . .	٣٩	علي
إنّ الله وملائكته وأهل السموات والارض . .	١٤٣	أبو أمامة
ان الله وملائكته يصلّون على ميامن . .	١٦٨	عائشة
ان الله وملائكته يصلون على الذين يصلون . .	١٥١ ـ ١٦٨	البراء
ان المسألة لا تحل ـ لا تصلح ـ . .	١٣٨	أنس
ان الناس لكم تبع وان رجالا . .	٣٤	أبو سعيد
ان النبي أمره أن يجهّز جيشا . . .	١١	ابن عمر
ان النبي قال لأبي بكر . . .	١٨٩	ابن عمر
ان النبي كان اذا خطب . . .	٤٣	عطاء/مرسل
انما هي توبة نبي . . .	٨٩	ابو سعيد
انما الدنيا متاع . . .	١١٣	ابن عمر

انّهما يوما عيد للمشركين . .	٣٠	ام سلمة
انّي أراكم تقرؤون وراء امامكم . .	٢٠٧	عبادة
اني عند الله مكتوب خاتم النبيين . .	٦٧	العرباض
اني وجهت وجهي للذي فطر السموات . .	٣٢	جابر
أهديتم الفتاة؟! أرسلتم معها! . .	١٧٨	ابن عباس
أوص بالعشر! أوص بالثلث . .	٢٠٨	سعد بن مالك
الا صلّوا في رحالكم . .	١٩٣	ابن عباس
أيما رجل تديّن دينا . .	١٤٤	صهيب
ايلعب بكتاب الله عزّ وجل . .	١	محمود بن لبيد
حرف الباء (ب):		
بال رسول الله فقام عمر خلفه . . .	٧٢	عائشة
بعث رسول الله عمر على الصدقة . .	٧١	ابو هريرة

طرف الحديث	الرقم	اسم الراوي
حرف التاء (ت):		
تعال يا عبدالله بن مسعود . .	٤١	جابر
التائب من الذنب كمن لا ذنب . .	١٨	ابن مسعود
التأني من الله . .	٩٣	الحسن/مرسل
التبين من الله والعجلة من الشيطان . .	٩٣	الحسن/مرسل
التجار يحشرون يوم القيامة فجّارا . .	١٩	رفاعة
حرف الثاء (ث):		
ثنتان لا تردّان الدعاء عند . .	٢٦	سهل بن سعد
ثلاث جدهنّ جد وهزلهنّ جد . .	١٥٨	أبو هريرة
ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة . .	٩٤	أبو هريرة
ثلاثة لا ترتفع صلاتهم فوق رؤوسهم . .	١٧٤	ابن عباس
ثلاثة لا تقربهم الملائكة . .	٨	عمّار

حرف الجيم (جـ):

جهاد الكبير والصغير والضعيف..	٢٠٩	أبو هريرة
الجمعة حق واجب على كل مسلم..	٣	طارق بن شهاب
الجمعة على من سمع النداء..	٥	ابن عمرو

حرف الحاء (ح):

حبذا المتخلّلون من أمّتي..	١٤١	أبو أيوب
حسين منّي وأنا من حسين..	٥٦	يعلى
الحجامة على الريق أمثل..	٢٤٥	ابن عمر
الحلال ما أحل الله في كتابه..	١٧٠	سلمان

حرف الخاء (خ):

خالفوهم...	١٤	عبادة
خذ حقك في عفاف..	١١٥	أبو هريرة
خطبنا رسول الله فقرأ (ص)..	٨٩	أبو سعيد

حرف الدال (د):

دب اليكم داء الامم من قبلكم..	٢١٠	الزبير
درهم ربا أشد عند الله من ستة..	١٧٢	ابن عباس
الدنيا ملعونة ملعون ما فيها..	١٣٧	ابو الدرداء
الدواوين ثلاثة..	٢٠	عائشة

حرف الذال (ذ)

ذبح النبي يوم الذبح كبشين..	٣٢	جابر
ذكر لي أن الاعمال تتباهى..	١٤٤	عمر

حرف الراء (ر):

رأيت رسول الله يفعل كالذي رأيتموه..	٤٩	عثمان
رأيت عثمان بن عفان يتوضأ..	٤٩	أبو وائل
رباط يوم في سبيل الله خير من ألف..	٢١١	عثمان

حرف السين (س):

سألت رسول الله عن كل شيء. .	٨١	أبو ذر
سبحي الله عشرا واحمديه عشرا. .	٢١٢	أنس
السلام عليكم دار قوم مؤمنين. .	٢١٣	عائشة
السلام قبل الكلام. .	٢١٤	جابر

حرف الشين (ش):

الشرك فيكم أخفى من دبيب النّمل. .	١٤٢	أبو بكر

حرف الصاد (ص):

صلّوا على أنبياء الله ورسله. .	٨٦	أبو هريرة
صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خفت. .	٢١٥	ابن عمر
الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة. .	٢١٧	عامر بن مسعود

حرف الطاء (ط):

طلب العلم فريضة على كل مسلم. .	١٤٥	أنس
طوبى لمن رآني وآمن بي. .	٨٥	ابو امامة
الطفل لا يصلّى عليه ولا يرث. .	٢١٦	جابر

حرف العين (ع):

عليكم بهذه الصلاة في البيوت. .	١٩٥	كعب بن عجرة
علِيّ منّي وأنا من علي. .	٥٨	حبشي
عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة. .	٥٢	أم كرز

حرف الغين (غ):

الغنيمة الباردة الصوم في الشتاء. .	٢١٧	عامر بن مسعود

حرف الفاء (ف):

فارجع اليهما فاستأذنهما. .	٧٤	ابو سعيد
فأين انت عن البيض الغر ثلاث عشرة. .	١٩٨	عمر
فضلت سورة الحج لأن فيها سجدتين. .	٩٥	عقبة
فضل العالم على العابد كفضلي على أدناكم	١٤٣	أبو أمامة
الفطرة خمس: الختان. .	٢١٨	أبو هريرة

حرف القاف (ق):

القاتل لا يرث. . .	٢٤٢	ابو هريرة
قال الله عز وجل: افترضت على أمتك. .	١٦٣	ابو قتادة

حرف الكاف (ك):

كان اذا استوى على المنبر استقبلناه. .	٥١	ابن مسعود
كان اذا افتتح الصلاة رفع يديه. .	١٨٥	عائشة
كان اذا قرأ سبّح اسم ربك الاعلى. .	٤٦	ابن عبّاس
كان اذا بعث سرية أو جيشا. .	٢٢١	صخر الغامدي
كان اذا توضأ صلّى ركعتين. .	١١٨ - ٢٢٢	عائشة
كان اذا حزبه أمر صلّى. .	٧٣	حذيفة
كان اذا خرج الى العيدين رجع. .	٨٧ - ١٩٦	ابو هريرة
كان اذا دخل المسجد يقول بسم الله. .	٩٨	فاطمة
كان اذا رأى الهلال قال: اللهم. .	٦٨	ابن عمر
كان اذا سجد ضمّ أصابعه. .	٨٢	وائل
كان اذا صلّى جخّى. .	٢١٩	البراء
كان اذا صلّى الجمعة بمكة تقدّم. .	٣٨	ابن عمر
كان بالمدينة رجلان أحدهما يلحد. .	١٥	عروة
كان رسول الله اذا اتّبع جنازة. .	١٤	عبادة
كان يصوم تسع ذي الحجة. .	٢٢٣	حفصة
كان يغدو الى المصلّى في يوم العيد. .	١٩١	ابن عمر
كان يقصّر في الصلاة في مثل. .	١٠	ابن عبّاس
كان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم. .	٨٣ - ١٨٨	حذيفة
كان الركبان يمّرون بنا ونحن مع رسول الله	٦٤	عائشة

الحديث	الصفحة	الراوي
كانت قراءة النبي بالليل يرفع طورا . .	١٩٠	أبو هريرة
كبّري الله مائة مرّة . .	١١٦	أم هانىء
كفى بالمرء اثما أن يضيع من يقوت . .	٢٧	ابن عمرو
كل شيء خلق من ماء . . .	٥٠	أبو هريرة
كلمات لا يتكلّم بهنّ أحد في مجلسه . .	٢٢٠	أبو هريرة
كلوا فانّي لست كأحدكم . .	٢١٩	البراء
كلوا وما صومك . . .	١٩٨	عمر
كلوا الزيت وادّهنوا به . .	١١٧	أبو هريرة
	ـ١٣٤	
كنت رديفاً خلف رسول الله . .	٦٥	أبو ذر
كيف بك يا أبا ذر . .	٦٥	أبو ذر

حرف اللام (ل) :

الحديث	الصفحة	الراوي
لعن آكل الربا وموكله وكاتبه . .	٢٢٤	علي
لما استوى رسول الله يوم الجمعة . .	٤١	جابر
لما انتهينا الى بيت المقدس . .	٢٢٥	بريدة
لو تعلمون ما في المسألة ما مشى . .	٢٢٦	عائذ
لو كنتِ امرأة لغيّرت . .	٢٢٧	عائشة
ليأتينّ على أمتي كما اتى على . .	٧٥	ابن عمرو
ليس شيء أكرم على الله من الدعاء . .	٢٤١	أبو هريرة
ليس صدقة أعظم أجرا من ماء . .	١٦٠	أبو هريرة
ليس للولي مع الثيّب أمر . . .	٢٢٨	ابن عباس
ليس منّا من تشبّه بغيرنا . .	٨٨	ابن عمرو
ليس منّا من تطيّر ولا من تطيّر له . .	١٧٦	عمران
لينتهينّ رجال عن ترك الجماعة . .	١١٩	اسامة
	ـ١٤٩	
اللحد لنا والشق لغيرنا . .	٢٤٧	جرير

حرف الميم (م):

ما أغبط أحدا بهون موت..	٢٤٩	عائشة
ما أمرت كلّما بلت أن أتوضأ..	٧٢	عائشة
ما صلّت امرأة من صلاة أحب الى الله..	١٥٤	ابن مسعود
ما علّمت من كلب...	٢٢٩	عدي بن حاتم
ما كان من ميراث قسم..	٦١	ابن عمر
ما لأحد عندنا يد الا وقد كافأناه..	٢٣٠	ابو هريرة
ما من انسان يقتل عصفورا..	١٣٩	ابن عمر
ما من رجل يدرك له ابنتان..	١٢٠	ابن عباس
ما من مؤمن يعزّي أخاه..	١٢١	عمرو بن حزم
ما من مسلمين يتوفّى لهما..	٤٧	معاذ
ما هذا يا عمر؟!...	٧٢	عائشة
ما ينقم ابن جميل الاّ انّه..	٧١	ابو هريرة
مروا بالمعروف وانهوا عن المنكر..	١٢٢	عائشة
من أتى عّرافا أو كاهنا فصدّقه..	١٧٧	ابن مسعود
من أحيا سنّة من سنّتي..	٩٦	عمرو بن عوف
من أدرك من الجمعة ركعة..	٤٢	ابو هريرة
من أدركه الاذان في المسجد..	٩٧	عثمان
من أراد الحجامة فليتحرّ..	١٢٣	أنس
من استفاد مالا فلا زكاة عليه..	٢٣١	ابن عمر
من تعلّم الرمي ثمّ تركه..	١٢٤	عقبة
من ثابر على اثنتي عشرة ركعة..	١٢٥	عائشة
من جامع المشرك وسكن معه..	٧٧	سمرة
من حاضرنا يوم القاحة؟!..	١٩٨	عمر
من حافظ على أربع ركعات..	٥٧	محمد بن
	-١٩٤	أبي سفيان

من حجّ ولم يرفث ولم يفسق . .	٢٣٢	أبو هريرة
من حدّثكم أن النبي كان يبول قائما . .	٧	عائشة
من حمى مؤمنا من منافق . .	٢٣٣	معاذ بن أنس
من رأى صاحب بلاء فقال الحمد لله . .	٢٣٤	عمر
من سبّح في دبر صلاة الغداة . .	٢٣٥	ابو هريرة
من ستر عورة أخيه . .	١٢٦	ابن عباس
من صام رمضان وصلّى الصلوات . .	٢٣٦	معاذ
من عاد مريضا نادى مناد . .	٤٤	ابو هريرة
من علم أن الصلاة حق مكتوب . .	١٥٦	عثمان
من قال قبل أن ينصرف . .	٩	عبدالرحمن
من قال لا اله الا الله وحده لا شريك . .	١٥٠	عمارة
من قتل معاهدا له ذمّة الله . .	١٢٧	ابو هريرة
من لعب بالنرد فقد عصى . . .	١٧٩	ابو موسى
من لم يغز ولم يجهّز غازيا . .	٦٠	ابو امامة
من المذي الوضوء . . .	٧٦	علي
من هجر أخاه سنة فهو كسفك . .	٢١	أبو خراش
من يشتري بئر رومة	٥٩	عثمان
المؤذن يغفر له مدى صوته ويشهد له . .	١٨٣	ابو هريرة
حرف النون (ن):		
نزل جبريل فأخبرني بوقت الصلاة . .	٦٢	ابو مسعود
نعم اذا صلّيت الصبح فأقصر . .	٩٠	ابو هريرة
	ـ١٨٠	
نهى رسول الله ان تتبع جنازة . .	٤٨	ابن عمر
نهى رسول الله ان يبال في الجحر . .	١٤٠	ابن سرجس
نهى رسول الله عن مطعمين . . .	١٧	ابن عمر
النوم أخو الموت . . .	١٣	جابر

حرف الهاء (هـ):

هذان ابناي وابنا بنتي . . | ٧٨ | اسامة
هذه صلاة البيوت . . . | ٣٧ | كعب بن عجرة
هل لك أحد باليمن . . . | ٧٤ | ابو سعيد
هلم الى الغداء المبارك . . | ١٩٧ | العرباض
هي ما بين أن يجلس الامام . . . | ١٢٨ | ابو موسى
هي من قدر الله . . . . | ١٤٨ | ابو خزامة

حرف الواو (و):

واحدة أو دع . . . | ٨١ | أبو ذر
واحدة ولو تمسك عنها خير لك . . | ١٥٣ | جابر
والذي نفسي بيده ان السقط . . | ٤٧ | معاذ
وفدت الى رسول الله سابع سبعة . . | ١٩٢ | الحكم بن حزن
وهل يكب الناس في النّار . . | ٢٨ | معاذ
الوائدة والموؤدة في النار . . | ١٦٤ | ابن مسعود

حرف لام ألف (لا):

لا تأتوا لمن لم يبدأ بالسلام . . | ٦٩ | جابر
لا تبرز فخذك . . . | ٨٠ | علي
لا تبيعوا القينات ولا تشتروهن . . | ٢٣٧ | ابو امامة
لا تجوز شهادة خائن . . . | ٩٩ | عائشة
لا تزال أمّتي على الفطرة . . . | ١٨١ | العباس
لا تسبها فانّها تنفي الذنوب . . | ٦٣ | ابو هريرة
لا تسبوا الريح . . . . | ٢٥٠ | ابي بن كعب
لا تشددوا على أنفسكم . . . | ٦ | أنس
لا تصوموا يوم السبت . . . | ١٦١ | الصمّاء
لا تضربن اماء الله . . . | ١٧٥ | اياس
لا تعلّموا العلم لتباهوا به . . | ١٢٩ | حذيفة

فهرس الأحاديث الواردة في التناقضات مرتبة على أوائل حروفها

طرف الحديث	الرقم	اسم الراوي
لا تقتلوا أولادكم سرّا . . .	٧	اسماء
لا تقصّوا نواصي الخيل . . .	٢٤٣	عتبة
لا تكشف فخذك . . .	٨٠	علي

طرف الحديث	الرقم	اسم الراوي
لا تنتفعوا من الميتة باهاب . .	٣٦	ابن عكيم
لا رضاع الا ما نشر اللحم . . .	٢٣٨	ابن مسعود
لا قود في المأمومة . . .	١٣٠	العباس
لا يؤوي الضالة الا ضال . .	١٣١	جرير
لا يبغض الانصار أحد يؤمن بالله . .	٦٦	ابن عباس
لا يبولنّ أحدكم في الماء الناقع . .	١٣٢	ابن عمر
لا يحل لامرأة تؤمنُ بالله . . .	٧٩	ابو هريرة
لا يزال الله مقبلا على العبد في صلاته . .	١٥٢	ابو ذر
لا يشربنّ أحد منكم قائما . . .	١٣٣	أبو هريرة
حرف الياء (ي) :		
يا أبا رزين أليس كلّكم يرى القمر . .	١٣٥	أبو رزين
يا أيها الناس ان على أهل كل بيت . .	٢٣٩	مخنف
يا رسول الله ان أم سعد . . .	٢٤٦	سعد
يا سفيان لا تسبل ازارك . . .	١٣٦	المغيرة
يا عبّاس يا عمّاه الا أعطيك . . .	١٥٧	ابن عباس

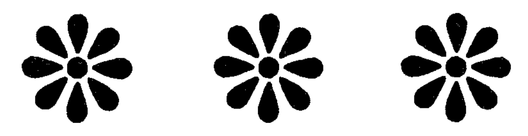
ثبت المراجع

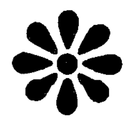
١ - مشكاة المصابيح/ تحقيق الالباني/ الطبعة الثالثة - ١٤٠٥ هـ/المكتب الاسلامي - بيروت
٢ - غاية المرام تخريج احاديث الحلال والحرام/ الطبعة الثالثة - ١٤٠٥ هـ/ المكتب الاسلامي - بيروت
٣ - صحيح الجامع الصغير وزيادته/ الطبعة الثالثة - ١٤٠٢ هـ/ المكتب الاسلامي - بيروت وهي الطبعة الواقعة في ٣ مجلد و٦ أجزاء انظر ص ٣٦ من هذا الكتاب.
٤ - إرواء الغليل في تخريج احاديث منار السبيل - للألباني/ الطبعة الثانية - ١٤٠٥ هـ/ المكتب االاسلامي - بيروت
٥ - سلسلة الاحاديث الصحيحة للألباني المجلد الأوّل والثاني/ الطبعة الرابعة - ١٤٠٥ - المكتب الاسلامي - بيروت
سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني/ المجلد الثالث/ الطبعة الثانية/ ١٤٠٧ هـ/ مكتبة المعارف - الرياض.
سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني/ المجلد الرابع/ الطبعة الثالثة/ ١٤٠٦ هـ/ المكتبة الاسلامية - عمان.
٦ - صحيح الترغيب والترهيب للالباني/ الطبعة الثانية - ١٤٠٦ هـ - المكتب الاسلامي - بيروت
٧ - صحيح ابن ماجه للألباني/ الطبعة الأولى - ١٤٠٧ هـ/ المكتب الاسلامي - بيروت
٨ - شرح السنة للبغوي/ الطبعة الثانية - ١٤٠٣ هـ/ المكتب الاسلامي - بيروت
٩ - تلخيص الحبير في تخريج احاديث الرافعي الكبير بتعليق السيد عبدالله هاشم اليماني المدني - المدينة المنورة - ١٣٨٤ هـ
١٠ - سنن ابي داود - دار احياء السنة النبوية.
١١ - سنن ابن ماجه/ بتحقيق محمد فؤاد عبدالباقي - دار احياء التراث العربي.

١٢ ـ سلسلة الأحاديث الضعيفة للألباني/ المجلد الأوّل/ الطبعة الخامسة/ ١٤٠٥ هـ/ المكتب الاسلامي ـ بيروت.
سلسلة الأحاديث الضعيفة/ المجلد الثاني/ الطبعة الثانية/ ١٤٠٤ هـ/ المكتبة الاسلامية ـ عمان.
سلسلة الأحاديث الضعيفة/ المجلد الثالث والرابع/ الطبعة الاولى/ ١٤٠٨ هـ/ مكتبة المعارف ـ الرياض
١٣ ـ مسند الامام احمد بن حنبل/ الطبعة الثانية ـ ١٣٩٨ هـ/ المكتب الاسلامي ـ بيروت.
١٤ ـ المستدرك للحاكم/ طبعة دار الفكر ـ بيروت/ سنة ١٣٩٨ هـ.
١٥ ـ تهذيب التهذيب/ الطبعة الاولى ـ ١٤٠٤ هـ/ دار الفكر للطباعة والنشر.
١٦ ـ شعب الايمان للبيهقي/ الطبعة الاولى ـ ١٤١٠ هـ/ دار الكتب العلمية ـ بيروت.
١٧ ـ مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ـ للحافظ نور الدين الهيثمي/ الطبعة الثالثة ـ ١٤٠٢ هـ/ دار الكتاب العربي ـ بيروت.
١٨ ـ الايمان لإبن تيمية ـ بتخريج الالباني/ الطبعة الثالثة ـ ١٤٠٨ هـ/ المكتب الاسلامي ـ بيروت.
١٩ ـ الكاشف للإمام الذهبي/ الطبعة الاولى ـ ١٣٩٢ هـ/ دار الكتب الحديثة ـ القاهرة.
٢٠ ـ التاريخ الكبير للبخاري/ دار الفكر.
٢١ ـ صحيح مسلم/ الطبعة الثانية ـ ١٣٩٨ هـ/ دار الفكر ـ بيروت.
٢٢ ـ فتح الباري شرح صحيح البخاري/ دار المعرفة للطباعة والنشر ـ بيروت.
٢٣ ـ ضعيف الجامع الصغير وزيادته/ الطبعة الثالثة/ المكتب الاسلامي ـ بيروت.
وهي الطبعة الواقعة في ٣ مجلدات و٦ أجزاء، انظر ص ٣٦ من هذا الكتاب.
٢٤ ـ شرح العقيدة الطحاوية/ الطبعة الثامنة ـ ١٤٠٤هـ/ المكتب الاسلامي.
٢٥ ـ حجاب المرأة المسلمة في الكتاب والسنة ـ للألباني/ الطبعة الثامنة ـ ١٤٠٧هـ/ المكتب الاسلامي ـ بيروت.

٢٦ ـ صحيح ابن خزيمة بتحقيق الدكتور محمد مصطفى الاعظمي / الطبعة الاولى ـ ١٣٩٥ هـ/ المكتب الاسلامي ـ بيروت.
٢٧ ـ سير اعلام النبلاء للذهبي / الطبعة الثالثة ـ ١٤٠٥ هـ/ مؤسسة الرسالة ـ بيروت.
٢٨ ـ الجامع الصحيح (سنن الترمذي) دار احياء التراث العربي ـ بيروت.
٢٩ ـ المعجم الكبير للطبراني/ الطبعة الثانية ـ ١٤٠٤ هـ/ بتحقيق وتخريج حمدي عبدالمجيد السلفي.
٣٠ ـ احكام الجنائز وبدعها للألباني/ الطبعة الرابعة ـ ١٤٠٦ هـ/المكتب الاسلامي ـ بيروت.
٣١ ـ صحيح الكلم الطيب لابن تيمية/ الطبعة الرابعة ١٤٠٠ هـ/ المكتب الاسلامي.
٣٢ ـ الاسماء والصفات للبيهقي/ بتحقيق الإمام الكوثري ـ دار احياء التراث العربي ـ بيروت.
٣٣ ـ السنن الكبرى للبيهقي/ دار الفكر.
٣٤ ـ صحيح ابن حبّان/ الطبعة الاولى ـ ١٤٠٧ هـ/ دار الفكر.
٣٥ ـ ضعيف سنن ابن ماجه للألباني/ الطبعة الأولى ـ ١٤٠٨ هـ/ المكتب الاسلامي ـ بيروت.
٣٦ ـ صحيح سنن ابي داود للألباني/ الطبعة الأولى ـ ١٤٠٩ هـ/ المكتب الاسلامي ـ بيروت.
٣٧ ـ تخريج احاديث مشكلة الفقر وكيف عالجها الاسلام للألباني/ الطبعة الاولى ـ ١٣٠٥ هـ/ المكتب الاسلامي.
٣٨ ـ آداب الزفاف للالباني/ ١٤٠٩ هـ/ المكتب الاسلامي.
آداب الزفاف للألباني ١٤٠٩ هـ/ المكتبة الاسلامية ـ عمان
٣٩ ـ كتاب السنة لابن ابي عاصم/ الطبعة الثانية ـ ١٤٠٥ هـ/ المكتب الاسلامي.
٤٠ ـ كتاب صفة صلاة النبي للألباني/ الطبعة السادسة/ المكتب الاسلامي.
٤١ ـ تحذير الساجد من اتخاذ القبور مساجد للألباني/ الطبعة الرابعة ١٤٠٣ هـ/ المكتب الاسلامي.
٤٢ ـ صحيح سنن ابي داود للألباني/ الطبعة الاولى ـ ١٤٠٩ هـ/ المكتب الاسلامي ـ بيروت، الناشر: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

٤٣ ـ صحيح سنن الترمذي للألباني/ الطبعة الاولى ـ ١٤٠٨ هـ/ المكتب الاسلامي ـ بيروت، الناشر: مكتب التربية العربي لدول الخليج.
٤٤ ـ صحيح سنن النسائي للألباني/ الطبعة الاولى ـ ١٤٠٩ هـ/ المكتب الاسلامي، الناشر: مكتب التربية العربي لدول الخليج.
٤٥ ـ سنن ابي داود/ الطبعة الاولى ـ ١٣٨٨ هـ/ نشر وتوزيع محمد علي السيد ـ حمص.
٤٦ ـ حياة الألباني وآثاره وثناء العلماء عليه/ الطبعة الاولى ١٤٠٧ هـ، الدار السلفية ـ الكويت، تأليف: محمد ابراهيم الشيباني.
٤٧ ـ تحذير العبد الأوّاه من تحريك الاصبع في الصلاة/ طبعة أولى ١٤١١ هـ دار الامام النووي. تأليف حسن السقاف.
٤٨ ـ صحيح البخاري (المتن) عمل الدكتور مصطفى البغا (دار ابن كثير).





الفهرس

الموضوع	رقم الصفحة
المقدمة	٣
عاب الألباني على قوم أموراً وقع فيها من حيث لا يدري	٧
تضعيفه لأحاديث في البخاري وأحاديث في مسلم	٩
تناقضه في تصحيحه الحديث في موضع وتحسينه في موضع آخر	١٣
الألباني يخطىء المحدثين والحفاظ في عزوهم أحاديث في بعض كتب السنة صراحة أو اشارة ويوهمهم مع كون تلك الأحاديث موجودة فيها	١٦
الألباني يعزو الحديث الى بعض كتب الحديث مع كون الحديث غير موجود فيها	١٨
قصور اطلاع الألباني في مواقع لا تحصى وأمثلة ذلك	٢٠
نبذة من نقله من كلام السادة العلماء وتحريفه لهذه النقول أو بتره منها عبارات ليست في صالحه	٢٤
نبذة من تناقض الألباني في تصحيحه الحديث في موضع وحكمه عليه بأنّه منكر جداً في موضع آخر	٢٨
تناقضه في الثناء على أشخاص في موضع وثلبهم والنيل منهم في موضع آخر في كتبه	٣٢
ضعف الألباني في اللغة العربية	٣٣
تعليق على تقسيمة أحاديث السنن الأربعة الى صحيح وضعيف	٣٤
بداية التناقضات (٢٥٠ تناقض) المسمى رد الألباني على الألباني	٣٧
تعليق وحاشية نفيسة جداً ينبغي قراءتها	١٨٤

الفهرس

أمثلة من أوهام الألباني وأخطائه الكبيرة وبلاياه في هذا الفن ١٨٥
يعني علم الحديث الشريف
النقطة الخامسة عشرة وتحتوي على أغلاط عديدة للألباني / منها ١٨
تطاوله على السيوطي وخطأه في هذا التطاول/ ونفيه لحديث في معجم
الطبراني الكبير مع وجوده فيه
وكذلك تطاوله على الحافظ الهيثمي/ وكذلك تطاوله على المناوي ١٩٠-١٩١
في سلسلة اغلاط وبلايا علمية
رجوعه عن عبارة «والعصمة لله وحده» المغلوطة التي ارتكبها ١٩٢
في عدة مواضع من كتبه دون أن يشكر من عرّفه خطأه
تنبيه مهم يتضمن نقض قول بعض المتعصبين للألباني أن ساحة الحديث ١٩٣
قد اجدبت وان الألباني أحياها
نصيحة مقدمة للشيخ الألباني ٢٠١
نداء حار الى الألباني ٢٠٢
الخاتمة ٢٠٣

❊ ❊ ❊

في هذا الكتـــاب

- إن هذا الكتاب يبين لكل منصف طرح التعصب جانباً أن الألباني ليس شخصاً معصـومـاً كما يحاول أن يُصرّ على ذلـك المفتونون به، وأنه ليس منزهاً عن الأخطاء بل هو واقع فيها كثير التناقض، فما يبرمه هنا ينقضه هناك، فيصحح الحديث في موضع من كتبه ويحكم بضعفه في موضع آخر من كتبه، ويبرهن هذا الكتاب على أن قول من قال إن الألباني فاق مَنْ تقدمه من أهل الحديث وبَرَزَ على السابقين بوقوفه على طرق الحديث وأطرافه وجمعه لنوادر مخطوطاته وما إلى ذلك سراب بقيعة يحسبه البعيد عن البحث والاطلاع والتمحيص شيئاً كبيراً عظيماً حتى إذا جاء إلى مثل هذا الكتاب لم يجده شيئاً، ووجد نفسه أنه كان شديد التعصب مُغطى العينين، وقول من قال إن الشيخ فاق السابقين مردود بما أوردناه في هذا الكتاب من البراهين العلمية والأدلة الحسية الواقعية والنقولات الجلية من أن الشيخ قد وقع له من التناقض والغلط ما فاق الأولين والآخرين والسابقين واللاحقين ولم تقف تناقضاته عند عشرة أو عشرين بل بلغت إلى مئات ستصدر بإذن الله تعالى في هذه السلسلة تباعاً، وقد وقفت للآن على نحو (٧٠٠٠) تناقض بعدما كنت قد وقفت على (١٠٠٠) تناقض له وهذه السلسلة ستثبت ذلك إن شاء الله تعالى، فعسى أن يرجع الشيخ عن خطئه، ويرجع المغالي عن غلوّه فيه واعتقاد تفوّقه على السابقين أو عصمته.

- وقد يقول قائل: إن هذه التناقضات ليست تناقضات حقيقية لأنَّ الألباني كان يرى ضعف بعض الأحاديث ثم تبين له صحتها فرجع عن تضعيفها ونبّه على ذلك، ونحن نجيبه فنقول: لقد تركنا ما نبّه على أنه رجع عن تضعيفه مثلاً إلى تصحيحه واعتبرنا أنه معذور في تلك الأحاديث وتجاوزنا عنها، وإنما أوردنا هنا ما لم يعرف أنَّه تناقض فيه، ولم ينبّه على أنه رجع عنه، فتدبّر أننا منتبهون لذلك واقرأ هذا الكتاب بتمعن وستدرك أشياء كثيرة، ونسأل الله تعالى لنا جميعاً التوفيق والهداية.